

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
شبكة روائتي الثقافية
معذبتى الحمراء

معذبتى الحمراء

بيكا سمر الساذجة أغريت على يد ملك
المال اليوناني كريستوس كاريدس.
كريستوس عرف بالعداء بين عائلتيهما لذا
أخفى هويته الحقيقية متعمداً. علاقتهم
كانت مشتعلة وبيكا اكتشفت إنها تتوقع
طفل كريستوس!

كريستوس غضب بشدة لأن بيكا حاولت
إخفاء حملها عنه، وهو عازم على الزواج بها.
أي طريقة أكثر حلاوة للحصول على انتقامه؟



www.Rewity.com

روايات مترجمة

العنوان الأصلي للرواية:

The Carides Pregnancy

للكاتبة:

Kim Lawrence

سنة النشر:

September 2006

مهدبتي الحمراء

روايات رومانسية مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.Rewity.com

روايات مترجمة

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

الترجمة والتدقيق اللغوي:

Gege86

التصميم الداخلي:

Gege86

التصميم الخارجي:

بحر الندى

الفصل الأول

سيطرة كارل ستون على إمبراطوريته المالية كانت تامة، بينما الجو في مقاطعته، بهذه الأثناء، بقي خارج سيطرته.

كان يوم زفاف ابنته الوحيدة، ومكتب الأنواء الجوية توقع هطول الثلج عبر البلد. الغيوم المنذرة بالسوء فوقهم اقترحت أن هذا التوقع سيتأكد تقريباً بشكل قطعي.

وبحتمية، بينما أول الضيوف الوافدين يبدوون بالوصول، شاقين طريقهم عبر الطوق الأمني المشدد حول الكنيسة، أول ندفة سميكة بيضاء بدأت بالنزول.

لكن عدة ندفات من الثلج لم يكونوا ليحبطوا حماسة هؤلاء الضيوف. معظمهم كان ليصارع بسعادة خلال انهيار ثلجي، مثقلين بملابسهم الأنيقة بدون مبالغة... لكن ببعض الحالات المبالغ بها، قبعاتهم المصممة، معاطفهم الفرو، والجواهر، لحضور ما سمي زواج السنة!

شخص واحد فقط بدا إنه لا يقدر حسن حظه لتواجده هناك. الرجل الطويل النحيل الواقف

مهدبتي الحمراء



الفصل الأول

مهدبتي الحمراء

جنباً، إحدى يديه مدفوعة بلا مبالاة داخل جيب بنطاله، ظهره العريض مستند لجذع شجرة كبيرة. كما يبدو لم يكن مدركاً للريح الباردة، والثلج الذي قد بدأ بتغطية شعره الداكن وكثفي بدلته المصممة.

إذا ما التعبير على وجهه الداكن الوسيم اقترح أي شيء فكان الضجر الحاد. عتمة تعبيره هذه خفت بين حين وآخر عندما استجاب بالمثل للتحيات من صديق أو فرد من العائلة وهم يمرون أمامه.

إحدى الشابات المتأثرات شهقت وهي تشهد على مثل هذه اللحظات، لتسمع وهي تعلن بحماس إنها ستبيع روحها بسعادة لتكون الطرف المتلقي لتلك الابتسامات. أختها الأكثر اهتماماً بالثقافة أجابت بصراحة إنها ستحب أن تكون الطرف المتلقي لأكثر من ابتسامته!

"جوكاستا... انديا... أحسنوا التصرفات يا فتيات." تحت بناتها العابسات أمامها، والدتهم... بعيدة كل البعد عن كونها غير متأثرة

الفصل الأول

بنفسها بحسنات الرجل الطويل الغامض بملامحه الوسيمة والهالة الجذابة الخطرة... وجهت نظرة متمنية باتجاهه قبل أن تلحق ببناتها داخل الكنيسة الكبيرة.

إذا ما الحاضرين الآخرين لم يكونوا مدركين لهويته، لون بشرته كان ليضعه فوراً على قائمة ضيوف العريس. يوناني نموذجي، كانوا ليقولوا، بشعره الأسود الفاحم، جلده الأسمر الدافئ، وملامح كانت لتأتي مباشرة من تمثال يوناني قديم. لكن هؤلاء الذين يعرفونه يستطيعون أن يخبروهم أن هذا الرجل لم يكن نموذجي في أي شيء!

لكن سؤال الهوية لم يطرح لأنه بالطبع بالكاد هناك أحد بين الضيوف الشهيرين لم يكن مدركاً لهويته. أي عدد منهم إذا ما سألوا فعلى الأرجح سيعرفون برجه، قياس حذائه، ويغامرون بتخمين حول حسابه البنكي.

كريستوس كاريدس، رئيس إمبراطورية كاريدس، كان في الحقيقة معروف لضيوف

الفصل الأول

"أنا بيتر"، قال وهو يتوقف أمام الجسد الطويل المسيطر للممول المالي اليوناني.
"نعم، أتذكر. أنت ابن كارل بالعمادة، أليس كذلك...؟"

بيتر أوماً. "أنا الأشبين بعد..." توقف، يبدو مرتبكاً.

كريستوس ساعده. "بعد أن رفضت."

"نعم، حسناً، لا تعرف كم أنا سعيد لرؤيتك."
"دوماً ما افرح عندما أجعل شخص ما سعيد،"
كريستوس علق بسخرية. "هل استطيع مساعدتك؟" حث، عندما لم يستجيب الشاب.
"يجب أن تأتي معي!"

باستجابة لهذا التصريح الدرامي كريستوس حرك كتفيه ودفع نفسه برشاقة عضوية من على جذع الشجرة. "لدي...؟" دمدم بأدب.

النبرة الساخرة والنور البارد في العيون الداكنة التي استقرت على وجهه جعلت ابتسامته الشاب المتأمل تختفي. هذه لم تكن بداية واعدة.

مهدبتي الحمراء

الزفاف بقدر مضيفهم، ووفقاً لبعض المصادر كان أكثر غنى بكثير حتى! وبالطبع لا حاجة للقول أوسم بكثير.

بالرغم من المظاهر الخارجية كريستوس كان يشعر بالبرد، بعد أن قضى الشهر الماضي متمتعاً بأشعة الشمس الاسترالية الدافئة، كان مدركاً بشدة للبرودة في الهواء. برودة تنخر العظم تقريباً بقدر البرودة بينه وبين ابن عمه... العريس.

لوية من الازدراء شوهدت لثواني الحنايا المثالية لشفتيه الحسيتين بينما أفكاره تحيد لموضوع ابن عمه أليكس.

في تلك اللحظة شاب بوجه ملانكي وشعر أشقر خرج من جانب البناية. اخرج تنهيدة ارتياح وهو يلمح فوراً الشخص الذي كان يبحث عنه. مقطوع الأنفاس، سترته مفتوحة لتكشف عن صدرية حريرية، أشبين العريس القلق قفز على الطريق، بالكاد يتجنب عدة اصطدامات مع الضيوف المجفلين.

الفصل الأول

ليكون حقوداً ومتلاعباً.
الشاب بدا مرتبكاً قليلاً من تلك الاستجابة
الكسولة. "لا اعتقد أنك تفهم. بالكاد
يستطيع الوقوف وهو استمر..." توقف ونظر فوق
كتفه. "بالبكاء..."

كان واضحاً لكريستوس إنه في عيون الشاب
الإنكليزي هذه الدموع الرجالية كانت أكثر
جانب محرج من هذا الوضع. "وهذا من شأني
لأنه..."؟" سأل، بصوته العميق ذو اللكنة.
تعبير الشاب خان صدمته واشمئزازه من هذه
الاستجابة اللا مبالية. "أنت لن تساعد؟"
الجواب، عندما أتى، كان مطلقاً. "لا."

تحت الظروف الطبيعية الشاب لم يكن ليجرؤ
على قول رأيه بأمثال كريستوس كاريدس،
لكن إدراك إنه سيضطر لحل الأمر بنفسه
جعله صريح بطيش.

"عندما قال أليكس أنك سافل بارد قاسي
القلب لم اصدق بكلامه!"
كريستوس ابتسم، يكشف عن أسنان بيضاء

مهدبتي الحمراء

"إنه يطلبك. أرجوك... سيد ك... كاريدس،"
تلعثم. "لا اعرف ما علي فعله. إنه بحالة يائسة،
وإذا ما العمر كارل رآه بهذا الشكل سيكون
هناك الكثير ليدفعه،" خمن بشكل كئيب.
"لقد شرب ما يكفي لإغراق سفينة حربية
البارحة. إنه حقاً ليس بحالته الطبيعية."

كريستوس لم يظهر المفاجئة... لأنه لم
يكن متفاجئاً. كان ليكون متفاجئاً أكثر إذا
ما ابن عمه لم يخفق. في أوقات الشدة... وكما
يفترض الزواج بوريشة واحد من أغنى الرجال
في بريطانيا وقع تحت هذا الطائل... ابن عمه
دوماً ما استعان بالدعامات.

"اعتقد أنك ستكتشف، بيتر، عندما تعرف
أليكس لوقت أطول أكثر، إنه يتصرف بحالته
الطبيعية."

سيتعلم، كما فعل الناس بالعادة، أن تحت
السحر الذي يمتلكه أليكس بوفرة جوهر ابن
عمه كان ضعيفاً، ومثل العديد من الرجال
المتقلقين عندما تحبط مخططاته فإنه يميل

مذهبتي الحمراء

ولا شيء من الدفاء. "غلطتك، اعتقد"، علق بلا اهتمام. "إذا ما أردت نصيحتي، لما تستحقه، سأضع رأسه في دلو من المياه المثلجة، أملاً آخر بالقهوة السوداء واجبره على شربها. لا تقلق كثيراً"، أضاف. "سينجو من هذا. الآن، إذا ما عذرتني، أنا انتظر شخص ما." بإيماءة صغيرة من رأسه الداكن ابعد الشاب.

الأشبين المتوتر تراجع عدة أقدام، ثم استدار مجدداً، سخطه يخشن من صوته وهو يصرخ، "العم كارل مصيب. أنت والباقي من عائلة كاريدس يمكن أن تعتقدوا إنكم أفضل من كل الآخرين، لكن بالحقيقة أنتم لستم أفضل من قراصنة لعينين. لا أخلاق، لا آداب، ولا عادات."

بيتر رأى إنه بدلاً من أن يشعر بالاهانة من التقرير المهين، كريستوس كان يبتسم، في تلك اللحظة يبدو بكل أنش منه كالقرصان المتفاخر... واحد على الأرجح سيقطع حنجرته بنزوة!

الفصل الأول

"هل هذا اقتباس مباشر؟" بيتر لم يكن شاباً عنيماً، لكن السخرية اللامعة في عيون اليوناني الداكنة ملأته برغبة غير طبيعية للجوء للعنف الجسدي. ليس إنه قد فعل، بالطبع. كان غاضباً، ليس مجنوناً! هذا لم يكن رجل أعمال كسول من كان يتكلم معه. كريستوس كاريدس كان في بداية ثلاثينياته فقط، وبالإضافة، لا بد أن يكون بطول ستة أقدام خمسة أنشات... وكان بالتأكيد يتمرن كثيراً!

يهدأ قليلاً، بيتر أصبح مدركاً بوقت متأخر أن الناس يحدقون بهم. و، لكونه منزعج من هذا الاهتمام أكثر من خصمه، الشاب صك أسنانه وابتعد بأكبر قدر من الكرامة يستطيع استجماعها.

كان ليشعر بالمواساة إذا ما عرف إنه هناك امرأة بالقرب كانت لتصفق على قراءته لشخصية كاريدس... وتضيف عدة ملاحظات مختارة خاصة بها!

الفصل الأول

الكليشة القديمة لم تكن أبداً منطقية بالنسبة لها قدر ما فعلت في تلك اللحظة. "أنتقم؟" إيريكا هتفت بضحك. "هل أنت جادة؟ نحن نتحدث عن آل كاريدس هنا." "إذاً أنت تعتقدين أن أشخاص مثل آل كاريدس يتخللون إنهم يستطيعون فعل أي شيء يريدونه؟" بيكا قد ردت.

"اعرف إنهم يستطيعون، بيكا."

الإجابة الكئيبة جعلت عيون بيكا تمتلئ. صارعت لتكبح الدموع وأعلنت بشراسته. "يوماً ما سأعلمهم إنهم لا يستطيعون استغلال الناس والنجاة بهذا! سترين إذا ما لم افعل."

هذا قد قيل في حرارة اللحظة، وعميقاً داخلها على الأرجح لم تصدق حقاً أن مثل هذه الفرصة ممكن أن تتوفر لها... لكن ها هي، على وشك تأدية دورها الصغير في موازنة ميزان العدالة.

وكانت بالفعل تندم على هذا بشكل كبير! بيكا لمحت المارين يحدقون لرأسها وبسرعة خلعت القبعة الحياكة... ليست نوع قبعات

مهدبتي الحمراء

بيكا سمر، مختلطة مع الضيوف، كانت تقترب من النطاق الأمني. في تلك اللحظة حنجرتها كانت جافة من التوتر لدرجة إنها على الأرجح لم تكن لتستطيع قول كلمتين على بعضهم، وإذا ما قد فعلت لم تكن لتكون قادرة على سماع ما قالته فوق النبض الثقيل لقلبها. قبل ستة أسابيع لم تكن ملجومة بهذا الشكل. قبل ستة أسابيع كانت صاخبة بشكل غير معهود!

"أشخاص مثل آل كاريدس،" قد أعلنت، تزمجر بالاسم بازدراء. "يجعلوني اشعر بالقرف! يعتقدون فقط لأنهم لديهم مال وسلطة فأنهم يستطيعون فعل أي شيء يريدونه." نظرت إلى أختها، إيريكا، وابتلعت الكتلة العاطفية في حنجرتها. "بغض النظر عن من يؤذون."

"تعرفين، بيكا، لا يوجد هناك أي فائدة في الغضب،" إيريكا أشارت بهزيمة.

"تعنين إنه لا يجب أن اغضب، لكن أنتقم؟"

الفصل الأول

لخمسة أميال في طريق فارغ لأقرب موقف خدمات في الثالثة صباحاً. تجربة مرعبة. ومن ثم، فقط لتضيف لتعاستها، الثلج بدأ بالنزول. الثلج في بداية نوفمبر... كم كان هذا سيء الحظ؟

أصيبت ببثرات بكعبها الأيمن كشاهد على مسيرها الطويل، وتشكيك في أن التلقائية لم تكن تستحق كل تلك الأهمية التي يضعها الناس عليها. بعد أن ينتهي هذا سيكون مريحاً أن تعود لطبيعتها العقلانية المتحفظة المفكرة بالعواقب!

الطيش لم يكن من صفاتها قط. لم يكن في طبيعتها أن ترمي الحذر بمهب الريح. في الحقيقة، عدم قدرتها على أن تكون تلقائية كان واحداً من الأسباب التي ذكرها روجر لفشل علاقتهم.

عائلتها وأصدقائها كانوا داعمين لها بشكل ملئم عندما الإعلان... بالأسبوع التالي مباشرة لانفصالهم... عن خطوبة روجر من شقراء

مهدبتي الحمراء

الرأس التي يرتديها الناس لحفلات الزفاف الراقية... المحشورة فوق شعرها الأحمر المتشابك. تمر يداً غير ثابتة تماماً خلال خصلها المجعدة، هزت شعرها للخلف، تتركه ينتشر فوق القماش الداكن لمعطفها.

لا تتخلي عن عمل اليوم، بيكا. العمل بالتخفي بالتأكيد ليس لك، أخبرت نفسها، تكبح ابتسامة قلقة.

جزء من المشكلة كان إنها لم تكن فقط مرعوبة بالكامل، كانت مرهقة. بالكاد هذا مفاجئ، بالأخذ بنظر الاعتبار إنها في الليلة السابقة قد قفزت في سيارتها القديمة وقادت خلال الليل، عابرة نصف البلد، للوصول إلى هنا. الأدرينالين والغضب... ورؤية الخبر في الصحف المتعلقة بزفاف السنة قد أعطاها جرعة مضاعفة من كلاهما... يمكن لهما أن يوصلوا أخت كبيرة لمسافة طويلة كما اكتشفت.

لكن السيارات على الجانب الآخر تحتاج للوقود... وهذا كان سبب اضطرارها للمشي

مهدبتي الحمراء

حيوية ظهر في الصحيفة المحلية. بيكا، مدركة إنها كالخطيبة المهجورة عليها أن تشعر بالصدمة أكثر، واجهت تعاطفهم بدرجة من الذنب. بعد عدة أسابيع دور الضحية المثير للشفقة قد بدأ يرهقها.

عندما قالت هذا القدر لأختها، إريكا قد قالت، "لا تقلقي... خلال عدة أسابيع سيكون لديهم فضيحة جديدة ليتحدثوا حولها." ولا واحدة منهم قد شكت في وقتها أن إريكا من ستوفر الفضيحة!

إريكا قد أخبرت عائلتها حول حملها المفاجئ بنفس اليوم الذي استدعوا به سيارة الإسعاف، صفاراتها ترن، للمنزل الصغير حيث قد كبرت إريكا وبيكا.

لكن الوقت كان قد تأخر لإنقاذ الطفل. بوقت لاحق، في المنزل، بالوعد أن ابنتهم الصغيرة يمكن أن تخرج في اليوم التالي إذا ما كان كل شيء بخير، عائلته سمر جلسوا في غرفة الجلوس، يحدقون ببعضهم البعض.

الفصل الأول

مميزة أن أبويها الكبار بالعمر لا يزالون في صدمته... والدها كان أكبر من أمها بعشر سنوات، وإيلزبيث سمر كانت في الخامسة والأربعين عندما ولدت ابنتها الصغرى... بيكا قد فعلت الشيء الوحيد الذي كانت قادرة على التفكير به: قامت بصنع الشاي.

"إنها في الثامنة عشرة فقط،" والدتها كانت تقول عندما عادت، تحمل الصينية. "حسناً، ربما هذا كان للأفضل."

"لأفضل...؟ للأفضل! كيف تستطيع حتى أن تقترح أن خسارة طفل ستكون للأفضل!" إيلزبيث قد طالبت، تستدير بغضب شديد نحو زوجها المصدوم.

"أبي لم يقصد الأمر بهذا الشكل،" بيكا قد واست. "هل فعلت، بابا؟"

"لا، بالطبع لا،" والدها قد قال، يبدو فوراً ممتناً للتدخل.

"كنت أفكر فقط إنه، من معرفتي لـ إريكا، كنت أنت وبيكا من ستنتهون بالعناية

الفصل الأول

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

بالطفل، "علق، بابتسامته حنونته.
زوجته وجهت له ابتسامته مطمئنة بالمقابل
وقالت بصوت أجش، "اعرف إنك لم تقصد هذا،
حبي." مدت يدها وقبضت على يده. "أنا فقط
أفكر إذا ما كنا أكثر حزمًا معها..."
وهذا كان بداية النقاش المتوقع من لوم
الذات. اللوم! والديهما اللطيفين المحبين
كانوا آخر أشخاص على وجه الأرض يملكون
أي شيء ليلوموا أنفسهم عليه. إعادة التفكير
بذاك الحديث جعل بيكا خجلة لأنها
أوشكت على الاستسلام والعودة عندما رأت
حجم هذا الزفاف الذي تنوي على اقتحامه
وتخريبه. شفتيها الناعمتين اشتدتا بخطين.
أملت فقط أن العديد من الأشخاص كانوا
يحملون كاميراتهم!
رأسها مرفوع، ثبتت ابتسامته واثقة ورفعت
كورساج ألقاه شخص ما على الأرض ووضعته
بزاوية في عروة زرها. نوت أن تتأكد من أن ما
يسمى زفاف السنة لن يمر بدون أي متاعب.

الفصل الثاني

كريستوس راقب الأشبين المنزعج وهو يختفي حول جانب البناية وخنق وخزة من الذنب. لثانية شعر بالإغراء للحاق به، لكن بدلاً من هذا نفخ على أصابعه لإعادة إنعاش دورته الدموية. فكر أن من السخيف قليلاً إنه حتى بعد كل ما قد حدث فإن غريزته الأولى هي أن يساعد ابن عمه.

ما احتاجه أليكس لم يكن شخصاً ليمسك بيده ويمسح أنفه... احتاج لتحمل مسؤولية أفعاله. محاولت كريستوس السنة الماضية في أن يغرس حس المسؤولية في الرجل الأصغر فشلت بشكل مذهل.

عندما أخبر ابن عمه بالقوانين الجديدة، الرجل الأصغر ضحك.

"هذه خدعة. أنت تتحايل علي." كريستوس قد هز رأسه. "احضر في المكتب أكثر من مرة كل ستة أشهر، وعندما تكون هناك افعل أكثر من شرب القهوة ومغازلة الموظفين."

مهدبتي الحمراء



الفصل الثاني

الفصل الثاني

الذي تركه هناك.

"لا تكن سخيلاً... لا يوجد سبب يمنعنا من أن نكون متحضرين. لدينا تاريخ،" ميلينا قد قالت عندما اتصل ليقول إنه سيرسل شخص ما مع المفاتيح. "أنت تعال، عزيزي، وسنستطيع شرب نخب الأيام الخوالي."

نظرة النصر الحاقدة في عيونها عندما دخل للشقة ووجدتها وأليكس بلا ملابسهم على الأرض، بمنتصف كومة من الملابس المنبوذة وعدة زجاجات نبيذ فارغة، قد أزالتي أي ذنب متبقي شعر به كريستوس حول إنهائه لخطوبتهم المضحكة قصيرة الأمد في الأسبوع السابق.

الاشمئزاز والازدراء لم يكونوا الاستجابة التي يجب أن يشعر بها الرجل عندما يجد المرأة التي فكر لوقت قصير في أن يقضي الباقي من حياته معها تمارس الحب مع رجل آخر!

لم يشعر بأي رغبة للتصرف بعنف، لا رغبة لمسح الابتسامة المتشامخة من على وجه ابن

مهدبتي الحمراء

"أنا أفوض العمل،" أليكس اعترض.

"لا. أنا أفوض العمل، أنت تستغل. العمل، ابن عمي... أو الشيك الكبير جداً الذي يضاف كل شهر لحسابك البنكي لن يكون هناك."

كريستوس لم يكن يخادع.

هناك عدد من أفراد العائلة سموه بالوحش بلا قلب لرفضه تغيير قراره... مع إنه بشكل طبيعي ليس لوجهه. بشكل مثير للاهتمام، كان هناك عدد مساوي من الأفراد الذين قد قالوا: حان الوقت لهذا!

لكن استجابة أليكس للتحدي لم تكن ما أمل به. في الحقيقة كانت شيئاً لم يكن ليستطيع توقعه.

كريستوس لم يعرف أبداً إذا ما أراد أليكس أن يعرف، لكن لم يكن هناك التباس مشابه عندما تعلق الأمر بنوايا خطيبته السابقة. ميلينا قد عرفت أن كريستوس قادم إلى شقتها تلك الأمسية، ليعيد المفاتيح ويأخذ اللابتوب

مذهبتى الحمراء

عمه... فقط حاجة ملحة بأن يبتعد عن المشهد القذر التافه.

وهذا كان ما قد فعله. رمى المفاتيح على الطاولة وغادر. ندمه الوحيد إنه كان مجنوناً بما يكفي ليفكر أن العلاقة الجيدة والعملية ستكون أساساً جيداً لبناء زواج ناجح.

قبل أن يستسلم كريستوس للتجمد، أو قساوة أفكاره الخاصة، عمته الكبرى، التي وكل إليه مهمة مرافقتها، وصلت. كريستوس سمعها قبل أن يراها. جسدها النحيل كان مغطى بعدة طبقات من الفرو المتنافر، وشعرها الرمادي كان محشوراً في قبعة قديمة بلا شكل، لكن صوتها لم يكن مقيداً بنفس الشكل. كان عالياً ونافذاً.

"إنه ليس متحضر. لا يجب أن أتفاجئ إذا ما قتلني هذا الجو البريطاني!" كانت تخبر ضيف آخر.

"يجب أن أتفاجئ جداً."

ابتسامته أضاعت الوجه المجعد بينما ثيودوسيا

الفصل الثاني

كاريدس تتعرف على الجسد الطويل الذي ظهر بجانبها.

"إذاً لقد آتيت"، قالت، تقدم خدها المعطر برائحة الورد لحفيد أخوها ليقبله باحترام. "رؤيتك، عمّة ثيودوسيا، تجعل هذا يستحق المجهود."

"لا تجرب سحر ك علي"، السيدة العجوز نصحته، تكبح ابتسامته سعيدة وهي تقبل الذراع التي قدمها لها حفيد أخوها الوسيم. "أنا منيعة."

السبعينية التي لا تزال مستقيمة، والتي لم تصل لكتفه حتى، لم ترى الحاجة لتخفيض صوتها بينما حفيد أخوها المفضل يرافقها إلى داخل الكنيسة الهادئة.

"اعتقدت أنك في أستراليا، كريستوس؟" "كنت كذلك." كريستوس رأى ميلينا، تبدو مذهلة كالعادة، تجلس على بعد عدة أقدام. أومئوا بطريقة متحضرة لواحدهم الآخر.

"هل طلب منك أليكس حقاً أن تكون

مهدبتي الحمراء

الأشبين؟

"نعم، فعل."

"وأنت قلت لا؟"

تعبير كريستوس لم يتغير وهو يميل رأسه الداكن بموافقة... وهذا، بالأخذ بنظر الاعتبار الصورة العقلية لخطيبته السابقة، عارية قرب العريس، والتي كانت في تلك اللحظة تلمع أمام عينيه، لم يكن فعلاً لثيماً. "أتوقع أنك لديك أسبابك...؟"

كريستوس لم يُرضي فضولها. "هل استطيع أخذ هذا لك، عمتي؟" سأل، يشير إلى الحقيبة الضخمة التي تمسك بها قريبته الكبيرة. "أنا لست معتلة." بالرغم من التأكيد الحاد، توقفت لتلتقط أنفاسها. "افترض أنك تعرف أن أندريا تقول أن رفضك هو عارض آخر من عوارض غيرتك المتجذرة؟"

حاجب كريستوس الداكن ارتفع. "غيرة؟" السيدة الكبيرة أومأت. "وفقاً لها، كنت دوماً غيور من ابنها أليكس الغالي." غير قادرة بعد

الفصل الثاني

الآن على إخفاء فكاها، قهقهت بصوت عالي وشاركتة المزحة. "كما يبدو أنت لم تضع أي فرصة في التصغير من شأنه وجعله يبدو أحمقاً. مع إنه مما قد رأيت أنه فهو لا يحتاج للكثير من المساعدة... وهذا ما أخبرت والدته به. أندريا دوماً ما كانت امرأة سخيضة جداً."

"يجب أن أتذكر تجنب العمّة أندريا." "كما لو أنك تبالي برأيها. كما لو أنك تبالي برأي أي أحد." تعبيرها اقترح إنها وافقته على هذا.

كريستوس أعطاها واحدة من ابتساماته الساحرة. "أنا اهتم برأيك، عمتي ثيودوسيا، وعدّها."

العجوز نفت التعليق بشجرة ساخرة. "ألا يبالي أي أحد سواي حول التقاليد بعد الآن؟" تساءلت بصوت عالي. "لا أحد سيعرف حتى أن هذا كان زفاف ل آل كاريدس،" استمرت، بنفس الصوت العالي المستهجن. "لا أحد شرح لي بعد لماذا لا يقيمون مراسيم أرثوذكسية ملائمة."

مهدبتي الحمراء

"لا تنظري إلي، عمتي ثيودوسيا. ليس لي أي علاقة بهذا الزفاف." كان هنا فقط لأن والدته قد انزعجت ولعبت بطاقة الواجب. "سيعتقدون إنك لا تحب ابن عمك."

"أنا لا افعل."

في ذاك اليوم صراحت له تكسبه أي نقاط مع والدته. سألت بمرارة في الهاتف إذا ما كان يستمد نوعاً ما من المتعة الشريرة من تعذيبها. "إذا ما كان يصبح صاخباً قليلاً حولك هذا لأنك تجعله يشعر بالنقص"، "ميا كاريدس قد شرحت."

على الجانب الآخر من العالم، كريستوس قد أخرج ابتسامته ساخرة. النقص كان واحداً من الأشياء التي كان يمكن للرجل الشعور بهم إذا ما وجد المرأة التي كان سيتزوجها تمارس الحب مع رجل آخر. ماعدا إنه لم يكن أبداً واقع في حب ميلينا.

في الحقيقة، سماع خبر خطوبته نفسه جاء كمفاجئة تامة لـ كريستوس!

الفصل الثاني

عندما جرت ميلينا والدها على جنب وهمست في أذنه، كريستوس لم يكن لديه أي معرفة حول السر الذي كانت تشاركه. ليس حتى بعد مرور دقيقتين، عندما مضيفهم طلب الصمت وشارك الأخبار مع الباقي من الثلاثمائة ضيف من الأصدقاء المقربين الذي كانوا هناك للاحتفال بثلاثين سنة من الزواج السعيد الذي تمتع به هو وزوجته.

"أنا سعيد لأعلن أن ابنتي وصديقنا العزيز كريستوس كاريدس سيتزوجون."

كريستوس لم يشعر بأي رغبة في إحراج ميلينا الثملة قليلاً، والتي كان يتمتع معها بعلاقة غير رسمية متذبذبة منذ عدة سنوات، لذا ابتسم خلال التهاني الحتمية وذهب للمنزل مع النية الحازمة في إنهاء الخطوبة في الصباح التالي.

هذه كانت غلطته الأولى!

غلطته التالية كانت عدم الموافقة عندما جاءت ميلينا في الصباح التالي وهي نادمة

مهدبتي الحمراء

وخجلت من فعلتها، تعده أن تصلح الأمر فوراً. ندمها بدا حقيقياً بالكامل، ومن الواضح إنها كانت تشعر بالخزي... لدرجة إنه سمع نفسه يقول، "لماذا الإزعاج؟ نستطيع تجربة الأمر." "هل تعتقد هذا حقاً، كريستوس؟" "لما لا؟ نحن نتوافق بشكل كافٍ، وليس كما لو أن أي منا ينتظر الحب من أول نظرة." التأمل في حياة من دون حب لم يقلق كريستوس بشكل كبير. الواحد لا يستطيع افتقاد ما لم يمتلكه أبداً. وربما، كما قد ادعت ميلينا في واحد من جدالاتهم العديدة، هو لم يكن قادراً على الشعور بالمشاعر؟ "ما الذي تعنيه، لا علاقة لك بالزفاف؟ أنت رئيس العائلة، أليس كذلك؟" طالبت العمّة ثيودوسيا بحدة. بابتسامته ساخرة كريستوس أعاد اهتمامه إلى السيدة الصغيرة المتطلبة عند كوعه. عندما يصيبه فرق التوقيت في آخر الأمر سينام لأسبوع. "لقب بالقليل من الفوائد."

الفصل الثاني

تعليقه الساخر اخرج ضحكة صغيرة من المرأة الكبيرة، لكنها أضافت بحدة، "لا تتذمر، كريستوس. لقد انعم عليك بالعقل، الوسامّة والصحة... بلا ذكر موهبة كسب كميات كبيرة من المال بدون بذل أي مجهود." النصيحة الغير متعاطفة أحضرت ابتسامته لعيون كريستوس الداكنة المعبرة. "آسف، عمّتي،" قال، يحني رأسه الداكن بتضرع. "هذه الفتاة الخاصة بـ أليكس تملك وجهاً مثل الحصان،" علقت بندم. "سالي فتاة لطيفة جداً،" كريستوس أجاب، ارتجافت في صوته. كانت في تلك اللحظة عندما رآها. توقف بمكانه، ولم يسمع ما كانت تقوله ثيودوسيا... أو، بالأحرى، أي شيء آخر. كانت محاطة بإطار الباب، شعرها وهي تدخل الكنيسة المضأة بالشموع كمنارة لامعة لا تصدق. لثواني قليلة الأمور أصبحت سريالية جداً.

مهدبتي الحمراء

لكن من المحتمل أن هناك سبب ما عادي تماماً لتراجع الباقي من العالم، تاركاً إياه مع الانطباع بأنه هو وحمراء الشعر كانوا الشخصين الوحيدين في المكان.

كريستوس، فكه منقبض، رمش بقوة، ودندنة الحديث عادت تدريجياً إلى وعيه. فرق التوقيت، استنتج، يرخي ربطة العنق الخانقة حول عنقه قليلاً وهو يضيق نظره على الرأس الأحمر المشرق للمرأة النحيلة ذات الملابس البسيطة. إنه لم يراها من قبل أبداً. ليس أن هذا جعلها مميزة. كان هناك عدد كبير من الأشخاص الحاضرين في الزفاف الذين لم يراهم من قبل أبداً. لكن، على العكس من هذه الواصلة المتأخرة، هؤلاء الغرباء لم يكن لهم أي علاقة بالوخز عند مؤخرة عنقه. الأخدود بين حاجبيه المحددين بشدة تعمق وهو يرفع يداً للمنطقة المتأثرة.

بشهادة عليا في الرياضيات، وصاحب عقل صنف على أنه تحليلي ومنطقي على نطاق واسع، لم

الفصل الثاني

يرى أي شيء متناقض في الثقة في حواسه. ولم يكن هناك إطلاقاً أي شك في عقله بأن حمراء الشعر النحيلة مثلت مشكلة من النوع الكبير.

ربما الخطر الذي مثلته راق له؟ هل يمكن لهذا وحده أن يفسر رغبته الفجائية الخارجة عن السيطرة؟ لم يملك أي فكرة، ولم يكن في مزاج لتحليل دوافعه، عرف فقط إنه سيتأكد من أن يلتقي بها، حتى إذا ما خاطر بالإصابة بخيبة أمل كبيرة.

على مستوى ما من وعيه ميز إنه حتى الأشهر الأخيرة من الامتناع الذي فرضه على نفسه لم يفسر تماماً الدافع الملح الذي جعله غير قادر على إبعاد عيونه عنها لخوفه من أن تختفي.

تختفي؟ بذاك الشعر؟ ليس مرجحاً. عيونه انتقلت بجوع على كتلة الشعر الأحمر المجعد الغني الذي أنتشر فوق ظهرها النحيل. لم يكن مرجحاً إطلاقاً أن تضيق في الزحام، حتى بالرغم من أن هذه كانت رغبته بشكل واضح.

الفصل الثاني

إني يجب أن اهتم بشؤوني الخاصة.

"ليس إنه هناك أي شيء خاطئ بعروس حامل."
"هذا تفكير متحرر جداً منك، عمتي
ثيودوسيا."

"أنا لست محتشمة، يا صبي."

عيون كريستوس ذات الرموش الكثيفة
ضاقتوا بحب. "أنت تفتأني."
"والعذراوات لا بأس بهن وجيدين،" علقت
بكرم.

حمراء الشعر، لاحظ، كانت في خطر الاختفاء
خلف عامود حجري. لقد تأكد، لرضاها، إنها
بالتأكيد لم تكن مع أي أحد، لكنها كانت
بعيدة جداً عنه ليري إذا ما كانت ترتدي أي
خاتم.

"أنا لست مدركاً إني اعرف أيأ منهم." في رأيه
كان أكثر أهمية أن يكون آخر رجل في حياة
امراة، ليس الأول، إذا ما كانت تلك المرأة من
تنوي قضاء الباقي من حياتك معها.

ثيودوسيا اختارت أن تتجاهل كلام حفيد

مذبتي الحمراء

تفصيل سيحقق فيه في وقت لاحق، عندما
يرضي حاجات أخرى أكثر إلحاحاً، مثل سماع
صوتها.

كريستوس التقى بالعديد من النساء الجذابات
المثيرات للاهتمام خلال أيامه العادية، لكن
ولا واحدة أبداً جمده بالربعة. لكن الآن...
ثبت عيونه على حمراء الشعر، والتي كانت لا
تزال تحاول بشدة أن تضع في الجمع، وسحب
نفساً عميقاً. هذا كان إغراء لم يكن لديه أي
نية في مقاومته.

"أنا لا اكره الأحصنة، ومما قد رأيت الفتاة
لديها وركين مثاليان لحمل الأطفال."

تعبير متفكر استقر على وجه ثيودوسيا
المجعد وهي تستعيد اهتمام حفيد أخوها بهذا
التعليق الشائن وجرة حادة لسترتة.

"هل هي حامل، أتساءل؟ هذا سيشرح السرعة
الغير ملائمة. ما الذي تعتقده، كريستوس؟"

بهالة من الاستسلام، ولا يزال مدركاً لحمراء
الشعر، قاد العجوز الصريحة لمقعدها. "اعتقد

مهدبتي الحمراء

أخوها الساخر ما عدا ضربه بحدة فوق أصابعه بعصاها. "بالكاد اعتقد إنك في أي مكانة لتنتقد. الرجال اليونانيين يمكن أن يكونوا منافقين جداً،" علقت بحدة. "أنت لست قديساً بنفسك، أيها الشاب. على الأقل،" استمرت، "عندما تجعل فتاة تحمل قبل أن تضع الخاتم على أصبعها ستعرف إنها خصبة."

"هذا واقعي جداً منك." أحاط بكوع المرأة الكبيرة وهي تنزل نفسها ببطء فوق المقعد. "لكني لست واثقاً،" أضاف بملاحظة جانبية ناعمة، "أن والد العروس يشاركك وجهة نظرك. أو بأن الأنثى العصرية ستستمتع بتشبيهها بفرس تكاثر."

تماماً في تلك اللحظة والدته، تبدو محمرة ومقطوعة الأنفاس، ظهرت عند كتفه. "كريستوس... احتاجك." تحت أنفاسها، ميا كاريدس قالت بابتسامة ثابتة، "لا تشجعها." "لماذا تحتاجيني، والدتي؟" سأل كريستوس، يتساءل إذا ما شعر حمراء الشعر المذهلة كان

الفصل الثاني

ناعماً وحريراً بقدر ما يبدو. الرجل يستطيع أن يحلم بالنوم وهو ملفوف بذاك الشعر... "هناك مشكلة بالأمن،" ميا ارتجلت بسهولة. "أمر مزعج. أنا آسفة، عمّة ثيودوسيا، سيكون عليك عذرنا."

ابنها استجاب للنظرة الملحة بابتسامة كسولة جعلت تعبير والدته الدبلوماسي يرتعش للحظة وهي تصك على أسنانها. ابنها، كما تعرف، يمكن أن يكون مغيظاً جداً عندما يختار. "العمّة ثيودوسيا وأنا كنا نناقش العروس فقط، والدتي."

"اعرف... سمعتكم. كذلك فعل نصف الضيوف،" ميا علقت، تلوح وتهب والذي العروس الغاضبين بابتسامة هادئة.

غير متأثرة، العمّة ثيودوسيا استمرت، "هذه العائلة تحتاج للمزيد من الأطفال. ما الخاطئ بكم أيها الشباب هذه الأيام؟ متى ستنجب بعض الأطفال، كريستوس؟"

كريستوس انحنى ووضع شفّتيه بإيماءة متوددة

الفصل الثاني

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

على يد المرأة العجوز الرقيقة. "عندما أجد امرأة تملك جرأة بقدرك." أو، إذا ما افتقدت هذا، شعر احمر. رمش، يتساءل من أين قد آتت هذه الفكرة.

المرأة الكبيرة حاولت أن تخفي ابتسامتها الراضية. "إذا ما فعلت،" توقعت، "هذا يمكن أن يصبح ما سيصنعك. الفتاة الأخرى... ما كان اسمها؟"
"ميلينا."

"هذا هو. لم أحبها. كانت تبتسم كثيراً."
عبر الممر، ميلينا لم تكن تبتسم إطلاقاً. في الحقيقة كانت ترسل الخناجر نحو الفتاة ذات الشعر الأحمر، والتي بالكاد ابعد كريستوس عيونها عنها.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الثالث

"لماذا تشجعها، كريستوس؟" والدته أنبته وهي تعبر الممر.

بينما يعير إذناً صاغية لوالدته، كريستوس استمر بمراقبة حمراء الشعر المثيرة للقلق وهي تجلس، مخفية كل شيء ماعدا قمة شعرها الأحمر الناري من نظره.

"كارل يبدو غاضباً،" ميا أضافت بنبرة خفيفة. "خصوصاً بما أن سالي حامل."

العامود كان موضوع بطريقة جعلته يرى رجليها بالإضافة لقمة رأسها، وهي تقاطع رجل فوق الأخرى معطفها الطويل انفتح ليكشف عن بنطال جينز بالي.

"ما المشكلة بالأمن، والدتي؟"

"لا يوجد مشكلة،" ميا اعترفت، غير مدركة إنها لا تملك اهتمام ابنها الكامل. "كان علي فقط إبعادك عن العمرة ثيودوسيا قبل أن تجعلها تقول شيء آخر شائن."

كريستوس تساءل إذا ما معانقة حمراء الشعر المجهولة، سيعتبر شائناً. إذا لا، مخيلته

مهدبتي الحمراء



الفصل الثالث

الفصل الثالث

ثيودوسيا.

"شكراً لك. أنا آمل فقط إنني أستطيع أن اكبر
بالسن بشكل معيب كما فعلت."

والدته أرسلت له نظرة مؤنبّة، قبل أن تتوقف
لتكون ساحرة مع شخص مهم ما.

"تعرفين، والدتي، أنا اعتقد إنك مخطئة حول
مشكلة الأمن."

عيون ميا توسعت بإنذار. "هناك مشكلة؟
ماذا؟"

"لا شيء لا أستطيع التعامل معه،" كريستوس
قال، عيونه مثبتة على قمة الرأس الأحمر.

بدأ بشق طريقه لمؤخرة الكنيسة. أعاد
إيماءات التحية والابتسامات التي استلمها،

وطوال الوقت لم يبعد نظره عن حمراء الشعر.
وهي تجر ياقة معطفها الطويل حول عنقها،

ليحيط بوجهها، النفس علق في حنجرتة. إنه
لم يرى وجهها من قبل أبداً، مع هذا شعر كما لو

إنه قد عرفه طوال حياته.
الرجل يستطيع الاستمرار بلوم فرق التوقيت

مهدبتي الحمراء

الخصبة ومفرطة النشاط كانت قادرة على
استحضار عدة بدائل كانوا شائنين بشكل
قطعي!

مدرک إلى إنه كان يتنفس بسرعة،
كريستوس بذل جهداً لإبطاء أنفاسه
المتسارعة... ليس أمراً سهلاً لفعله عندما
يكون رأسك مليئاً بتخيلات حول طعم وملمس
امرأة.

"أشك إذا ما أي أحد جعل ثيودوسيا تفعل أو
تقول أي شيء إطلاقاً."

"صوتك يبدو غريباً، كريستوس،" والدته
قالت، تمد يدها وتلمس يد أمومية لصدغه.

"وأنت حار،" قالت، تهز رأسها. "أنا آمل إنك لا
تمرض بمرض ما. أنا لم اعتبر السفر جواً صحيحاً

أبداً."
"حسناً، إذا ما توفيت نتيجة لشيء ينتقل بالهواء

ستشعرين بالرضا لمعرفة إنني قطعت نصف
العالم لأكون هنا وفقاً لطلبك."

"أنت،" والدته هتفت بشكل لاذع، "بمثل سوء

الفصل الثالث

الشديدة والتركيز التام على ملامحها الرقيقة.

درس الوجه المألوف بشكل غريب كما يحلو له. كانت تمتلك البشرة الشاحبة المغطاة بالنمش الخفيف لحمراء شعر طبيعية. أنفها الصغير، بالصورة الجانبية، كان مرفوعاً للأعلى قليلاً، ومع أن فمها الواسع كان مجروراً بشدة من التوتر الذي يسيطر على جسدها بأكمله، تخيل إنه تحت الظروف الطبيعية سيكون ناعماً.

شعر بالحرارة وهو يبدأ بالتفكير بأفكار غير ملائمة داخل كنيسة. الأفكار تعلق بذاك الضم. إنه لم يكن ضحية لمثل هذه الرغبة الشديدة منذ أن خرجت هرموناته عن السيطرة في مراهقته... ربما ليس حتى عندها.

بينما المكان يبدأ بالامتلاء أخذ المقعد مباشرة خلف حمراء الشعر، يضع نفسه بطريقة حتى يستطيع رؤية وجهها الجانبي. بقيت غير مدركة لنظراته.

مهدبتي الحمراء

لحد ما. ثم عليه تسلم زمام مسئولية نفسه. طفل بين ذراعي والدته اختار تلك اللحظة ليبيكي، نشيج تدمره تضخم في البناية الواسعة. برودة فعل عيونها... مثل كل عيون في المكان... التفتت فوراً نحو الصوت الذي يشق الأذان.

وقف وكتفيه مستندين إلى عامود حجري وتمعن في الصدمة الكهربائية التي مرت خلال جسده عندما هذه العيون، أعمق وأكثر درجة صدمة من الأزرق رآها أبداً، التقت بعيونه. شك في أن تكون اللحظة متبادلة. كان لديه الانطباع إنها لم تسجل وجوده حتى. سخريته تجاهه لم تضع على رجل معتاد على نساء يقمن بكل الحيل المعروفة لجذب اهتمامه.

وهو يراقب، الغريبة الجميلة رفعت يداً لحنجرتها تحت المعطف الثقيل، ورأى صدرها يرتفع وهي تزفر وتعض شفتها السفلى، بدأت تحقق مباشرة أمامها، تعبير من السيطرة

الفصل الثالث

كانوا يقودون الضيوف إلى مقاعدهم يتجه نحوها، كله سحر وفعالية. جمدت وبحثت حولها من اليسار إلى اليمين. ثم، تأخذ نفساً عميقاً وتثبت ابتسامة مشرقة على وجهها، بدأت بالتلويح نحو شخص خفي في الجمع، قبل أن تتجه بعزم في ذاك الاتجاه.

ما الذي افعله؟

وهي تبطئ لتدع سيدة كبيرة بقبعة كبيرة بشكل لا يصدق تمر، ضخامة ما كانت على وشك فعله أصابتها. كان الأمر مثل الركض بأقصى سرعة نحو حائط حجري. الحقيقة كانت إنها عميقاً داخلها، حتى تلك اللحظة، بيكا لم تتوقع إنها ستصل إلى هذا الحد.

حسناً، ما كانت الاحتمالات؟ الواحد لا يدخل فقط بدون دعوة إلى واحد من اكبر زفافات السنة والذي سيربط ابنة واحد من اكبر رجال أعمال بريطانيا بسليل عائلة كاريدس الغنية. عقدة الغضب العالقة خلف صدرها قد كبرت وهي تفكر بالعائلة التي تخيلت أن المال

مهدبتي الحمراء

بوقت دخول بيكا للكنيسة أخيراً شعور الدوخة الذي كانت تعاني منه للساعة الماضية أضيف له طنين منخفض مستمر في أذنيها. كان عليها أن تدفع يديها في جيبها لتخفي حقيقة أنهم كانوا يرتجفون.

قلقة من إنها يمكن أن تفقد وعيها بالكامل في أي لحظة وتخرّب كل شيء جعل من الصعب عليها أن تحافظ على هالة الثقة التي تبنتها، تعمل على نظرية إنها إذا ما بدت كما لو إنها تنتمي فهذا يمكن أن يؤخر لحظة اكتشافها الحتمية.

شكت في أن كل عوارضها لها علاقة كبيرة بكمية الكافيين في دماغها. رابع كوب قهوة شربته في مركز الخدمات لإبقائها يقظة كان غلطة. ركبتها المرتجفة جعلوا الجلوس بوقت قريب أمراً ضرورياً.

كانت تبحث عن مكان محتمل لتنتظر لحظتها عندما رأت واحد من الرجال الوسيمين الذين

الفصل الثالث

صمت متوقع حل بينما لحن الزفاف ينطلق من الأرغن. بيكا تصلبت وسحبت الهواء لرتبتها. على حضنها، أصابعها تلوت. أخذت نفساً عميق وأخبرت نفسها، 'تستطيعين فعل هذا'.

'لكن هل أستطيع؟'

صورة لوجه أختها الشاحب المأساوي بينما بيكا تعيدها من المستشفى لمعت في رأسها. كانت كافية لجعل عزمها يشدد.

في الحقيقة صفت حنجرتها باستعداد عندما اليد التي كانت تتوقعها طوال العصر وقعت أخيراً على كتفها.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

يعطيهم الحق للدوس على مشاعر الأشخاص العاديين. كشخصية مرت خلال الحياة بدون أن تكره أي أحد، بيكا وجدت الآن كره أي أحد يحمل الاسم كاريدس سهلاً بشكل مفاجئ.

رأسها منخفض، تتجنب الالتقاء بعيون الحضور أخرجت تنهيدة ارتياح وهي تلمح صف غير مشغول، لكن وهي تأخذ مقعدها أدركت لماذا قد تجاهلوا هذا المكان. عامود حجري كبير عوق تماماً منظر المذبح. بيكا لم تمنع. لم تكن هنا ليراها الناس. إنهم فقط بحاجة لسماع ما لديها لقوله.

سبب عادل... عيونها الزرقاء أصبحت قاسية الآن بشكل غير معهود منها، وهي تفكر حول 'السبب العادل' الذي احضرها هنا. أغراء مراهقة وجعلها تحمل طفله ومن ثم تركها كان خسيساً بما يكفي... لكن لأن يفعل هذا وهو مخطوب من امرأة أخرى...! حسناً، هذا جعل أليكس كاريدس في تصنيف مختلف بالكامل من الجرذان القذرين.

مهدبتي الحمراء



KHUBSURTI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

TOH KALL KHI JAROSE,
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAR K SIRF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الفصل الرابع

Trans: Gege86

الفصل الرابع

"لا اعتقد حقاً أن هذه ستكون فكرة جيدة،
أتفعلين؟"

فكرة جيدة؟ بيكا فكرت، بينما التوتر
المرتجف يغادر جسدها بتسارع موهن. ذاك لم
يكن له أي علاقة مطلقاً بهذا.

دوماً ما كان هذا حول الوقوف بمؤازرة، حتى إذا
بطريقة صغيرة فقط، مع إيريكا وكل امرأة
أخرى وقعت ضحية لأكاذيب ذاك الحقير.
زوجته المستقبلية احتاجت لتعرف أي نوع من
السفلة كانت تتزوج، والعالم احتاج ليعرف أي
نوع من الرجال كان أليكس كاريدس في
الحقيقة.

'من اخدع أنا؟ هذا حول الانتقام... ببساطة
شديدة!'

الصوت العميق ذو اللكنة المثيرة للاهتمام،
بالإضافة للنبرة الجذابة، بدا قريباً جداً من
إذنها وهو يضيف بنعومة، "لا اعتقد إنك
تريدين فعل هذا."

والذي، بالإضافة لليد الثقيلة على كتفها،

مذهبتى الحمراء

ترجم إلى: سأحملك وأنت تصرخين وتركلين من البناية إذا ما حاولت. بيكا قررت أن تتراجع بكرامتها.

ذقنها مرفوع، وتنظر مباشرة أمامها، بيكا استجابت لضغط هذه الأصابع على كتفها ونهضت برشاقة من مقعدها، تنتقل عبر الممر وتمشي بأقل قدر من الانفعال خلال الأبواب الجانبية مباشرة ليمينها والذين لم تلاحظ وجودهم هناك حتى.

كريستوس كان مدركاً لغضب متزايد بدأ يحترق في اللحظة التي أدرك بها ما تنوي أن تفعله. الرب يعرف أي سبب عادل نوت أن تقدمه، لكن هناك استنتاج منطقي وحيد ليصل إليه. المرأة التي ستظهر بقوة في خيالاته بالمستقبل كانت واحدة من حبيبات أليكس السابقات.

لوية ساخرة لوت فمه وهو يفكر بعجز الجنس الآخر عن رؤية ما خلف ابتسامته ابن عمه الساحرة ووسامته.

حمراء الشعر امتلكت ذوق مريع... لكنها

الفصل الرابع

كانت تفوح برائحة مذهلة! عيونه توسعت قليلاً وهو يميز إنه كان أكثر غضباً الآن مما كان عندما وجد ميلينا مع أليكس.

إذا هذا لم يكن فرق التوقيت كان في مشكلة حقيقية!

الرجل الذي أسرها قاد بيكا لغرفة جانبية صغيرة. بينما الباب الثقيل يغلق عزل بفعالية أصوات الزفاف خلفه. في تلك اللحظة ردة الفعل بدأت داخلها... بطريقة كبيرة. ركبتيها بدأت ترتجفان، يتبعها الباقي منها.

"إنه حقاً لا يستحق هذا، تعرفين."

"اعرف إنه لا..." وهي تتكلم بيكا أدارت رأسها، شهقت بصوت مسموع، وأضافت بدون تفكير وبلهات، "إلهي!"

والذي، تحت ظل هذه الظروف... ظروف كونها على بعد أنشأت من أكثر رجل مذهل رآته أبداً... كانت ردة فعل مكظومة تماماً. إذا ما سيتم الإمساك بك، فكرت، فمن الأفضل أن يمسك بك شخص يسلب الأنفاس. وإلهي،

مذهبتي الحمراء

فكرت، لا تزال مصدومة قليلاً بالخيال
الداكن للرجولة المثالية، كان مذهلاً... ومن
ثم أكثر!

ربما كان من حسن حظها أن اليد المرتجفة
التي رفعتها لفمها أوقفتها من قول شيء ما غير
مدرس.

كريستوس راقب اللون يتسارع لخدودها ومن
ثم يختفي بشكل درامي، تاركاً إياها شاحبة.
"اعتقد أنك ستستفادين من بعض الهواء
المنعش." برأيه هذا كان آخر شيء بدت إنها
تحتاجه.

بيكا أجفلت، وأدركت إنها كانت تحقق بهذا
الغريب. الرب يعرف لكم من الوقت كانت
سجينته هذه العيون الداكنة المنومة وافتتانها
الخاص.

أومات بارتباك.
كتفها انحنى وهي تتبع الرجل الطويل بأطول
رموش رأتهم أبداً للخارج. دقيقة أخرى... هذا
كان كل شيء تحتاجه. كانت لتستطيع

الفصل الرابع

البكاء من الإحباط التام. هذا غير عادل
إطلاقاً. لماذا رجال ك أليكس كاريدس لا
يدفعون الثمن أبداً؟

الخجل غمرها. 'يا لي من أخت عظيمة!'
بالخارج، بيكا غرقت على مقعد موضوع
بشكل ملائم حضر من جذع شجرة. لم تكن
بمزاج لتقدير جمالية المكان وهي تنحني
للأمام وتدفن وجهها في يديها.

"بوقت لاحق، عندما تحصلين على الفرصة
للتفكير بهدوء حول هذا، ستدركين إنني
قدمت لك خدمة."

رأس بيكا ارتفع. "خدمة؟" كررت بعدائية.
"انظر، أنا اعرف أنك تقوم بعملك فقط... مع
إنه إذا ما كنت فرداً أمنياً من أي نوع لم أكن
لأصل إلى حيث وصلت،" شعرت إنها مجبرة لتشير
لهذا. "لكن لا تتصرف كما لو أن دوافعك
كانت إثارية."

الغريب الطويل المذهل بدا مذهولاً للحظة، ثم
أخرج ابتسامة ملتوية جعلت معدتها تنقبض

مذهبتى الحمراء

بتقدير.

"شعرت بالإغراء لتركك تفعلينها،" اعترف.
دموع الإحباط قفزت لعيونها. "أنا أردت...
أردت..."

"اهدئي."

كان حقاً أجمل رجل رآته أبداً... أو تخيلته
حتى! مررت طرف لسانها فوق شفتيها الجافتين
ووجهت له نظرة مستاءة. "كنت لتستطيع النظر
للجانب الآخر."

"لكن عندها،" أعلن، "كنت لأخسر عملي."
بيكا اخرجت تنهيدة تائهة. "افترض إنك
كنت لتفعل،" وافقته.

"هل حقاً أردت أن تقضي وتجعلي من نفسك
أضحوكة بهذا الشكل؟"

"هذا حقاً ليس حول الإرادة، إنه حول... توقفت
وأخذت نفساً عميقاً مرتجفاً وهي تصارع
لاستعادة سيطرتها. بعد عدة دقائق عيونها
ارتفعت لوجه الرجل بجانبها. "اخبرني، هل
تعتقد إنه من الصواب أن ينجو بتدميره لحياة

الفصل الرابع

شخص ما؟"

"اعتقد إنك يجب أن تفكري بهذا كهروب
وشيك،" كريستوس علق بجفاف.

بيكا قطبت على الملاحظة التافهة. "ما الذي
ستعرفه حول الأمر؟"

"أنا اعرف الكثير حول أليكس كاريدس."
والذي يمكن أن يفسر تعبيره المزدرى، كما
فكرت.

"كيف تستطيع العمل لدى رجل مثله؟" فكرة
تواجهها حول مثل هذا الحقير جعلت جلدتها
يقشع. فكرة كونها حول أي من آل كاريدس
جعلت جلدتها يقشع.

"على الرجل أن يأكل."

وجهت له ابتسامة معتذرة. "آسفة... لم اقصد أن
ألقي المحاضرات الأخلاقية. إلهي، أنا آخر
شخص لفعل هذا."

تعليقها المستنكر مسح كل تعبير من وجهه.
مرتبكة، بيكا راقبت نظراته الساخرة
الداكنة تنخفض، وتساءلت حول الموجة

مهدبتي الحمراء

الملموسة تقريباً من التوتر المنبعث منه. "هل أنت حامل؟"

بيكا رمشت، مرتبكة من سرعة تبدل أسلوبه من التعاطف إلى الإدانة الباردة. وبينما تقرأ الاشمنزاز في وجهه اللون الحار الغاضب ارتفع لخدائها.

"تعتقد إنني..." ابتلعت إجابتها المتسرعة. إنها لا تدين لغريب بالكامل بأي تفسير... رغم أن معرفتها إنه يؤمن بأنها قد نامت مع واحد من آل كاريدس جعلت من الصعب عليها أن تلجم لسانها. "رئيسك من عادته أن يجعل النساء يحملن، هل يفعل؟" ناقضته.

"عندها هناك طفل؟" قال، يبدو أكثر عبوساً من أبدأ.

"ليس بعد الآن."

"أنهيته؟" قال بشكل كئيب.

صوت بيكا أصبح أجشاً بالمشاعر وهي تصيح له. "إجهاض."

الحارس الأمني سحب نفساً عميقاً، يحيط

الفصل الرابع

بوجهها بين يديه قال بالحاح. "ما اسمك؟" غرابية تصرفاته برزت كشيء عجيب جداً في يوم كان على الأرجح أغرب يوم في حياتها. "اسمك؟" أعاد.

"بيكا."

"لا تتحركي، بيكا. سأعود."

لم يملك أي فكرة إذا ما قد سجلت ما قاله. كان صعباً أن يعرف هذا من التعبير الشارد في عيونها كما لو إنها لم تكن تستوعب أي شيء إطلاقاً. لم يحب أن يتركها، لكن قوة مشاعره عنت إنه عليه أن يتصرف وفقهم.

توقيته كان مثالياً. المشاركون الرئيسيين، بالإضافة إلى المصور، كانوا يخرجون من حجرة الكنيست، توقيعهم الرمزي قد شهد عليه. كلهم توقفوا عندما رأوه.

من دون أن يستجيب للتحايا المتعددة الموجهة نحوه، كريستوس امسك ابن عمه من كتفيه وجره بعيداً عن عروسه.

"ما الخاطئ؟"

مهدبتي الحمراء

كريستوس ابتسم، وابن عمه بدا مذعوراً.
"هذا لأجل بيكا!" قال، ووجهه لكمة قوية
لكن مسيطرة نحو أنف الرجل الأصغر.
العريس صرخ وقبض على أنفه، الدماء تنز من
بين أصابعه. "من هي بيكا بحق الجحيم؟"
صرخ بسخط. لذا كريستوس لكمه مجدداً،
وإليكس وقع.

لقد تحركت. يلعن تحت أنفاسه، كريستوس
ركض عبر الطريق الجانبى ورآها تقريباً فوراً.
"أخبرتكِ أن تبقي بمكانك."
بيكا نظرت نحو الأصابع الطويلة السمراء
الملفوفة حول ذراعها. حتى قام بلمسها كانت
تشعر بشكل أفضل بكثير. الآن معدتها
الحساسة كانت ترتجف بعنف. "ما الذي تعتقد
إنك تفعله؟" قالت.

بالأخذ بنظر الاعتبار النصيحة التي أعطتها
لأختها حول الموضوع، لا تستطيع أخذ نفس
الطريق بالاستجابة للانجذاب الحسى

الفصل الرابع

المكتسح والخطر بدون أن تكون منافقة
تماماً!
"الأكثر أهمية، ما الذي تفعلينه أنت؟" سأل
بشك.

"هل هذا من شأنك؟" ناقضت ببرود. "وشكراً
لك، لكنني استطيع أن أجد طريقي بنفسى."
عيونها انزلقت لليد على ذراعها، لكنه لم
ينفعل. "لا احتاج لمرافق."

"رئيس الفريق الأمنى يمكن أن يملك أفكاراً
أخرى"، أجاب بجفاف.

"هذا ليس أنت؟" نظراتها المقطبة انتقلت على
جسده الطويل النحيل. لا سبب، بالطبع،
ليكون الرئيس. لم يكن يرتدي أي شارة أو أي
شيء. لكنه لم يتصرف مثل رجل معتاد على
إطاعة الأوامر.

على الجانب الآخر كان سهلاً أن تتخيله وهو
يلقي بهم، ويجعل الناس يتسارعون لإطاعتهم.
تقطيبت متهمّة استقرت على وجهها المرتفع.
"أنت تتصرف كما لو كنت." مهما حاولت

مهدبتي الحمراء

بجهد، لم تستطع رؤيته يتلاءم في هرمية الأوامر. هذا الرجل لم يبدو كلاعب في فريق بالنسبة لها.

"أنا جديد في اللعبة"، اعترف بعفوية.

"والذي يفسر لماذا تأخذ واجباتك بمثل هذه الحماسة"، دمدت. "أنا لم ارتكب جريمة أو أي شيء. ليس لديك أي حق في احتجائي ضد رغبتي. بالواقع"، أضافت، "هذا..." إيماءتها أشارت ليد على ذراعها "...على الأرجح اعتداء. بالحقيقة، لا اعتقد إنه هناك أي شك حول الأمر."

ابتسم، وبيكا أخفضت عيونها وهي تشعر بانقباضاً من الإدراك الحسي جعلت ركبتها ترتجفان. 'ما الذي يجري معي؟ الواحد سيظن إنني لم أرى رجلاً جذاباً من قبل أبداً!'

"ربما يجب أن ندع الشرطة تقرر؟"

الاقتراح الحريري احضر نظراتها المرعوبة إلى وجهه. "أنت تمزح؟"

هز كتفه وبدأ غامضاً بشكل يثير الغضب.

الفصل الرابع

بيكا لم تستطع إيقاف ارتجاف الشك من الدخول لصوتها وهي تضيف، "أخبرتكم، أنا لم ارتكب غلطة أو أي شيء."

"لا تعتقدين هذا؟"

لم يحاول أن يمنعها وهي تجر ذراعها من قبضته وتكتفها فوق صدرها، تحملق به بتحدي.

"أنا لا اعتقد. أنا اعرف."

بالرغم من تأكيدها الواثق بيكا لم تستطع منع درجة من القلق من الدخول لصوتها وهي تعيد النظر في اقتحامها للزفاف.

"ما لم تكن هذه مسألة قانون للأغنياء وآخر للباقي منا."

عيونه الداكنة ضاقت على وجهها الغاضب. "لديك مشكلة مع كون الأشخاص أغنياء؟"

رفعت يدها لرأسها المتألم. "لا، لدي مشكلة مع التفضيليين المدللين مثل آل كاريدس."

مدركة لتعبير في عيون من يأسرها الداكنة جعلها مرتبكة، عضت شفتها لتكبح هذا السيل من الكلام المرير.

مهدبتي الحمراء

"الوقت تأخر قليلاً لتكوني كتومة."
"أنا حقاً لا أريد أن أناقش هذا معك. أريد فقط..." توقفت وأجفلت بينما الأجراس فوقهم ترن. وجهها شاحب ومسيطر، رفعت عينيها لوجهه. "أريد الذهاب للمنزل فقط."
"خطرة مثالية"، قال، يجاريها بالمسير.
بيكا أمالت رأسها ودرست الزوايا الحادة لوجهه النحيل والجذاب بشكل مثير. "ماذا"، طالبت، تزفر نفساً عاصف، "تعتقد إنك تفعله الآن؟"
"أتأكد من ذهابك للمنزل."
"هل سترافقني طوال الطريق حتى يوركشاير؟"
"أنا سألتصق بك حتى أتأكد من أنك لا تستطيعين الاستدارة وتنفيذ الانتقام الذي تتوق له روحك." عيونه ثبتت عليها. "فهمت أن هذا ما يدور حوله الأمر؟"
"افترض إنك ستقول لي أن الانتقام لن يجعلني أشعر بشكل أفضل؟"
"لا، لن أقول هذا"، كريستوس أجاب، يفكر

الفصل الرابع

بالعريس بأنفه المدمى.
كان هناك أوقات في الحياة حيث على الرجل أن يتوقف عن كونه عقلانياً ويصبح جسدياً... مع إنه تخيل إنه هناك عدد من الأشخاص في الداخل يمكن أن يخالفوه الرأي في هذه اللحظة. سيمر وقت طويل قبل أن يسامحوه على تخريبه للزفاف. لكن سيكون مثيراً للاهتمام أن يسمع كيف سيفسرون وجه العريس...
بيكا ضغطت شفتيها ونظرت إليه ببغض صامت. رأت إنه كان يبتسم. "لديك كلمتي إني لن اقتحم حفل الاستقبال أو أخرب صور الزفاف."
"كلمتك..." تفكر، يمرر يد سمراء خلال شعره الفاحم الذي يلامس ياقته. "أنت ترين مشكلتي هناك؟"
بيكا وضعت يديها على وركيها النحيلين وتنشقت بغضب. "هل تسميني بالكاذبة؟"
"ليس تماماً. لكن، عدل، أنا لا اعتقد إنك تفكرين بشكل مستقيم حالياً."

مهدبتي الحمراء

"لا تتشامخ علي." صكت أسنانها وهي تفكر بتعليقه. "لست كاذبة، لكن مضطربة عقلياً. إلهي،" علقت بمرارة، "أشعر بشكل أفضل بالفعل."

التقى بعيونها الغاضبة وأطلق ضحكة منخفضة جشة. بيكا نظرت إليه بإحباط متزايد، لكن استطاعت أن ترى إنه يمكن أن يكون صعباً البقاء غاضبة من رجل يملك ضحكة بهذا الدفء والجاذبية. لحسن حظها لم تكن ستكون على مسافة ملائمة لسماع ضحكته هذه لوقت كافي لتصبح مشكلة حقيقية!

"تفضل... استمتع بالمزحة." أخرجت ابتسامته كئيبة باردة. "استطيع أن أرى قصدك. ما أهمية حياة مدمرة...؟ طالما،" أضافت بارتجافة مريرة، "هذه الحياة ليست حياتك!"

"اعرف أنك تشعرين بهذا الشكل الآن، لكن حياتك ليست مدمرة." بدت مختلفة، لكنها لم تكن كما هو واضح.

الفصل الرابع

كانت مثل أي عدد من النساء اللاتي كانوا مستعدين لتجاهل حقيقة أن ابن عمه كان سافلاً بالكامل.

عيون بيكا الزرقاء ضاقت. إنها لم تملك أبداً نوع الأعصاب النارية التي من المفترض أن ترافق الشعر الأحمر، لكن تأكيده الواثق جعلها ترى باللون الأحمر. وهي تبتلع ريقها بصعوبة، تحاول أن تحتوي مشاعرها، صورة لعيون أختها المظلمة لمعت في رأسها.

"ما الذي ستعرفه حول الأمر؟"

فكها مقبوض، سمحت لعيونها العدائية أن تطيل على وجهه النحيل. في الحقيقة، لم يكن قراراً واعياً. الحقيقة كانت إنها ما أن بدأت تنظر وجدت بشكل مقلق أن من الصعب التوقف.

"يجب أن تضعي هذا خلفك." ويجب أن أتوقف عن التحدث بالتفاهات.

"سأرضي بوضعك خلفي. خلفي بمسافة طويلة،" دمدت.

مذهبتى الحمراء

"هذا لن يحدث"، قال، يضع يداً بخفة على كتفها ويوجهها إلى الجانب الآخر من شجرة ضخمة نمت بجانب الحائط ذو ارتفاع الستة أقدام. "هناك بوابة جانبية."

كان هناك. كانت مظلة بالبلاب ومن السهل إغفالها إذا ما لم تعرف بوجودها هناك. على الجانب الآخر من البوابة، بيكا وجدت نفسها في شارع جانبي ضيق حيث ركنت سيارات ثمينة على أحد جوانبه.

الجسد بالبدلة الداكنة الذي كان يذرع الشارع وهو يحمل جهاز إرسال واستقبال في جيبه لمحها فوراً. تقدم، من الواضح أن نيته مقاطعتها... حتى رأى الرجل بجانبها. أوماً بطريقة يمكن أن توصف فقط بأنها محترمة، ومشى للقاء بهم.

بينما الرجلين يتكلمان، بيكا، محدقة مباشرة أمامها، استمرت بالمشي متخطية إياهم. الشارع الضيق قاد إلى الطريق الرئيسي، حيث الناس كانوا ينتظرون خلف الحواجز للمحة

الفصل الرابع

للعروس. لم تضيع نفسها تماماً في الجمع عندما سمعت الخطوات المميزة بجانبها.

"انظروا! انفجرت، تلتف نحوه. أنا لن اقتحم حفل الاستقبال، أو اصرخ بالشتائم نحو العروس، لذا هلا تراجع فقط؟" لا، أنا فقط سأتسل عائدة للمنزل وذيلي بين رجلي واخبر أختي الصغيرة إنني لم افعل أي شيء! "هذا كله إضاعة ضخمة للوقت والطاقة"، اعترفت، كتفها ينحنيان بهزيمة.

"حسناً، معظم النساء في وضعك كانوا سيرضون أنفسهم بقصة كاشفة في الصحف. مع أن هذا الخيار المريح لا يزال متوفراً لك"، اعترفت.

عندما لم تستجيب لهذا الاستفزاز الصريح حاول بطريقة أخرى.

"هل فكرت بما كان ليحدث إذا ما وقفت وأديت ما أردته... أجلت الزواج بشكل درامي؟" بيكا، على وشك الابتعاد، التفت عائدة ورمشت بذهول كالبوم نحو وجهه. "ما الذي

مذهبتى الحمراء

تعنيها؟

"نحن نتحدث تأجيل، ليس إيقاف. الزفاف كان ليستمر،" وضح بوحشية.

بيكا هزت كتفها. "من المرحب بها لتأخذه."
"نعم، كل مرة انظر بها إليك اشعر بموجات عظيمة من اللا مبالة." وفق تجربته المرأة لا تسافر عبر البلد لأنها كانت لا مبالية.

تشعر بالوخز من سخريته الصريحة، بيكا فتحت فمها لتجيبه بشكل لاذع عندما لا إرادياً عيونها انخفضت على طول جسده النحيل المذهل. لا مبالة، فكرت، مدركت للقفزة الكاشفة في وتيرة نبضها، لن تكون أكثر استجابة متوقعة يثيرها هذا الرجل بالعادة في الجنس الآخر.

"أو ربما هذا ليس حول الانتقام؟" اقترح بنعومة.

تعليقه شتت بيكا من الاتجاه المقلق الذي اتخذته أفكارها. الجزء المريع كان إنه محق. إنها لم تفكر بهذا بشكل جيد. والآن بعد أن

الفصل الرابع

اجبرها على فعل هذا استطاعت أن ترى إنها أوشكت على أن تبدأ سلسلة أحداث كانت لتنتهي بتجمع الصحافة على أبواب أختها!
"لا اعرف ما تعنيه،" قالت، تشعر بالغثيان عندما فكرت كم قد اقتربت من جعل الأمور أسوأ بعشرات المرات لـ إيريكا.

"ربما اعتقدت إنه سيلقي نظرة واحدة عليك ويدرك إنه قد ارتكب غلطة مريعة... بأنك كنت الواحدة التي يريد لها طوال الوقت." وهو يراقبها تهز رأسها بنفي غاضب شعر بتسارع من الغضب. "لم يكن هذا ليحدث،" أخبرها بخشونة. "لأنني لم أكن لأسمح له ليحدث."

بيكا أخذت خطوة مجفلة للخلف عندما، بدون تحذير، مد يده وتمرر أصبعاً فوق انحناءة خدها. بعد أن التقت بعينه الداكنتين المغريتين بشكل غريب أنزلت رموشها فوق خديها وبقيت بهذا الشكل حتى أخذت عدة أنفاس عميقة منشطة.

"تبدو واثقاً جداً،" قالت، تشعر بأنها طبيعية مرة

مذهبتى الحمراء

أخرى ما عدا الحاجة الملحة لمد يدها وضغط أصابعها للمنطقة الواخزة على خدها.

كريستوس قد انجذب بالزرقة الحادة لعيونها الواسعة. خطر له أن إجباره على مقارنة هذا الوجه مع وجه عروسه كان يمكن أن يجعل حتى ابن عمه الطماع يشعر بطعنة من الندم. عضلة في خده النحيل انقبضت. "انظري، ربما كنت مميزة."

بالنسبة لبيكا هزة كتفه اقترحت إنه قد خسر الاهتمام في الموضوع. "هل تحاول أن تجعلني اشعر بشكل أفضل؟" مزحت، عيونها عدائيتة وهي ترسم ابتسامة كئيبة على وجهها. "لأنني يجب أن أخبرك أنك لست جيداً كثيراً في هذا."

تعليقها جعل شفتيه ترتجفان بخفة. "أنت بالتأكيد لست من نوع أليكس المعتاد." "حقاً؟ ما الذي لديهم وأنا لا املكه؟"

ما عدا افتقارهم للشخصية؟ كريستوس فكر وهو يعدد الصفات التي تجذب ابن عمه في

الفصل الرابع

العادة على أصابعه. "نوعه المعتاد صغيرات، شقراوات لا يتطلبن الكثير من العناية، بأرجل طويلة، الكثير من الطموح، وفعلياً لا موهبة في أي شيء سوا ارتداء و شراء الملابس وصرف أمواله."

التحليل الساخر جعل عيونها تلمع بغضب. "يبدو كما لو أنك تعرف الرئيس جيداً." ولا يعجبك كثيراً، فكرت، لكن لم تضيف. "الرئيس؟"

بيكا نظرت إلى شفته الملتوية ولم تستطع مقاومة التفكير بأنه لا بد أن يكون جيد جداً في ما يفعله لأي مستخدم كي يتحمل أسلوبه المزدرى.

"حسناً، أليس هذا ما هو عليه؟" تحدثه. "أو هل يؤلمك كبريائك الرجولي الاعتراف بأنك تابع، مثل الباقي منا؟" "ومن أنت بخدمته؟"

"أنا معلمة في مدرسة ابتدائية." "لم يكن لدي أبداً معلمة تبدو مثلك."

مذهبتي الحمراء

كان هناك نوعية وقحة حسية في تقديره لها كان يجب أن تنفرها. بدلاً من هذا شعرت بارتجافة من الإثارة تنزلق فوق ظهرها.

"في الحقيقة"، أضاف، قبل أن تستطيع الإجابة، "كريستوس كاريدس هو رئيس الشركة التي دفعت أجر الشركة الأمنية لزفاف اليوم."

بيكا هزت كتفها. هذه الأمور الثانوية لم تغير أي شيء فيما يخصها. "إنه من آل كاريدس."

حاجبه الداكن ارتفع. "إذا أنت ستصبغين كل شخص بذاك الاسم بنفس الفرشاة؟ هل هذا عادل؟"

"لا تلقي علي المحاضرات بما يتعلق بالعدل، انفجرت به، متعبة من كونها صوت المنطق المحايد.

"هل أنت دوماً بهذه الصراحة؟"

"قل ما تعنيه... أنت تقصد إني ثرثرة؟"

الإجابة أخرجت ابتسامة من كريستوس.

الفصل الرابع

"تعرفين، أليكس أحقق أكثر حتى مما اعتقدت."

"إذا ما قصدت هذا كإطراء، احتفظ به." لم يكن جيداً أن تبدأ بالتساؤل كيف سيكون عناق شخص يبدو مثل مفترس رشيق. "ليس لدي أي حب للنفاق." أو الرجال الجميلين لكن المفترسين، ذكرت نفسها.

تعبيره قسا. "هذا يبدو أمراً غريباً لتقوله واحدة كانت عشيقته لـ أليكس. النفاق اختصاصه." التغير في صوته وهو يقول عشيقته أرسلت اندفاع غريب مقلق خلال جسد بيكا. "هل تتكلم دوماً بالسوء عن مستخدميك؟"

"اعتقدت إنك لا تضعين قيمة للنفاق؟"

"لكني أضع قيمة للأخلاق الجيدة."

"الآن"، قال، "أنت تبدين كمعلمة. استطيع رؤيتك في غرفة الصف." ليست الحقيقة تماماً. كريستوس كان يراها في غرفة النوم! غرفة الصف كان مكاناً تمنيت حقاً إنها لم تغادره أبداً، بيكا تفكرت. ربما لم تملك

الفصل الرابع

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

الجين المناسب للانتقام والجزاء فقط؟ فهي
بالتأكيد أخفقت تماماً في هذا!

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الخامس

لرعب بيكا شعرت بشفتها ترتجف بينما
عيونها ملئت بدموع الضعف. "اللعنة، اللعنة،
اللعنة!"

"تعالى،" حثها، يأخذ ذراعها ويجرها نحو باب
متجر.

درجة القلق في صوته العميق كانت تشوبها
نفاذ الصبر، وواحد أو الآخر... لم تكن واثقة
أي منهم... جعل عيون بيكا تمتلئ مجدداً
بضعف.

"أنا لن آتي لأي مكان معك،" ناقضت بصوت
أجش. "سأعود للمنزل."

"سيطري على نفسك... الناس يحدقون."

التعليق الصارم اخرج ضحكة مخنوقة من
بيكا. "بالطبع يحدقون." نظراتها انزلت
للأعلى وللأسفل فوق جسده الطويل النحيل
الرجولي وبدأت بالضحك مجدداً.

هز رأسه ونظر إليها كما لو إنها كانت مجنونة.
لفظت الأمر له. "إنهم لا يحدقون بي."

وهي تتكلم فتاة بتنورة قصيرة جداً وحذاء

مهدبتي الحمراء



الفصل الخامس

مذهبتي الحمراء

عالي جداً أوشكت على خلع عنقها وهي تدير رأسها نحوهم. رأت نظرات بيكا واحمرت خجلاً. "بوجودك بجانبني لن يحدقوا بي إذا ما كنت عارياً تماماً."

"هل هذا شيء تخطط لفعله؟"

على الأرجح الناس دوماً ما حدقوا به. ربما بعد قضائه حياته وهو جميل وجذاب بشكل يدير الرؤوس لم يعد يلاحظ. ثم مجدداً، ربما كان يفتخر بكل هذا الاهتمام.

الإمكانية الأخيرة بدت الأكثر ترجيحاً لبيكا، التي قد لاحظت أن الرجال الوسيمين كانوا تقريباً دوماً مغرورين.

وهي تنظر إليه خطر لبيكا إنها كانت قاسية قليلاً مع أختها، تتهمها، في خصوصية أفكارها الخاصة، على الأقل، بكونها ضعيفة ولا تستطيع الرؤية لما يتخطى وسامة الرجل. لكن ربما لم يكونوا الرونق والوسامة فقط ما أوقعوا إيريكا. ربما أليكس تحرك مثل نمر أيضاً ونضح بالفرمونات من كل خلية بجسده؟

الفصل الخامس

إذا ما أي رجل يبدو مثل هذا الرجل أمامها عزم على إغرائها، فأى امرأة ستكون قادرة على المقاومة؟ كم من النساء رفضوه عندما أقترح القفز في السرير بحجة أنهم يغسلون شعرهم؟ لونها ارتفع قليلاً، بيكا أبعدت عيونها عن الخطوط الحسية لضمه الحيوي.

"تقريباً الطريقة الوحيدة التي تستطيع أن تكون أكثر لفتاً للانتباه هي إذا ما كنت عارياً." ثم، لأنها لم ترده أن يعتقد إنها كانت تتخيله عارياً، أضافت باتهام، "هل أنت يوناني؟" أمال رأسه الفاحم قليلاً بتأكيد وبدأ متفكه قليلاً.

"كان يجب أن اعرف." بالطبع أشخاص مثل آل كاريدس على الأرجح لم يغادروا بلدهم أبداً من دون جيشهم الشخصي.

"أنت لا تملك تلك اللكنة." لكنه كان يملك صوتاً جذاباً جداً. مغري بما يكفي أيضاً.

"تعلمت لفترة في أمريكا، حيث لدي أصدقاء."

الفصل الخامس

المسار، أصبحت دفاعية على نبرة الانتقاد في صوته. "لا شيء خاطئ بوضعي!" انفجرت بصوت حاد وهي تمسح الرطوبة من على خديها. "وضعي ليس من شأنك إطلاقاً."

"استمع للمرأة،" قال الصوت في الجزء الذي لا يزال يعمل من عقله. راقب وهي ترفع يداً لرأسها. "لديك ألم بالرأس؟"

ألم رأس بالكاد غطى النبض المثير للغثيان خلف عيونها. "لا،" بيكا كذبت، تخفض ذقنها.

كريستوس راقب خطوط التوتر حول فمها الناعم وتمنى إنه قد ضرب ابن عمه أكثر. "لماذا...؟"

الغضب في صوته رفع رأسها. "لماذا ماذا؟" "افترض أنك تعتقد بأنك تحبينه؟" دوماً ما اعتقدوا هذا.

بيكا حدقت به، ثم رفعت ذقنها. "أنا أكرهه!" همست.

مهدبتي الحمراء

"هناك تعلمت أن تصبح حارس أمني؟" "عميل،" أخبرها. "نحن في المهنة بفضل التعبير عميل."

"انظر، تفضل واحمي محيطك، أو أياً كان... لا اهتم... لكن هلا رحلت وتركتني بحالي؟ ستبدو سخيلاً جداً إذا ما كنت هنا بالخارج تلاحقني وشخص ما بالداخل هناك يسرق الهدايا."

"ذاك الوضع مأمّن،" أكد لها بلا مبالاة. "ولا أستطيع المخاطرة باقتحامك الحفل أثناء نوبتي."

"بحق السماء، بالفعل أخبرتك إنني لن افعل هذا."

"متى كانت آخر مرة أكلت؟"

بيكا تجاهلته وبحثت في جيوبها عن مفاتيح سيارتها.

"أنا أمل أنك لا تفكرين بالقيادة في حالتك هذه؟ أنت بشكل واضح غير قادرة."

بيكا، التي أفكارها كانت تنتقل على نفس

مذهبتى الحمراء

"يقولون أن الكراهية مرتبطة عن قرب بالحب."

"عندها هم أغبياء بقدرك." بحثت مجدداً في جيوبها، وهذه المرة أخرجت مجموعة مفاتيح، والتي هزتهم بغضب نحوه. "لدي كل نية في القيادة." حاجبها التقيا بتركيز. "عندما أتذكر أين تركت سيارتي."

فوقها، سمعته يتنهد بسخط. "أعطيني إياهم." بيكا نظرت نحو الأصابع السمراء الطويلة الممدودة نحوها ورمشت. "ماذا...؟" "أعطيني المفاتيح."

"تجعل الأمر يبدو كما لو إنني ثملته وغير مؤهلة!" اعترضت بسخط. "أنت بالتأكيد غير مؤهلة."

"لماذا أنا أقف هنا مثل حمقاء ضعيفين، استمع إليه؟" سأبتعد الآن، ولا يوجد شيء واحد تستطيع فعله لإيقافي."

"متى آخر مرة نمت بها أو أكلت؟" نظرت نحوه بفراغ.

الفصل الخامس

"سنشتري لك بعض السندوتشات بطريقنا إلى سيارتي."

"سيارتك؟"

وجه لها نظرة نافذة الصبر. "هل تنوين أن تتجولي حول المدينة على الأقدام كل اليوم، تبحثين عن سيارتك، أو هل تريدين المساعدة؟"

عندما صاغ الأمر بهذا الشكل... "حسناً"، قالت بجفاف، ثم أضافت، "أنا حقاً لا أعرف لماذا تفعل هذا."

"هذا يجعل اثنين منا"، أجاب بغموض.

بيكا نظرت حول داخل السيارة الفخم الجلدي بتقطيعة شكاكته. "هذه جاغوار."

"اعتبريها من ميزات العمل"، اقترح، يرمي سترته بدون اهتمام نحو المقعد الخلفي. ربطته عنقه، والتي فتحتها من حول عنقه، انضمت للسترة بسرعة. بعد أن فتح الزر الأول من القميص ليكشف كماً متحفظاً من الجلد الأسمر

مهدبتي الحمراء

الأملس أدار المحرك.

"يا لها من ميزة"، بيكا دمدمت، تضغط يداً لمعدتها المتمردة وهي تركز على أن لا تلاحظ ظل شعر الجسد على صدره الواضح من خلال القماش الرقيق لقميصه. لقد لاحظت أن التأثير الغريزي الغير مريح لنوع الحسية لهذا الرجل قد أصبح أكثر سوءاً منذ أن صعدت في السيارة.

والذي طرح السؤال، 'لماذا بحق الجحيم صعدت معه؟'

أدار رأسه ونظر مباشرة في عيونها وابتسم. كانت ابتسامته حسية تماماً. بيكا نطقت بانزعاجها المتزايد.

"لا اعرف ما الذي افعله هنا معك."

"تستطيعين شكري لاحقاً."

"بعد أن نجد سيارتي؟"

"على الأرجح إنها قد ثبتت وسحبت بحلول الآن"، توقع. "أنت حقاً لا تملكين أي فكرة أين ركنتها؟"

الفصل الخامس

بيكا احمرت. جعل الأمر يبدو كما لو إنها لديها عادة إضاعة سيارتها. "كنت أقود طوال الليل والوقود نفذ مني، و..." توقفت، تعبيريها يشرق.

"اشتريت بطاقة موقف من واحدة من المكائن. ستكون في..." نظرت حولها بحثاً عن حقيبتها ووجهها انهار. "أوه، لا!"

"ما الخاطئ الآن؟" هذه المرأة، كريستوس قرر، كانت منطقة كوارث متنقلة.

"لقد تركت حقيبتني في الكنيسة. على الأقل"، صحت، تقطب وهي تحاول عقلياً، من دون الكثير من النجاح، أن تتبع خطواتها، "اعتقد إنني فعلت."

"إلهي، أنت حقاً خسارة كبيرة للعمليات السرية، ألسنت كذلك؟"

بيكا لم تكن تستمع. "كل شيء فيها. محفظتي... كل شيء. فقط عندما اعتقدت أن هذا اليوم لا يمكن أن يصبح أكثر سوءاً." أخرجت تنهيدة. "يجب أن أعود."

مذهبتي الحمراء

"هل تعتقدين حقاً أن هذه فكرة جيدة؟"
أدارت رأسها لتحميل بامتعاض نحوه. "تجعل الأمر يبدو كما لو أنني لدي خيار في الأمر. حتى إذا ما وجدت سيارتي. لا أستطيع العودة للمنزل من دون مال." شفتها ارتجفت.

كريستوس نظر نحوها ورآها ترمش لتبعد الدموع التي جعلت عيونها المذهلة تلمعان. "استطيع أن أعطيك بعض المال"، قال، من دون أن يحلل الدافع الذي جعله يريد مساعدتها. العرض الغير مبالي جعلها تتصلب. "تعتقد أنني سأخذ ما لا من غريب بالكامل؟"

حاجب داكن ارتفع بينما عيونهم تمران على وجهها الغاضب. تساءل، وليس لأول مرة، كيف قد تورط ابن عمه مع هذه المرأة. "أنت تفترضين أن هناك شروط معلقة بعرضي؟"

"لا!" الأخدود بين حاجبيها تعمق والشك تشكل في عيونها وهي تلف ذراعيها حول نفسها بإيماءة دفاعية لا إرادية. "هل هناك؟" "إنه عقل بذيء وشكاك ما لديك هناك."

الفصل الخامس

تستطيعين معاملة الأمر كقرض، إذا ما سيجعلك هذا تشعرين بشكل أفضل.
"لن أعامله كأى شيء لأنه..." بدأت، ومن ثم بشهقة توقفت وصرخت، "هذه سيارتي!"
ابعد عيونه عن الزحام الثقيل. "أيهم؟"
"البيتل الزرقاء."

"إلهي العزيز!"
انتصبت بعدائية على الانتقاد الضمني.
"يعني...؟"

"يعني إنهم لا يصنعونهم بهذا الشكل بعد الآن"، أخبرها بنعومة. "أربطي حزامك"، أضاف بحدة وهي تبدأ بالتلاعب بالمشبك.
بيكا تجاهلته. "أوقف السيارة!" ناقضت.

تجاهلها بالمقابل وهي أخرجت عويل عالي وهي ترى السيارة البيتل الزرقاء تختفي من أمام بصرها. يديها منقبضتان بحضنها، حملت بوجهه الغير ودي. "لماذا لم تتوقف؟ ألم تسمع ما قلته؟"

"كان ليكون صعباً أن لا افعل. لديك صوتاً"

مهدبتي الحمراء

عالياً جداً. لم أكن لاستطيع إيقاف السيارة بدون أن اسبب حادثاً."

شفتيها اشتدت. "تراجع، إذاً!"

"هذا شارع باتجاه واحد"، أخبرها، بدون أن يستجيب لتعليماتها المتعطسة.

"توقف هناك!" صرخت، تشير إلى المسار الداخلي الفارغ.

"هذا مسار الحافلات. سيتم اعتقالني."

بيكا أرسلت له نظرة من البغض الشديد واستلمت ابتسامة وقحة بالمقابل. "وأنا افترض أنك لم تكسر قانوناً أبداً في حياتك؟"

أخرجت شجرة مزدريّة عندما لم يجيب. نظرة واحدة إليه، فكرت، وتستطيع أن ترى إنه كان يلوي القوانين طوال حياته.

"لن يفاжئني إذا ما كان لديك سجل جنائي بطول ميل!" أكدت بانزعاج. "فقط أنزلني هنا وأنا سأمشي عائدة."

"الثلج يهطل."

"أنا مدركة إلى أن الثلج يهطل."

الفصل الخامس

"إذا ما أوقفت السيارة هل أنت واثقة أنك تستطيعين إيجاد سيارتك مجدداً؟"

"بالطبع أستطيع إيجاد سيارتي."

"حسناً، حتى الآن أنت لم تظهري ولا حتى حس مبتدئ للاتجاهات. إذا ما حاولت السيطرة على هلعك سأعيدك إلى سيارتك. وأيضاً،" أضاف، يرسل لها نظرة جانبية، "إلقاء نفسك من سيارة متحركة لن يساعد."

"أنا لست غبية أو انتحارية،" انفجرت.

"حسناً... لكن جاري، هلا فعلت؟ ابعد يدك عن مقبض الباب."

بيكا، التي لم تعرف إنها كان تمسك به، فعل كما طلب.

"فتاة جيدة."

"لا تعاملني بتنازل!" انفجرت به.

"هل أنت دوماً بهذه العدائية؟ هذا بالكاد أنثوي،" علق باستنكار، تماماً قبل أن يبعد سيارته عن الطريق ويرجع للخلف نحو فسحة بحركة بيكا لم تكن لتجرؤ على فعلها.

الفصل الخامس

سيارتها المركونة.

بيكا أخرجت تنهيدة ارتياح عندما رأتها،
وركضت تتخطاه، تكبح حاجة لحضن
الكومة القديمة الصلبة. بينما كانت
تدخل المفتاح في القفل التفت حول السيارة.

"هذا الشيء يعمل حقاً؟"

"بالطبع يعمل"، أجابت بفخر. رفع حاجب
شكاك وأضاف بارتباك، "حسناً، شكراً
لك على المساعدة." بشكل يثير الإحباط،
فشل في تمييز هذا التلميح الواضح له ليغادر.
"أنت تقترحين أن تعودي للمنزل بدون مال؟"

بيكا قطبت. "أخبرتكم..."

"لا بأس بالكبرياء." ومن الواضح أن هذه المرأة
تملك الكثير منه. "لكن كيف تعتقدين
إنك ستعودين إلى يوركشاير بدون مال؟"

معنويات بيكا انخفضت درجة أخرى لكنها
رفعت ذقنها بعناد وحملت نحوه باشمئزاز.
"كيف تعرف إنني آتي من يوركشاير؟"

"أنت أخبرتني. محطات الخدمات لن يقبلوا بـ

مهدبتي الحمراء

"الآن سنذهب ونستعيد سيارتك."

بيكا فتحت الباب. "لا احتاج لمساعدتك."
حقيقة إنها استدارت وأوشكت على خسارة
توازنها فوق بقعة من الجليد الأسود القاتل لم
تغير أي وزناً لتأكيداها. انتظرت لتعليق ساخر،
لكنه لم يأتي. لذا، ذقنها مرفوع، ابتعدت.

"أنت تذهبين بالاتجاه الخاطئ."

التعليق جعل بيكا تغلق عيونها. أخذت
خطوتين أخريين قبل أن تستدير بتنهيدة وتراه
يقف هناك، ذراعيه مثنيتين فوق صدره،
يراقبها.

"حسناً... أنت قد الطريق، عندها"، أجابت على
مضض. وبقدر ما تافت للعودة للمنزل، جزء منها
أمل إنه سيضيع.

لم يفعل.

كما يبدو كان واحداً من هؤلاء الأشخاص
الذين يملكون حس بالاتجاه لا يخطئ...
وبدون أن يظهر التقلقل ولا لمرة، يعدل خطواته
الطويلة ليسمح لها بالبقاء معه، قادها إلى

مهدبتي الحمراء

أدين لك مقابل الوقود."

بيكا، غير قادرة على نفي صحة هذا البيان، نظرت إلى النقود المطوية في يده الممدودة. عيونها تضيق، أدارت وجهها للأعلى لوجهه. "أخبرتكم، لا أستطيع أخذ المال من غريب بالكامل."

كريستوس أخرج شجرة غاضبة وقال شيء غير مفهوم بلغته الأصلية.

"لا افهم أي شيء تقوله." لكنه بدا جيداً عندما قاله. إنه حقاً يملك أكثر صوت جاذبية سمعته أبداً.

"الترجمة الحرفية، إنني اقترحت أن الحل الواضح سيكون أن لا أكون غريباً."

"من حيث آتي الأشخاص الذين ينتقلون للقريّة يسمون بالدخلاء حتى عندما يعيشون هناك لعشرين سنة..." توقفت، عيونها تتوسع وهو يأخذ وجهها بين يديه الكبيرتين.

بمستوى ما عرفت إنها يجب أن تخطو للخلف. لم يكن هناك أي شيء ليقفها... لا شيء ما عدا

الفصل الخامس

الإجبار الغريب الذي تمارسه عيونه الداكنة والذي هيمن على ميلها الطبيعي للحذر. "ما الذي تعتقد أنك تفعله؟" طالبت، تحاول بيأس أن لا تبدو متصلبة ومسيطرة. في الحقيقة قلبها كان يضرب بسرعة وثقل، وهي نادراً ما شعرت بسيطرة أقل مما فعلت الآن طوال حياتها.

السؤال تردد في رأس كريستوس، لكنه تجاهله. جلدها كان ناعماً جداً. الافتتان لمع في عيونه الداكنة بينما إبهامه يستكشف منحنيات وجهها المحمر.

عيونها فتحت وهو يعانقها. كيف قد عرفت أنهم سيكونون متلائمين بمثالية؟ ثم، بينما فمه الحسي يلامسها، استجابت بيكا بمتعة بائسة. أضاعت كل إحساس بالإدراك الذاتي وهو يغزوها بفعالية.

فقط عندما توقف عن معانقتها، وهي كانت تحاول التنفس مجدداً حينها أدركت بيكا أن أصابعها كانوا متشابكين في شعره الفاحم.

الفصل الخامس

كان مريحاً قليلاً إنه بدا أقل ثقة قليلاً من الطبيعي.

أخذ رسغها وفتح أصابعها. "لذا الآن تستطيعين أخذ هذا وضميرك مرتاح."

بيكا نظرت نحو المال الذي دفعه بيدها، ثم نحوه بينما خدودها تبدأ بالاشتعال بالخجل.

"سأعيده"، قالت، تلقي نظرة أخيرة نحو وجهه النحيل الأسمر من خلال رموشها.

أخذت المال... ليس لأنها كانت قلقة حول كيف ستصل للمنزل، لكن لأنه كان أسهل أن تأخذه وتهرب من أن تتفحص ما قد حصل لتوه.

رمت المال على المقعد الأمامي وربطت حزامها في البيتل. تعشق السيارة بخشونة، ابتعدت بدون أن تنظر للخلف. لم يكن حتى عبرت ميلاً عندما أدركت إنها لا تملك أي فكرة ما كان اسمه أو إلى أين عليها أن تعيد المال.

مهدبتي الحمراء

تبتلع ريقها وتعض شفتيها، فتحت أصابعها، تدمدم، "آسفة..." مرة بعد مرة، مثل حمقاء تامة.

كانت مصدومة حتى الصميم من استجابتها، أماكن مهمة من جسدها مضطربة الحرارة لا يزالون يخفقون من تأثيره.

متقصدة عدم النظر إلى وجهه مباشرة لكن توجيهها لنظرها أمامها انقلب عليها بشكل مذهل... مباشرة أمامها كان صدره.

وصدره أطلق سلسلة من الأفكار التي بدأت بذكرى كم كان الشعور الذي شعرته وهي محضونة قرب جسده النحيل لا يصدق. وانتهت بضعف في ركبتيها من التوق الخالص وهي تتذكر مشاعرهما وهي بين ذراعيه.

"حسناً، إذاً الآن لم نعد غرباء."

عيونها الدائخة ارتفعت على تعليقه الأجش. "نحن لسنا...؟" في الحقيقة لم تشعر أبداً بغربة أكثر في حياتها.

"على الأقل من حيث آتي نحن لسنا كذلك."

الفصل السادس

الثلج أصبح أكثر كثافة. بيكا قد قضت ميلين مقلقين تتساءل إذا ما سيكون من الأفضل أن تتوقف عندما أخذ القرار من بين يديها. المحرك سكت وبالرغم من عدة محاولات فشلت في إعادة تشغيله.

ما عليها فعله الآن؟ الجلوس بمكانها، أو المشي طلباً للمساعدة؟

ذاك القرار أيضاً أخذ من بين يديها فوراً تقريباً عندما بابها فتح والغريب الطويل هتف. "تعالى."

"ما الذي تفعله هنا؟" شهقت. "أنقذك. لكنك تستطيعين قول شكراً فيما بعد."

أفكار بيكا كانت تتسارع. "هل كنت تلحق بي؟"

ادخل رأسه المغطى بالثلج بدلاً من الإجابة، صك على أسنانه وابتسم... وأشياء داخل بيكا انقبضت أيضاً بينما الرغبة الغبية تسيطر على أحشائها.

مهدبتي الحمراء



KHUBSURI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

TOH KALL KEE JAROSE,
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAK SIRF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الفصل السادس

الفصل السادس

لمعاناً جائع حاد. "أوه، نعم،" قال، عيونه تنخفض إلى فمها، "كان كذلك."

الرحلة إلى فندق ريفي على بعد عدة أميال انتهت بصمت تام.

"أين هذا؟" قالت، تنظر إلى النزل الخشبي الأبيض والأسود بينما هي تفكر حول كم كان عناقه رائعاً.

"كما أمل حيث سنقضي الليلة. لديك مشكلة مع هذا؟" سأل، مرسل نظرة داكنة متسائلة نحو وجهها.

بيكا قرأت السؤال في عيونه وقلبها اغفل عن نبضتها. تسارع حاد من الإثارة مر خلال جسدها، محضراً معه احمراراً لخديها ولمعان محموم لعيونها الزرقاء الواسعتين.

"على الأرجح سيكون خطراً محاولتي القيادة أكثر."

"لكن ليس مستحيلاً،" اعترف، يجعل من الصعب عليها التظاهر حتى لنفسها أن هذا أي

مهدبتي الحمراء

"لا، صدف فقط إنني كنتُ ماراً." قلب عينيهِ وفتح حزامها. "بالطبع كنتُ ألحق بك!" صرخ، صوته عالي جداً في المجال المحصور. "الآن، تعالي... قبل أن تعلق سيارتي بالجليد أيضاً."

تخطو خارجة نحو الثلج، شعرت بالريح تسرق أنفاسها للحظة. امسك بيدها وصرخ فوق الريح. "هيا!" جرها نحو الجاغوار التي أوقفها خلف البيت.

تجلس في دفاء وراحت سيارته، والثلج يذوب على وجهها وشعرها، راقبته يدير مفتاح التشغيل.

"لماذا تلحق بي؟"

عيونه التفت نحوها وقال، من دون أي تغيير ملموس في التعبير، "أردتُ أن أعانقك مجدداً." بالطبع هذا كان الإشارة لمعدتها لتأخذ قفزة درامية ولحرارتها لترتفع عدة درجات.

من الواضح إنه كان يمزح. "لم يكن ذاك العناق الرائع."

هذه المرة عندما نظر إليها عيونه امتلكت

الفصل السادس

الضيوف لم يستطيعوا الوصول بسبب الجو.
عندما سمع من أين قد أتوا المالك عبر عن
مفاجئته لأنهم قد خاطروا بالقيادة في هذا
الجو.

سأل إذا ما أرادوا وجبة وبيكا، بخيالات لضوء
الشموع، نيران مشتعلت، صمت طويل مرتبك
وعيون رقيقها الجذابة، قالت بسرعة، "لا...
فقط بعض الساندويتشات، إذا لا بأس بهذا."
الرجل خلف مكتب الاستقبال نظر إلى
كريستوس، الذي قال أن الساندويتشات
ستلاؤمه أيضاً.

"حسناً. سأتركهم في الحجرة الصغيرة وأنتم
تستطيعون أكلهم عندما تريدون. سيكون
هناك أبريق قهوة أيضاً... فقط اخدموا
أنفسكم. أعلى الدرج، أول غرفتين لليسار،"
قال، يعطي كريستوس المفاتيح.

"رجل لطيف،" بيكا قالت وهو يغادر.
"استطيع أن أكون الطف إذا ما سمحت لي،"
كريستوس قال، لا ينظر إليها.

مهدبتي الحمراء

شيء ما عدا ما كان عليه.
'هل اعرف ما أنا افعله؟ إلهي، نعم. أنا ألعب
بالنار.'
"نحتاج لغرفة."

جرت نفساً لاهثاً وفكرت، 'احتاج لفحص رأسي.'
عميقاً داخلها الإثارة السائلة في معدتها اشتدت
درجة إضافية مؤلمة.
"غرفتين."

"هذا يبدو مضطراً قليلاً، لكن إذا هذا ما
تريدينه."

تعبيره اقترح إنه يعرف بشكل مثالي بأن هذا
لم يكن ما تريده على الإطلاق.

"شيء واحد،" قالت، تمسك بذراعه وهو على
وشك أن يخطو خارج السيارة.
"ماذا؟"

"ما اسمك؟"

ابتسم. "أنا كريستوس، يانيكا ماو."

اتضح أن النزل الريفي نصف فارغ، عدد من

الفصل السادس

اتجهت نحو النار المشتعلة في المدفأة.
"سأستكشف الأسفل هنا قليلاً أولاً."

كريستوس أوما باختصار لكن لم يقل أي شيء.

بيكا انتظرت خمس دقائق ومن ثم صعدت. لم تواجه أي مشكلة في إيجاد الغرف التي ذكرها صاحب المنزل، لكن السؤال كان أي واحدة أخذها كريستوس. بدون أي اهتمام بالأمن ترك كلا المفتاحين في أبوابهم.

تأخذ نفساً عميقاً، فتحت أول باب. الغرفة كانت فارغة. أغلقته بهدوء، حذرة كي لا تخرج أي صوت، وخطت في الممر. ترتجف قليلاً، فتحت الباب الثاني. تعبير المفاجئة الذي حضرته بحذر اختفى من وجهها وهي تخطو داخل الغرفة. هذه الغرفة أيضاً بدت فارغة.

شعور الإحباط كان حاداً.

"انتهيت من الاستكشاف؟"

بيكا قفزت كظبي مروع واستدارت. كريستوس وقف في الباب الذي يقود للحمام.

مذبذبي الحمراء

بيكا كانت مصدومة لدرجة إنها لم تعرف إذا ما عليها صفعه أو القول، 'اثبت هذا!'

حقيقة إنها قد فكرت حتى بهذه الجملة الأخيرة كشفت الكثير عن حالة عقلها! أدارت رأسها، تتوقع أن ترى لمعان ساخر في عيونه أو ابتسامة هازئة على شفثيه المعبرتين. لكنها أصبحت مقطوعة الأنفاس من تعبير الحاجة الحادة المطبوع على ملامحه السمراء النحيلة.

تستطيع التعامل مع انقطاع الأنفاس. لكن الإثارة التي دارت في عروقها مثل مخدر قوي كانت أمراً آخر.

"أنا واثقة أن التواضع واحد من صفاتك الفاتنة"، قالت، تحاول أن تبدو بلا تأثير ومتفكهة قليلاً وتفضل بشكل مريع في كلا الأمرين.

"أنت مستعدة للصعود؟"

بيكا هزت رأسها وضغطت يداً لحنجرتها، حيث استطاعت الشعور بنبض كاشف ينبض هناك.

الفصل السادس

الرموش ارتفعت من على خديه وبيكا شهقت.
النظر في عيونه الذائبة جعلها دائخة
بالرغبة.

"ابقي معي."

قبل أن يغادر التوسل الخشن شفتيه تأوه محتاج
قد غادر شفتيها وكانت تركض نحوه.

شعرت بالارتياح بينما ذراعيه القويتين تغلقان
حولها، يحضنها بشدة لدرجة إنها لم تستطع
التنفس. عانقها مرة بعد مرة، بيأس شديد.
بيكا لم ترد أن تهتم حول التنفس، أرادت فقط
أن لا يتوقف هذا في أي وقت قريب. أرادت أن
تستمر بالشعور كهذا إلى الأبد والأبد. كان
جنوناً وهي أحبته.

'هذا ليس حباً، إنه علاقة حسية،' أخبرت
نفسها، ومن ثم فكرت، 'لماذا تعطيه اسماً؟ إنه
لا يصدق فقط... وكذلك هو.' ثم توقفت عن
التفكير، لأنها كانت مشغولة جداً بالشعور!

لا يزال يعانقها، كريستوس ابعده المعطف من
كتفيها، ثم خلع بلوزتها. "فكرت حول خلع

مهدبتي الحمراء

الداخلي. الرطوبة المتعلقة في جلده الذهبي
والمنشقة الملفوفة حول خصره اقترحتا إنه
خرج في تلك الدقيقة من الشاور.

بيكا وقفت مثبتة بالأرض بالتوق الحسي وهي
تستوعب تفاصيل جسده النحيل.

كان رائعاً بشكل لا يصدق، قررت، بينما
عيونها تمر بنهم على التحديد المثالي لمعدته
المسطحة، صدره العريض، والأرجل الطويلة
العضلية. امتلك الجسد المشدود لرياضي... مع
إنها بصراحة تستطيع القول إنها لم تنظر أبداً
نحو رياضي بمعدة مسطحة وتخيلت لمسها!

الصمت الجياش بينهم امتد وامتد.

"أنا فقط... الباب... هذه غرفتك. أنا آسفة..."
جملتها المفككة اختفت للأشياء وهي ترفع
يديها لخديها الحارين. "سأذهب"، أضافت، تهز
رأسها.

"لا!"

استدارت.

عضلة قرب فكه انقبضت. "لا تذهبي، بيكا."

الفصل السادس

يدين بيكا انزلت في شعره وهما يتعانقان. لمسها بكل مكان، يديه الذكيتان تنزلتان فوق جلدتها. بيكا تأوهت، تشعر بأصابعه الباردة على جلدتها، وتلوت بالمتعة، تتوسله بهمسات جشّة متكسرة أن لا يتوقف.

"لن افعل"، وعد، يضع قبلاً صغيرة على عنقها وجفونها قبل أن يعانقها.

عندما ابعد بنطالها الجينز الضيق حركت وركيها، ترفع ظهرها عن السرير لتساعده.

لم تملك أي سيطرة على التأوه الذي خرج من حنجرتها عندما لمسها. "أنت جيد جداً في هذا!"

"أنت تحبين هذا أيضاً؟" سأل.

مراقبة رأسه الفاحم وهو ينخفض نحوها كان أكثر شيء حسي متفجر يمكن لها تخيله أبداً. بيكا لم تستطع فعل أكثر من التأوه وهي تسلم نفسها بالكامل للارتجافات العميقة للمتعة التي تمر خلال جسدها وهي يستمر بملامستها.

مهدبتي الحمراء

ملا بسك منذ اللحظة الأولى التي رأيتك بها. هل لديك أي فكرة كم هي رائعة رائحتك؟"

أحاط بخصرها بيديه وقال بصوت أجش، "أنت مثالية بالكامل." رفعها وحملها إلى السرير.

بيكا تمددت هناك، وأدركت أن هذه أول مرة في حياتها بأكملها حيث تتخلى عن سيطرتها. لم يكن لديها أي فكرة أن هذا يمكن أن يكون مثل هذه التجربة المحررة. التناقض المذهل جعلها تشفق، ومن ثم توقفت، لأن كريستوس كان يبعد المنشقة من حول خصره. أخرجت شهقة متكسرة بينما عيونها الحارة الجائعة تنزل فوق جسده المذهل.

"إلهي..." همست وهو يتمدد بجانبها. لامست جلدته. كان مثل الحرير الدافئ ولا يزال مبللاً من حمامه. "أريد أن ألمسك." وهي تنظر إليه التوق في أحشائها أصبح نبضاً ملحاً.

كريستوس نظر في عيونها وهي تلمسه، ثم زمجر ومال نحوها ليعانقها.

الفصل السادس

لوقت طويل تمددوا هناك فقط، وجهه مدفون في عنقها، أجسادهم متشابكة، لكن أخيراً ابتعد ووجه لها ابتسامة نعسة مذهلة تماماً. "كنت متعباً. المرة التالية ستكون أفضل." "المرة التالية سأموت"، أجابت باقتناع تام. كان هناك فقط قدر معين من المتعة التي يستطيع الجسد تحملها. يجرها بين ذراعيه، ضحك بصوت أجش وغرق بالنوم تقريباً فوراً.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مذهبتني الحمراء

دخلت مكاناً لم تكن به من قبل أبداً. كانت في ما وراء العقل. عرفت فقط إنه إذا لم يملكها الآن ستموت.

صرخت بشيء ما بهذا المعنى ودفنت أصابعها في ظهره. في تلك اللحظة قبل أن يملكها، أغلقت عينيها، تحتفظ للأبد في ذاكرتها بصورة وجهه المشدود بقناع من الحاجة الحادة البدائية.

وهو يملكها أطلقت شهقة صغيرة مصدومة وهمست نعم فوق الجلد الرطب لعنقه. غرزت أظافرها في الجلد المشدود لكثفيه. قالت نعم مجدداً وهي تلحق بوترته.

"انظري إلي!" قال بخشونة، وهي فعلت... تماماً والأمر يصيبها بسرعة شديدة وقوة لدرجة إنها توقفت عن التنفس. عضلاتها اشتدت، نهايات أعصابها نبضت، كلهم بتناغم مثالي يذهب العقل.

لفت ذراعيها بشدة حوله، تريد أن تطيل هذه اللحظة إلى الأبد.

الفصل السابع

تجلس بين المكونات الخام لما سيكون قرية من العصر البرونزي لمشروع طلاب السنة الرابعة، بالرغم من كل جهدها بيكا وجدت من الصعب أن تركز على تحدي إلهام عقول الصغار الفضولية.

وجه كريستوس الداكن النحيل استمر بالتسلل لعقلها. هذا والشعور بالخسارة الكبيرة والتعاسة... والذي كان سخيلاً، لأنك لا تستطيعين خسارة شيء لم تملكه أبداً في المقام الأول.

سخي أو لا، لم تكن مستعدة للتخلي عن الصورة. الإطالة على المثالية المستحيلة لضمه الحسي جعل عضلات معدتها ترتجف، وتذكر عمق المشاعر التي استطاعت عيونه الداكنة أن تنقلها أرسلت وخزة من التوق الحسي خلال جسدها.

نظرت إلى أصابعها المرتجفة الممدودة وعضت شفتها. واجهي الأمر، بينما أنت تفكرين بهوس حوله، على الأرجح إنه يحرق في عيون

مهدبتي الحمراء



KHUMSURTI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

TOI KALL KEE JAROSE,
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAIR SIRF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الفصل السابع

الفصل السابع

بشكل مؤكد. لكنها قد وقعت بحب رجل على الأرجح لم يتذكر اسمها حتى! بيكا أخرجت ضحكة مخنوقة. ربما مساعدته لا تزال تملكه في ملف بمكان ما؟ شفتيها التوتا وهي تتذكر الملاحظة المختصرة المطبوعة التي رافقت حقيبتها الضائعة عندما وصلت بيد مرسال. بغضب مسحت الدموع التي كانت تجري بحرية فوق خديها. الرسمية الخالصة للبطاقة ما آلمتها أكثر شيء.

هل كان ليقترله أن يوقع باسمه؟ حتى امرأة أقام معها علاقة عابرة ليلية واحدة يجب أن تمنح هذا القدر من الكياسة.

بدلاً من هذا كريستوس وكل المهمة لواحد من تابعيه اللعينين. بعد تمزيق الملاحظة بوحشية لشذرات، والاستغراق بموجة بكاء تركت وجهها احمرأ ومبقعاً، بيكا أعادت تجميع القطع وكتبت العنوان.

شعرت بشكل أفضل قليلاً وهي تدفع كم المال

مذهبتني الحمراء

خطيبته المذهلة. أو الأكثر ترجيحاً، فكرت وهي تفتح علبة صمغ بعنف غير مرغوب، منحنياتها!

شعرت بدمعة من الغضب والتعاسة تنزلق ببطء فوق خدها ورفعت يداً لتمسحها.

'على هذا أن يتوقف'، أخبرت نفسها بحزم. بحق السماء، أي أحد كان ليعتقد إنني وقعت في حب الرجل! جمدت وجرت نفساً... أو، إلهي...! استطاعت تجاهل ما كان واضحاً بشكل تام لفترة معينة، وبيكا عرفت أن فترة جهلها السعيدة قد انتهت لتوها. للأشهر الماضية، بينما كانت تهنيئ نفسها على عمليتها، على قدرتها لمواجهة مشاكلها وجهاً لوجه والخروج بالحلول، كانت تسأل الأسئلة الخاطئة!

هذا لم يكن حول إجازة الأمومة والعناية بالطفل. هذا لم يكن حول كم يمكن لام وحيدة أن تبلي حسناً في تربية طفل. هذا كان حول تقبل العيش من دون الرجل الذي تحبه.

هذا غيباً، لا شك في الأمر. جنون تام، تقريباً

الفصل السابع

الاسم عليها.

جمدت، تعبیر من الرعب يتسارع فوق وجهها، ثم نهضت على قدميها وحدقت نحو الجسد النائم. 'أوه، لا. ما الذي فعلته؟'

لقد ذهبت للحمام، بالكاد تسجل ما كانت تفعله وهي ترتدي ملابسها في الظلام. عائدة للغرفة، كانت قد وصلت فعلياً للباب عندما حاجت ملحة لم تكن قادرة على مقاومتها جعلتها تعبر الغرفة مجدداً للسريير حيث استقر كريستوس.

في النور الخافت رأت صدره يرتفع وينخفض، ببطء وتواتر. الشرشف فوق وركيه كشف عن صدره النحيل العضلي المشدود. جلده، دافئ وأملس، دعا لمستها.

استطاعت تذكر الشعور المشدود في صدرها الذي أجبرها على التنفس بأنفاس سطحية وسريعة لتجر ما يكفي من الهواء إلى رئتيها، وغرقها على ركبتيها بجانب السريير ومدّها يدها.

مذبذبي الحمراء

الذي أجبرت على استدانتة منه في ظرف وترسله بالبريد. سمت فعلها بعناد بالختم. لكنها لم تكن قد أدركت حينها إنها حامل. تثبت شعرها بعيداً عن وجهها، نهضت على قدميها ولمحت نفسها في المرأة.

"أنا حمقاء"، أخبرت انعكاسها. "فقط الحمقاء ستقع في حب العدو." ثم، بينما الغرفة تتمايل بدون تحذير، غرقت على ركبتيها مجدداً وتركت رأسها ينحني للأسفل.

عادت لهنالك... عادت لتلك الغرفة، في اللحظة التي اكتشفت هوية الرجل الذي مارس الحب معها لتوه.

تخرج من السريير على ضوء القمر الذي تسال خلال الستائر النصف مغلقة، نيتها أن تحضر كأس مياه، بدلاً من هذا تعثرت ببنتاله المنبوذ. وهي ترفعه محفظته وقعت من الجيب. تنزل على ركبتيها، استعادت بطاقة ائتمان انزلقت منها.

كانت على وشك إعادتها عندما قفز نحوها

الفصل السابع

خدها.

بيكا قد أغلقت عيونها، الرقة والقلق في صوته العميق يجعلان من الصعب عليها التعلق بغضبها واشمئزازها.

"أنتِ ترتدين ملابسك؟"

فتحت عيونها بالوقت الملائم لتراه يلوح رجله فوق حافة السرير، من الواضح غافل عن حالته العارية. بيكا لم تكن كذلك. كانت بعيدة كل البعد عن كونها غافلة. لم يكن هناك أونصة من الوزن الزائد على جسده الطويل النحيل ليخفي تحرك العضلات المشدودة المثالية وهو يتحرك.

وهو يأخذ وجهها بين يديه رموشها ارتفعوا من على خديها، عيونهم قد اتصلوا وارتجافتا واضحة مرت خلال جسدها. حتى وهي تعرف أن الدفاء في عيونه الداكنة كان زائفاً، بأنه لم يكن، في الحقيقة، حساساً ومراعياً، لكن جرذ ماكر كاذب، كانت مجبرة على مقاومة انفعالها الغريزي.

مهدبتي الحمراء

أصابعها وخزتها وهم يحومون على بعد لمسة من جلده. تنهيدة عميقة حسية هربت من حنجرتها المتألّمة بينما أصابعها يتصلون بجلده العاري. سمحت لأصابعها الحساسة بجر خط فوق معدته المشدودة، تشعر بتحرك العضلات تحت الجلد الحريري الرطب قليلاً.

كان يجب عليها أن تهرب عندها، عندما تحرك ودمدم بصوت أجش في نومه، لكن الشعور كان مغرياً جداً.

لكن كريستوس قد فتح عيونه ولم تعد تملك ذاك الخيار. للحظة نظر إليها بفراغ، ثم الإدراك انتشر على وجهه والدفاء والعاطفة تحركوا بحرارة في عيونه.

مد يديه إليها، يلامس خصلة من الشعر المشرق، ثم يرى الرطوبة على وجهها جرن نفسه ليجلس، يجر يداً خلال شعره المبعثر وهو ينير الضوء بجانب السرير.

بيكا قد رمشت في النور.

"أنتِ تبكين." أبهامه مسح دمعته لامعة من على

مهدبتي الحمراء

انفعال غريزي قال إنك تستطيعين الوثوق بحياتك لهذا الرجل. هل كانت غرائزها مخطئة هذه المرة؟

"ما الخاطئ، يانيكا ماو؟"

التدليل وخزها مثل سهم موجه لقلبها. "أنا أبدأ لم أقيم علاقة عابرة ليلية واحدة في حياتي من قبل." وأي وقت لتبدأ بهذا! "لا أبالي إذا لم تكن تصدقني،" أضافت بتحدي.

استجابته كانت فورية. "بالطبع أصدقك."

مالت للخلف على كعبيها ويديه ابتعدت. راقب، مرتبك وقلق، وهي تغطي وجهها بيديها.

"بيكا!" هتف، ينضح بنوع الفكاهة المداعبة التي وجدت من المستحيل تقريباً أن لا تستجيب لها. "أنت لا تعتقدين إنني نوع الرجل الذي لديه معايير مزدوجة حول مثل هذه الأمور، أتفعلين؟" أخذ رسغيها وجريديها بعيداً عن وجهها. "أتفعلين؟"

غير قادرة على الاستجابة، بيكا نظرت إليه فقط، تفكر إنه حتى في تلك اللحظة، عندما

الفصل السابع

كرهته، بأنها أبدأ ولا مرة في حياتها قد رأت أي شيء يمثل جمال هذا الرجل الخسيس. "أنا آخر شخص في العالم ليحكم."

بيكا التي كانت مشغولة في الحكم على نفسها، عضت بقوة على شفتها، وشعرت بعيونها تمتلئان بالدموع الغاضبة المدينت للذات عندما سمعته يقوله، "بالإضافة، هذه لم تكن علاقة عابرة ليلية واحدة."

بيكا عرفت إنه لا يجب عليها أن تستجيب حتى لمثل هذا الادعاء السخيف، لكن عندها هذه كانت ليلة لفعل الأشياء التي لا يجب عليها فعلهم!

"أنت تعني إنه سيكون هناك المزيد من الليالي كهذه؟" بدون أن تسمح له بالوقت للإجابة على هذا السؤال الغاضب، أخرجت ضحكة مريرة وأضافت، "حسناً، لا يمكن أن يكون، أليس كذلك؟" قالت بمنطق.

"لا يمكن؟"

المسيرة في نبرته جعلتها تريد أن تصرخ.

مهدبتي الحمراء

"حتى شخص بمثل... غبائي، كريستوس..."
سمعت الارتجافة المشفقة على الذات في صوتها ورفعت ذقنها بتحدي غاضب "...سيعرف في النهاية حقيقة أنك لست حارساً أمنياً جذاباً."

رأته يتصلب وأخرجت ابتسامة منتصرة، حتى رغم إنها لم تشعر أبداً بنصر أقل في حياتها. شعرت بالغثيان، بالاستغلال، والخجل الشديد من نفسها.

"نعم. اعرف أنك حقاً كاريدس."
"آه..."

صوتها ارتفع بصرخة متهمّة وهي تهتف، "هل هذا كل ما لديك لقوله؟"

نظرته انتقلت إلى محفظته، تقبع على الأرض حيث قد تركتها. التقت بعيونه وأخرجت نشيق مزدري.

"حسناً، افترض إنني علي شكرك. ليس كل فتاة تستطيع القول إنها قد نامت مع ملك مال يوناني. ملك مال... هل هذا اللقب الصحيح؟"

الفصل السابع

"عامي بعض الشيء، لكنه التعبير الذي قد استخدم من قبل"، اعترف، يدرس وجهها المحمر المغطى بالدموع. "ألا تعتقدين أنك تبالغين في الانفعال قليلاً؟"
"أبالغ؟"

"بالأساس لا شيء قد تغير. أنا نفس الرجل الذي كنته قبل ساعة."

"إذا ما كنت تعتقد هذا حقاً فأنت مجنون." يديها انقبضت بقبضتين مشدودتين وهي تهمس بصوت منخفض، "لن أسامح نفسي أبداً على النوم مع العدو."

بدا مجفلاً. "عدو؟" أعاد ببطء. "هل هذا ما أنا عليه الآن؟"

التقت بعيونه. "كنت كذلك دوماً. أنا فقط لم اعرف هذا." عيونها امتلأت بالدموع المريرة لإدانة الذات وهي ترفع رأسها.

الجلد الذهبي لوجهه اشتد فوق ملامح وجهه الوسيم وهو يراقبها. "وأنت ستدينيني بسبب اسمي فقط؟" أراد أن يعرف.

الفصل السابع

"استطيع فهم هذا، بعد ما فعله بك..."
"ليس بي. أختي،" قاطعت، غير قادرة على اللقاء
بعيونه الملتهمّة من دون أن تأخذ معدتها قفزة
عنيضة مرتجفة.

بيكا تحملت الصمت المصدوم الذي حيا
كلماتها لثلاثين ثانية قبل أن تنهار سيطرتها.
"بحق السماء،" توسلت، تبعد عينيها وتغطي
خديها المحمرين بيديها. "هلا ارتديت بعض
الملابس؟ أر.. أرجوك؟"

كريستوس لم يعطي أي إشارة لكونه سمع
توسلها المتكسر. "تعنين إنك وأليكس
أبدأ...؟"

"لم أتعرف على الرجل أبداً،" قطعت. "حسناً، أنا
رأيتَه من على بعد،" الصراحة القسريّة أجبرتها
على الاعتراف، بدقّة شديدة. "اسمر، ذقن
صغير جداً لذكره، و،" أضافت، تقطب بنفوس
وهي تتذكر، "صوت عالي. ليس حقاً نوعي."
صوت كريستوس الغني المعبر في العادة
امتلأ رتابة كئيبة وهو يحقق معها باختصار.

مذهبتني الحمراء

"لا، أنا أدينك وفق أفعالك... والذين، بدون
التشديد كثيراً عليهم، كانوا حقيرين! ما
الخاطيء؟" سألت. "ألا تستطيع إيقاع فتاة
بسريرك بدون الكذب؟"

الغضب الذي شعرت به يتنامى داخله بدأ ينزح
منه عند اهانتها الساخرة. "اسمي لا يكون
بالعادة مثل هذا العائق عندما يتعلق الأمر
بجذب الجنس الآخر."

الصورة المريضة لحشد النساء الجميلات اللاتي
يتنافسن كلهم للحصول على اهتمامه لم تفعل
الكثير لتحسين حالة بيكا العقلية.

"حسناً، أنا لن أتأثر بمالك بسهولة.
وبصراحة،" أسرت له بصراحة، "سماع صوتك
يجعلني اشعر بالغثيان!"

"ستحكمين علي وفق معايير ابن عمي؟"
"بقدر ما استطيع رؤيته، أنتم الاثنين من نفس
الصنف،" أجابت، وحصلت على رضا رؤية اشتعال
الغضب الشديد في عيونه قبل أن ينطق بلعنة
عنيضة بلغته.

مهدبتي الحمراء

"أنتِ لم تنامي مع ابن عمي؟"
تجر عينيها المتجولت من على وجهه، حققت
هزة كتف مقبولة.

"لم تكوني حامل بطفله أبداً؟"

"أنا لم انم مع واحد من آل كاريدس قبل الليلة
أبداً." عيونها انزلت فوق جسده النحيل
المتناغم، يلمع في النور الخافت، وارتجافت مرت
خلال جسدها.

"قدتني للإيمان بأنك..."

"أنا لم اخطط لخداك،" قاطعته.

"عندها بما إني لم اخطط لخداك، نستطيع
أن نسميه تعادل."

"لا اعتقد هذا،" بيكا أجابت، تهز رأسها.

"سنناقش هذا أكثر في الصباح. تعالي هنا. أنتِ
ترتدين الكثير من الملابس."

اللون طار لخدود بيكا. نظرت نحو أصابعها،
متشابكين معه، وشعرت بالقنوط عندما لم
تستطع استجماع القوة لتحريرهم. "أنتِ حقاً
تعتقد إني سأعود إلى السرير معك؟"

الفصل السابع

"أنتِ تفكرين بالأمر، ألسن كذلك؟" توقف
وأخذ ذقنها بين أصابعه، يميل رأسها للأعلى
نحوه.

"أنا اعرف إنك تريدین هذا... أنتِ تعرفين
إنك تريدین هذا..."

صرخة صغيرة من الضيق خرجت من حنجرة
بيكا. هزت رأسها لتطرد الصور الباقية وهي
تنهض على قدميها ببطء. رفعت بسكوتة
جافة من صحن على المكتب. القليل وغالباً،
الطبيب قد نصح عندما شرحت إنها كانت
تواجه صعوبة في إبقاء الطعام بمعدتها.

لأسابيع غثيانها الصباحي، والذي لسوء الحظ
لم يكن محصوراً بالصباح، كان مريعاً تماماً،
لكن الآن الأمور بدأت تتحسن.

بيكا شعرت بالعقدة المألوفة من التوتر في
قعر معدتها وهي تميز إنها لا تستطيع تأخير
اعترافها حول نوبة مرضها الطويل بأنفلونزا
المعدة أكثر من هذا.

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

الدموع الحارة تجمعت في عيونها، وهي مسحتهم بغضب بمؤخرة يدها. لا بد أن هذا راجع لهرموناتها، قررت. بالتأكيد مشاعرها لم يكونوا أبداً بهذا القرب من السطح من قبل. يديها وقعت على الانحناء الصغير لبطنها بإيماءة حماية غريزية. ابتسامته مرتجفة تشككت على شفثيها بينما تنهيدة مرتجفة مرت خلال جسدها. الأشياء لا تحدث أبداً كما تتوقعين حدوثهم!

والد طفلها يمكن أن لا يكون يملك اسماً أو وجهاً في أحلامها، لكن هناك شيء واحد واضح حوله... عندما تخبره إنها تحمل بطفله استجابته كانت واحدة من البهجة العارمة! شيء ما أخبر بيكا أن هذا لن يحدث مطلقاً بهذا الشكل في الحياة الحقيقية.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الثامن

رنين الهاتف جعل بيكا تقفز.

"بيكا؟"

صوت أختها جعل بيكا تبتسم. "لا، أنا تسجيل،
إيريكاً."

"صحيح... نعم، مضحك جداً. أنا اتصل فقط
لأرى إذا ما كنت هناك. وأنت كذلك والذي
هو... جيد. أراك لاحقاً."

بيكا رفعت السماعة من إذنها والهاتف يصمت
وقطبت. "هل أنا مجنونة؟" تفكرت بصوت
عالي. "أو هل كان هذا غريباً جداً؟"

كانت قد بدأت تتساءل مؤخراً إذا ما أختها قد
خمنت حول الطفل. إيريكاً لم تقل أي شيء
بصریح العبارة، لكن في عدد من المناسبات
لمحت أختها تبتسم لنفسها وهي تسمع بيكا
تلوم فقدانها المؤخر للوزن على نوبة من
أنفلونزا المعدة.

وايريكاً بالتأكيد كانت أكثر تفهماً بكثير
حول تبدلات المزاج العنيفة مما كانت
لتكون في الحال الطبيعية!

مهدبتي الحمراء



KHUBSURTI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

TOI KALL KHI JAROSE,
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAR K SIRF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الفصل الثامن

مذهبتى الحمراء

لم يكن لديها وقت للتفكير بالحديث الغريب المختصر مع إيريكا، لأنها وهي تنزل السماعة الجرس رن. بيكا نظرت بشرود للساعة على الحائط، لا يزال الوقت مبكراً لجارتها الكبيرة بالعمر، التي غالباً ما مرت عليها بعد أن تنزه كلبها.

تصفع خديها بخفة، لتعيد القليل من اللون لجلدها الشاحب، اتجهت إلى الردهة الأمامية. تعبيرها مبتسم باستفهام، فتحت الباب على وسعه.

نظرتها من الاستفهام المؤدب اختفت لرعب تام وعيونها تنتقل على طول زائرها... بكل ستة أقدام خمسة أنشأت منه... قبل أن تلتقي بزواج من العيون الساحرة في وجه من الجمال الذكورى الخالص.

لجزء من الثانية بيكا اعتقدت إنها قد خسرت عقلها، بشكل كبير، وكانت تعاني من نوع ما من الهلوسة. رمشت عدة مرات، لكن السراب بقي ثابتاً... وحقيقي تماماً. بنفس حقيقة

الفصل الثامن

الموجة العظيمة من الرغبة الموهنة والتوقع الضاري التي غمرتها.

زفرت تنهيدة كبيرة وأمسكت بإطار الباب بينما ركبتيها تنهاران. "لا يجب أن تكون هنا."

مخلوط بالخوف، الشك والتشوش الذين كانت تشعر بهم، بيكا كانت مدركة بشدة لجوع تائق جعلها تتخيل وضع رأسها فوق صدره وتنشق الرائحة الرجولية الدافئة لجسده الصلب.

'لا يجب أن يكون هنا! كان واضحاً لكريستوس وهو ينظر إلى وجهها النحيل والمتعب، عيونها المظلمة بأنه كان عليه أن يكون هنا قبل وقت طويل. كان واضحاً بنفس القدر له إنه ممكن أن ترغب بلوي عنق شخص وحمايته من أقل نسيم حتى في نفس الوقت.

هذا الخليط من المشاعر لم يكن مريحاً. "ستدعيني للدخول."

التعليق كان أمراً مستبداً أكثر مما اقترح، وبيكا، مشلولة من الرغبة ومرعوبة تماماً من

الفصل الثامن

كريستوس.

عندما هزت بيكا كتفها ونظرت بعيداً، لتخفي احمرارها، أختها أضافت، "سمعت إنه وسيم جداً."

"افترض إنه وسيم إلى حد ما. إذا ما كنت معجبة بكل تلك الأشياء الداكنة الحارة."

"أليكس اعتاد على قول أشياء خبيثة حوله،"

إيريكاً تذكرت. "لكن بالتفكير بالأمر،"

تفكرت، "اعتقد إنه كان في الحقيقة يشعر بالغيرة. هل رأيت الفتاة التي هو مخطوب لها؟"

بيكا قد شعرت فعلياً بالدماء تغادر وجهها. حتى رغم إنها قد رأت من تعبير أختها القلق أن تصرفاتها على الأرجح ستثير الشكوك، لم

تكن قادرة على السيطرة على الرعب في صوتها وهي تشهق، "كريستوس خاطب؟"

"أوه، نعم. لفتاة يونانية مذهلة. رأيت صورتها في ملحق صحيفة الأحد."

تشعر بالغثيان، بيكا عذرت نفسها تحت تظاهر صنع كوب من الشاي. عندما عادت أختها بدت

مذهبتني الحمراء

ما سيخرج من فمها إذا ما فتحتة مجدداً، استجابت بهز رأسها بنشاط من جنب لآخر.

حاجبيه الداكنين التقوا معاً وهو يدرس وجهها. "كنت تبكين"، اتهم بصوت أجش.

في تلك النقطة عقل بيكا الخدر ميز أخيراً إنه كان غاضب بشدة! قوة مشاعره كانت واضحة في الخطوط المشدودة لجسده النحيل

المتوتر، ومعززة بالعضلات التي انقبضت واسترخت مثل تكتكات قنبلة موقوتة.

بيكا صفت حنجرتها وحاولت أن لا تنظر إلى فمه. النظر إلى فمه جعلها تفكر حول

معانقته.

تساءلت بمرارة إذا ما كان هناك قانون ما غير مكتوب بأن الرجال السيئين جداً فقط من

سيكونون ذوي عناقات لا تصدق.

"كيف كان؟" إيريكاً قد سألتها عندما، كجزء من نسختها المذهبة للأحداث، بيكا

شرحت إنها لم تحصل على فرصة مواجهة أليكس لكنها قد التقت بابن عمه،

مهدبتي الحمراء

متفكرة، لكنها لم تعلق على عيون أختها الكبيرة المحمرتين من البكاء.

بيكا أعادت أفكارها للحاضر بينما إمكانية مريعة تخطر لها. "هل هي هنا أيضاً؟" سألت، تنظروا كريسستوس.

"من هي هنا؟" يدرس تعبيرها بحدية، أضاف، "أنا وحيد تماماً، بيكا." وهو شيء لم يزعجه أبداً حتى مؤخراً.

وهو يقف لأحد الجانبين بيكا رأت سيارة مكشوفة مركونة خارج بوابة حديقته. كانت غير بارزة بقدر ما لكها! من الواضح إنها تستطيع نسيان إمكانية مرور زيارته بدون أن يلاحظها أحد.

بيكا أمسكت شفتها السفلى بين أسنانها وكبحت تنهيدة وهي تتوقع الأسئلة الفضولية التي سيكون عليها تجنبها من جيرانها فيما يتعلق بهوية سائق الوحش اللامع المركون بالخارج لأسبوع قادم على الأقل.

"الأسئلة الفضولية أقل مشاكلك يا فتاة!"

الفصل الثامن

إخراجه من رأسها آخر مرة كان سيئاً، لذا كان من المسلمات تماماً إنه سيكون أسوأ هذه المرة. عيونها دكنت وهي تتذكر الاستيقاظ بمنتصف الليل، مغمورة بالتوق.

"الجو بارد في الخارج هنا."

بيكا ابتلعت ريقها متخطية الكتلة في حنجرتها واستمرت بتفحصه من خلال التشابك الداكن لرموشها المنخفضة.

لقد قضت الأشهر الأخيرة وهي توشك على إقناع نفسها أن الغياب قد ضخم من صفاته. لا رجل، قد فكرت، يمكن أن يكون بهذه الوسامة. كم كانت مخطئة!

بعيدة عن كونها خاطئة، الحقيقة المؤلمة كانت إنه، مهما كانت الصورة العقلية التي تحتفظ بها في رأسها له كانت حقيقية، لا صورة عقلية يمكن أن تصور الهالة الحسية الخالصة التي كانت جزءاً لا يجزأ منه.

"لا يوجد هناك ترحيب دافئ بانتظارك في منزلي، كريسستوس."

مهدبتي الحمراء

فمه انقبض وعضلته في خده النحيل توترت
وعيونہ الداكنة تسيطر على عيونها. "هذا
سخيف"، أكد.

الانزعاج في صوته الأجش رفع ذقنها. "أنا
مشغولة جداً." بحمل طفلها. قرقرة صغيرة لا
مفهومة هربت من شفتيها وعيونها توسعت
برعب. لجزء من الثانية فكرت حقاً إنها قد
قالت هذا بصوت عالي.

"لا نستطيع إجراء حديث خاص على عتبتك."
"أنا لست على وشك إجراء حديث، خاص أو
غيره، معك في أي مكان."
"تبدين مثل طفلة"، أدانها.

بيكا أخذت نفساً عميقاً مثبتاً، وفركت يديها
المرتجفة بإيماءة متوترة فوق رجليها. الفعل
جذب نظرات كريستوس إلى المنحنيات
الأنثوية الناعمة.

فجأة مدركت بتعاسة إلى إنها بالمقارنة مع
خطيبته الفاتنة، لا بد أن تبدو أفضل بدرجة
من متشردة، بيكا تمننت إنها لم تبدل ملابسها

الفصل الثامن

لملابس مريحة عندما وصلت للمنزل ذاك
العصر. أسنانها مطبقة، تحملت تفحصه لها
بعيون ضيقة. بالوقت الذي أنتقل اهتمامه
لشيء آخر التوتر في جسدها قد ارتفع لدرجة
صارخة.

أخذ وقته في إخراج شيء ما من جيب سترته.
بيكا، عيونها واسعة بالمفاجئة، ركزت على
الغرض اللامع الذي تدلى من أصابعه.

"قلادتي!" مدت يدها إليها وأصابعهم تلامست.
بشهقة صغيرة جمدت، ارتجافت من التوق
الحسي مرت خلال جسدها.

عيونها مخفضة، تركتها تقع في راحتها.
"شكراً لك."

"لدينا عمل غير منتهي كما اعتقد."
الرعب غمرها فوراً، مبعداً كل لمحة من اللون
من جلدها، بينما الاقتناع اللا عقلاني بأنه
يعرف حول الطفل سيطر عليها.

كريستوس، يديه ممدودة، خطى للأمام وهي
تتمايل.

مهدبتي الحمراء

بيكا، غير قادرة على الكلام، أخذت نفساً وحركت يديها بتلويح لتبعده. لراحتها، بعد وقفة قصيرة يديه انخفضت. لكنه لم يتراجع... حقيقة بيكا كانت مدركة بشدة لها وهي تتعثر.

"ك...كيف عرفت؟" نصفها شعر فعلياً بالارتياح لأن الأمر قد انكشف. النصف الآخر تهيب من الاتهامات التي تقبع أمامها. لكن على الأقل كان لديها الآن تفسير لغضبه. وجه لها تقطيبية مرتبكة، حاجبيه الداكنين يلتقيان بخط مستقيم. "عرفت ماذا؟"

"لا شيء." عيونها ابتعدت عن عيونه. "فقط للحظة اعتقدت..." بالطبع لم يكن يعرف. لا أحد يعرف ما عدا طبيبها ومديرة المدرسة.

الأخيرة كانت داعمة جداً عندما ناقشوا إجازة أمومة بيكا. حتى إنها اقترحت على بيكا العودة بدوام جزئي إذا ما لائمه هذا بشكل أفضل بعد الولادة.

"اعتقدت ماذا؟"

الفصل الثامن

رمشت وهزت رأسها. "لا يهم."

"يبدو لي كما لو إنه يهم بالنسبة لك كثيراً،" لاحظ، يتفحص وجهها الشاحب.

"انظر..." وضعت على وجهها أفضل ابتسامة غير شخصية لديها. "هذا حقاً ليس وقتاً جيد جداً بالنسبة لي."

شفتيه رسمتا ابتسامة ساخرة مختصرة. "لن ارحل، بيكا."

"أنا حقاً، حقاً أتمنى أن تفعل،" اختنقت.

عيونه الداكنة ضاقت على وجهها. "لا أصدقك."

أخرجت هزة كتف لا مبالية وضحكت. بدا أن الصوت الرنان أزعجه... والذي بقدر ما يتعلق بها كان شيئاً جيداً.

"استطيع العيش مع هذا."

"لقد افتقدتني."

التصريح الصائب احضر احمراراً مذعوراً لوجهها.

"عندما يتعلق الأمر بالعجرفة،" اختنقت، "أنت

مهدبتي الحمراء

في تصنيف خاص بك. " عندما يتعلق الأمر بالكثير من الأشياء كريستوس كان بتصنيف خاص به.

"لا يوجد حاجة لتكوني دفاعية،" استرضاها، بينما نظراته تنتقل على الملامح الناعمة لوجهها. "ما الذي قلته ليرعبك بهذا الشكل؟"

"أنا لست دفاعية،" أجابته من بين أسنان مطبقة. "أنا لست مرعوبة، وأنا لم افتقدك. أنا لا أعرفك حتى!"

"حقيقي. إذا ما فعلت لم تكوني لتلجئي للكذبات السافرة."

"إذاً، ماذا؟ أنت قارئ للأفكار أو شيء من هذا القبيل؟" إذا ما كان كذلك فهي واقعة في الكثير من المتاعب.

عيونه بحثت في وجهها المحمر المرعوب. "أنا أميز العوارض، بيكا. أنا انظر في المرأة كل صباح،" أضاف، من دون تغيير في تعبيراته.

"وبعد ذلك بفاصل خمس دقائق، أتوقع..."

الفصل الثامن

بمنتصف سخريتها اللاذعة، جمدت. "ما الذي تتحدث عنه؟ تميز أي عوارض؟"

"هل من المستحيل جداً أن تتخيلي إنني لم أكن قادراً على نسيانك؟"

قلبها كان ينبض بسرعة شديدة عندما تدبرت أن تجيب لدرجة أن صوتها كان لاهثاً وضعيفاً. "بصراحة شديدة... نعم." خارج خيالاتي. "لقد

أقمنا علاقة عابرة ليلية واحدة، كريستوس."

التذكير كان لمصلحتها أكثر مما هو لمصلحته. إذا ما سمحت لنفسها أن تصدقه

ستعرض نفسها للكثير من الألم والإذلال... والذي سيكون لا بأس به إذا ما كان لديها

نفسها فقط لتفكر بها. مرت يد فوق معدتها ورفعت ذقنها. لديها الطفل لتفكر به الآن.

الأخدود المحفور بثبات فوق أنف كريستوس

تعمق وهو يجيب بعجرفة باردة، "أنا لا أقيم علاقات عابرة ليلية واحدة."

أعصابها ثارت، معيدة احمرار لخدودها الشاحبة. "أنت تقترح بأنني افعل؟"

مهدبتي الحمراء

"تدينين لي بالوداع."

بيكا، حاجبها مقطبين بارتباك، هزت رأسها.
"لا افهم."

عيونه لمعت بلمعان مشتعل وهم يمرون فوق
ملامحها المرفوعة نحوه قبل أن يثبتوا على
فمها. "استيقظت وأنت قد رحلت." ابتلع ريقه
وحارب لاحتواء مشاعره بينما صوته يتحول
لخشن بالغضب. "استغليتني لإقامة علاقة
حسية ورحلت."

هذا الاتهام اللاذع الأخير سرق منها بشكل
مؤقت قدرتها على الإجابة. ثم الرياء الخالص
لكلماته ضربها بقوة.

"وأنت أردت التزام لمدى الحياة، كما افترض؟"
فكه المتصلب اشتد على الصوت المحرض
للضحك. "هذا يضحكك؟ هل كنت
لتضحكين إذا ما استيقظت ووجدت السرير
فارغاً؟ هل كان ليكون مضحكاً جداً
عندها؟"

"اعتقدت أنك ستشعر بالارتياح لرحيلي. اعني

الفصل الثامن

أن الصباح التالي مريب قليلاً، أليس
كذلك؟"

وجهه اشتد، كريستوس أطلق سلسلة طويلة
من اللعنات بلغته الأصلية... على الأقل بدوا
هكذا لبيكا. "لا تكوني سخيضة. أنت لا
تعرفين أي شيء حول الصباح التالي... أنت
أكثر امرأة سذاجة التقيت بها أبداً."

"آسفة جداً إذا ما كنت هاوية جداً بالنسبة
لك. لكوني غير مجهزة بالأتيكيت الحسي
الصائب للعلاقات العابرة لليلة واحدة،" انفجرت.
كريستوس صك على أسنانه. "هذا ليس له
علاقة بالأتيكيت الحسي،" زمجر بازدياء. "هذا
حول..."

حول الاستيقاظ والبحث عن شخص لم يكن
هناك. تجربة جديدة. نعم، كان غاضباً،
وكبريائه الرجولي قد تلقى ضربة، لكن
كريستوس كان لديه وعي كافي ليدرك
وحتى يقدر بمستوى ما من وعيه السخرية
الشديدة.

مهدبتي الحمراء

بعد حياة من كونه الواحد الذي يرحل، شخص ما قد رحل وترك كريستوس كاريدس! وهو اهتم. اهتم أن هذه المرأة التي بالكاد يعرفها، بدفئها، صوتها الناعم وجلدها الأنعم، لم تكن هناك عندما بحث عنها. لا مستوى من الوعي كان سيساعده في التعامل مع هذا... أو مع حقيقة إنه قد استيقظ كل صباح منذ ذاك الصباح وهو يشعر بنفس الشعور. ما الذي سيساعد؟

"ما الذي يدول حوله هذا؟" بيكا سألت، صوتها ضعيف.

تعبير كريستوس خسر النظرة البعيدة الغير مركزة قليلاً بينما عيونه تصطدم بعيونها. "ربما يجب أن نجربه ونرى."

كانت تقريباً خائفة من السؤال. "ما الذي تعنيه؟"

"اعني إننا يجب أن نقضي ليلة من العاطفة وادعك تستيقظين وحدك." أمال رأسه لأحد الجانبين ونظر إلى وجهها المصدوم من خلال

الفصل الثامن

عيون ضيقة. "الفكرة لا تجذبك؟"

"ليلة معك؟ دعني أرى..." بيكا تظاهرت إنها تفكر بالفكرة قبل أن تنهي بازدياء، "هذا سيكون مغرياً أقل بقليل من الطاعون." دعه لا يعرف أبداً كم هذه كذبة كبيرة.

"أنت أدنت ابن عمي لتخليه عن أختك." "أنت لا تقارن نفسك بجديّة مع عذراء بريئة في الثامنة عشرة، هل تفعل؟" بيكا دمدمت بسخط.

بقع داكنة من الإحباط ظهرت فوق انحناء خدوده بينما عيونهم تصطدم. "لقد غادرت سريرى. هربت مثل لص في الليل."

الفهم حل في عيون بيكا. "آسفة... أنا بطيئة! لم أدرك لم كنت متأثراً جداً حول هذا! حسناً لا تقلق... إذا ما سألت أي أحد، وعدت، بابتسامة حلوة بشكل عذب، "سأقول إنك أنت من رحلت، لذا كبريائك الرجولي يستطيع أن يبقى سليماً. ليس إنه من المرجح أن يسألوا، لأنه ليس شيئاً سأفأخر به،" قالت بشكل كئيب.

الفصل الثامن

شيء كهذا.

"لكني لم أناقشه معها... حقاً لم افعل."

"في بعض الأحيان إنه ليس ما تقولين، لكن لا ما لا تقولينه..."

"لم يكن عليها أن تكتب لك..."

كريستوس قاطع اعتراضاتها الخجلة. "كان يجب علي أن أراك بأية حال، لأعيد لك قلاذتك."

"كنت لتستطيع إرسالها مع أشياءي الأخرى. بهذه الطريقة كنت لتتجنب الكذب على خطيبتك حول غرض زيارتك إلى يوركشاير."

كريستوس جمد، الخطوط القوية لوجهه تشدد. "ما الذي تعرفينه عن ميلينا؟"

"ما يكفي لأعرف إنها تملك تعاطفي،" بيكا اختبقت.

بدلاً من الاستجابة لسخريتها بغضب، ابعد عيونه عن عيونها. هذا الدليل على المراوغة أكد شكوك بيكا.

مهدبتي الحمراء

"حسناً، من الواضح إنك قد أخبرت شخص ما." عيونها المصدومة حلقت لوجهه. "لماذا إذاً ستعتقد أختك إنه من الملائم أن تكتب لي وتلومني على وضعك الصحي والعقلي المتدهور؟"

"وضعي العقلي ليس متدهوراً..." توقفت بينما المعنى الكامل لكلماته يصيبها. "إيريك كتبت لك؟" عيون بيكا توسعت لأقصى حد واحمرار من الخزي ارتفع فوق عنقها حتى احترق وجهها بأكمله. أفكارها تسارعت. "عرفت إنك قادم هنا الآن؟"

"اتصلت لأسأل إذا ما كنت في المنزل. أنت تدركين إنها قلقة جداً حولك؟ إنها تلومني على وضعك الحالي."

بيكا بالكاد سجلت ما كان يقوله. أفكارها كانت تتسارع. هذا فسر اتصالهم الهاتفي الغريب. إيريك كانت تتأكد من وجودها في المنزل! هذا لم يكن سوى مؤامرة! ما لم تستطع بيكا فهمه هو لماذا إيريك ستفعل

مهدبتي الحمراء

"أنا امقت الرجال الذين يخونون." والنساء اللاتي
ينمن مع رجال ينتمون لامرأة أخرى!
"خطوبتنا لم تنجح."

"تقصد إنها اكتشفت إنك كنت سافلاً بلا
إخلاص؟"

"اقصد،" أجاب، أسلوبه مختصر، "أننا قررنا بأننا
غير متلائمين. لا أتمنى مناقشة ميلينا معك،
بيكا."

"أنا لا أبالي كثيراً حول ما تتمناه."
لأول مرة سجلت إنه رغم البدلة الأنيقة على
جسده المذهل، كريستوس لم يكن يبدو
بمثاليته المعتادة. ربطته عنقه كانت
مفتوحة، وعدة أزرار من قميصه قد فتحو.

لكن رجل تركته خطيبته الجميلة لتوه
يمكن أن يُعذر على غلطة باللباس أو اثنتين...
"أنت أحببتها؟" في عقلها رآته يصعد في سيارته
ويقود لينسى.

كريستوس حدق بها، تعبيره من الصعب
تفسيره، وبيكا احمرت. "إنه ليس من شأني."

الفصل الثامن

زوايا فمه ارتفعت، لكن الابتسامة لم تصل
لعينييه. "صحيح،" وافق.
"هل اكتشفت حولنا؟"

هز رأسه. "أنت لست السبب لافتراقنا أنا
وميلينا."

بالطبع، بيكا فكرت. أنا لست مهمة بما
يكفي. كريستوس قد ترك لتوه من قبل
المرأة التي كانت على الأرجح امرأته
المثالية... ربما حتى حب حياته! ما الذي كان
يمكن أن يكون طبيعياً أكثر من بحثه
للمواساة في أول ذراعين أنثويين متوفرين؟

وأنا كنت متوفرة جداً آخر مرة وهو على
الأرجح اعتقد... لما لا؟ حسناً، ليس بعد الآن.
لا أستطيع العيش مع كوني الخيار الثاني.

رفعت ذقنها. "انظر، آتيت بسبب شيء كتبته
أختي. لكن ليلة واحدة معاً بالكاد تجعلك
مسئول عني بأي طريقة." ضحكها قابله صمت
حجري. "كما ترى، أنا بخير."

بيكا صارعت لتفهم تعبيره وهو يدرسها

الفصل الثامن

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

بصمت. الثواني مرت بعدم راحة. "أنت لست بخير. وأنا لم آتي بسبب رسالتك أختك."

"عندها لماذا قد آتيت؟"

"آتيت لأنك لا تنتمين هنا."

أنفها تغضن. "ما الذي تقصده؟ أين أنتمي إذا؟"

أنفها توسع بينما عيونه المشتعلة المخملية تصطدم بعيونها الزرقاء العميقة. "في سريري."

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل التاسع

بيكا تنشقت نفساً مرتجفاً وابتسمت، تحاول أن تعكس الاقتناع التام. "لن يحدث هذا أبداً." كانت تستطيع تجنب عيونه، لكنها لا تستطيع الهرب من الصورة المطبوعة في عقلها له وهو نائم، الشرشف مجموع بخفة حول وركيه النحيلين. ملامحه المنحوتة، مسترخين بالنوم، جعلوه يبدو أصغر، تقريباً أكثر ضعفاً. "لماذا سأعود لسرير رجل لم يخبرني حتى باسمه الحقيقي أول مرة؟"

"نشوب سخطك الأخلاقي أقل إقناعاً بقليل عندما نأخذ بالحسبان بأن معرفة إنك كنت تنامين مع 'العدو' لم توقفك عن فعل نفس الشيء مجدداً."

من دون أن ينتظر جوابها، تخطاها إلى غرفة المعيشة. بوقت إغلاقها للباب الأمامي ولحاقها به كان يمرر أصابعه على غلاف الرواية التي كانت تقرأها.

"هذا ليس شيئاً افخر به،" قالت بصوت حاد منخفض. "ولمعلوماتك، أنا لم أتسلل هاربة في

مهدبتي الحمراء



الفصل التاسع

الفصل التاسع

"إيريكاً تبالغ." اللون هرب من خديها وهي تتجنب اللقاء بعيونه. لا يمكن أن يعرف. لا يمكن أن يعرف. "أنفلونزا المعدة،" دمدمت. "لقد أصبت بأنفلونزا المعدة."

"أنت بخير الآن؟" نظراته الباحثة جعلتها تشعر بالضعف والفضيحة. "قلقك يمسني، إنه يفعل حقاً." "أنا لست غيباً، بيكا."

بيكا غطت فمها بيدها ودمدمت، "لا اعرف ما الذي تحدث حوله." كان لديها شكوكها حول إذا ما كان النفي أفضل شكل من أشكال الدفاع، لكن في تلك اللحظة لم يكن لديها أي شيء آخر لتستند عليه. "اعتقد أنك تفعلين."

نظرت في وجهه النحيل الأسمر وميزت أن النفي لن ينجح. إنه عديم الشفقة، فكرت، في اللحظة التي أصبح بها الطنين في إذنيها زمجرة عالية والعالم بدأ بالميلان.

سمعته يطلق عدة لعنات بلغته وهو يدفعها

مهدبتي الحمراء

الليل. لم يكن ليلاً، كان صباحاً، وأنت كنت نائماً. اعتقد أن لا شيء سوى هزة أرضية كان ليوقظك.

كانت الثانية بعد الظهر عندما استيقظ كريستوس، لا يزال يشعر بفرق التوقيت. وعندما اكتشف إنها قد رحلت الغضب تأكله. "هل حاولت حتى أن توقظيني؟" أدارت رأسها ورفضت الإجابة.

"إذاً لم تفعلين. لماذا؟" "النظر إليك يجعلني أشعر بالغثيان." هذا الجواب الطفولي جعلها تجفل، لكن ما الذي من المفترض عليها أن تقوله؟ بأنها كانت خجلة لأنها قد مارست الحب مع فرد من آل كاريدس البغيضين، ليس مرة لكن مرتين؟ وخجلة أكثر حتى لأنها تعرف إنها لم تكن لتملك القوة لقول لا لمرة أخرى إذا ما انتظرت أن يستيقظ؟

"مما أخبرتني به أختك، كنت تفعلين هذا كثيراً مؤخراً."

مهدبتي الحمراء

للأسفل نحو اقرب كرسي.

لم تملك القوة أو الإرادة... لا يوجد أبداً الكثير من هذا حول كريستوس... لتصارع وهو يحثها على إنزال رأسها بين ركبتيها بأمر حاد في أن تأخذ بعض الأنفاس العميقة. "تحتاجين لطبيب."

"الشيء الوحيد الذي احتاجه هو أن لا تكون هنا،" أجابت، تحاول استجماع دفاعاتها. آخر شيء أرادته هو وصول الطبيب ليقول أن المرأة الحامل تحتاج للاهتمام بنفسها.

بعد عدة دقائق العالم توقف عن الدوران بوحشية وبيكا رفعت رأسها بدوخت.

يد كريستوس ابتعدت فوراً. بحركة رشيقة نهض من مكانه الرابض وأخذ خطوة للخلف. يقف وذراعيه متشابكتين فوق صدره، تعبيره كان مفكراً وجاداً وهو يدرس وجهها.

بيكا رفعت رأسها ورأت خطوط توتر على وجهه لم تلاحظهم من قبل. متنهدة، مررت يداً فوق عيونها واعتذرت.

الفصل التاسع

"آسفة حول هذا... لا غداء." ابتسامتها كانت مفضوبة بشكل مؤلم.

"مارسنا الحب بدون حماية." التعليق الصريح أرسل اللون لخدودها الشاحبة. وضعت يداً لصدرها وصارعت لما يشبه التماسك وهي تشعر بنفسها تفرق في الضباب الحسي للذكريات.

أخرجت هزة كتف لا مبالية، تشعر بالارتياح لأنها امتلكت قدرات تمثيلية غير متوقعة، وغير مدركة تماماً إلى إنها كانت تحقق به بتوق صامت لثلاثين ثانية كاملين.

"والعلاقة هي...؟"

راقبت العضلات في حنجرتة السمراء تعمل وهو يبتلع ريقه قبل أن يجيب. "النساء الحوامل يفقدن الوعي."

"أنا لم أفقد الوعي."

شفته التوت بابتسامة ساخرة. "إذا ما كان لدي شكوكي من قبل، لم اعد أفعل هذا. أنت كاذبة سيئة جداً. عندما ذكرت أختك

مهدبتي الحمراء

مرضك هذا ما خطر لي،" اعترف.

عرفت أن ضحكة مزدريّة يجب أن تكون جوابها، لكن بيكا استطاعت فقط التحديق به برعب. "هذه قفزة كبيرة جداً للقيام بها." "أنا أوّمن بإتباع غريزتي. أول مرة رأيته عرفت..."

"أول مرة رأيته عرفت ماذا؟" حثته، تراقب وهو يعبر الغرفة ويرفع كومة من دفاتر التمارين المتوازنة على ذراع كرسي. دفعهم نحو الأرض قبل أن يضع جسده الطويل النحيل على الكرسي المنجد.

"هذه دفاتر تصليحي!" هتفت باعتراض. "كلهم مخلوطين الآن!" عيونهم التقت وهي لم تعد قادرة على التظاهر بالاهتمام في المقالات حول ما فعله طلاب السنة الرابعة خلال عطلة نصف السنة. "أول مرة رأيته؟" حثته مجدداً، بصوت أجش. "ما الذي عرفته؟" مقتت نفسها للسؤال. "عرفت أنك كنت مشكّلة." عيونه الداكنة مرت على شعرها المشرق وانخفضت أكثر،

الفصل التاسع

تطيل على الانحناء الممتلئة لشفتيها. "غريزتي في العادة مصيبة."

عيونه سيطرت على عيونها، والحرارة التي رأتها تشتعل فيهم جرت شهقة صغيرة من حنجرة بيكا المتألمة. تحارب التوتر الحسي الذي كان يشتعل بينهم، بيكا مرتت لسانها بتوتر فوق شفتيها، تجذب سهواً اهتمامه إلى الحدود الوردية الناعمة.

"مؤسف لكلا إنك لم تستمتع لغرائزك،" أجابت بخشونة بينما عيونها تدكن. "ألا تعتقدين إنني سألت نفسي لماذا لم افعل في أكثر من مناسبة واحدة؟"

"وما الذي تقوله لك غريزتك المعصومة عن الخطأ الآن؟ لا... لا أريد أن اعرف حقاً،" قالت بسرعة.

"إنها تخبرني أنك حامل. هل أنت حامل، بيكا؟"

"حتى إذا ما كنت لا أرى كيف أن هذا من شأنك."

مهدبتي الحمراء

الغضب شدد من ملامحه وهو ينظر نحوها بذهول مرتاب. "إذا ما يمكن أن أكون الأب فهو شأني جداً"، أجاب.

تعليقه أشعل نار لا تفسر من الغضب في بيكا، التي قفزت على قدميها، يديها منقبضتين وعيونها تشتعل. "إذا؟" صرخت. "إذا؟ من سيكون الأب إذا لم يكن أنت؟"

أحد حاجبيه ارتفع، وتعبيره كان لا يقرئ مطلقاً بينما نظراته الداكنة المثقلة بالرموش تمران فوق وجهها. "إذا أنتِ حامل؟" بعد وقفة قصيرة بيكا أومأت.

كريستوس سيطر على عيونها لدقيقة، ثم، يلعن بلغته، أمسك برأسه بين يديه. بيكا عرفت إنه من الحماقة أن تسمح لنفسها بالتألم من انفعاله، لكنها لم تملك أي سيطرة على ألم الخسارة الشديد الذي شعرت به.

المشكلة كانت، الفتاة لا تملك سيطرة على الأحلام... وبيكا سمحت لنفسها بحماقة بأن تحلم. لم تعترف، حتى لنفسها حتى تلك

الفصل التاسع

اللحظة، إنه هناك جزء منها لا يزال يتوقعه سراً أن يفعل كآب وشيك مبتهج. "هل أنت بخير؟"

سؤالها المتردد رفع رأسه. نظر إليها بعدم تصديق، أحد حاجبيه مرتفع. "أنا؟ هل أنا بخير؟"

أومأت. ليس غريباً إنه بدا منهاراً... على الأرجح إنه اعتقد إنها ستستخدم الطفل كوسيلة للمساومة.

كان طبيعياً فقط حقاً، أقرت، إذا ما كنت كريستوس كاريدس فسيكون هناك أي عدد من النساء اللاتي سيحبون إيقاعك في فخ الزواج. حسناً، في تلك النقطة على الأقل تستطيع أن تريحه. زواج المصلحة لم يكن في قائمة الأشياء التي تريد فعلها بالباقي من حياتها!

"ليس عليك أن تقلق، تعرف."

"ليس علي؟"

بيكا هزت رأسها بنشاط. "ليس لدي أي طموح

الفصل التاسع

المضحك جداً؟"

"كنتُ أفكر فقط بأن لا بد أن يكون الجنون معدياً." استجابتها جعلت تقطيعته تتعمق. "أنت حقاً تتوقع مني أن أتزوجك خلال أربعة أسابيع؟" غريب. بالنظر إليه لا أحد سيشك في أنه كان مجنوناً تماماً.

"كما قلت، يمكن أن أكون مرناً بشكل عقلائي."

"أنت؟ مرناً؟" أخرجت ضحكة أخرى. "هذا، كما أشك، سيكون لأول مرة."

"أنا اشعر إنه لأسباب واضحة..." نظراته شردت بقصد إلى بطنها "...أجلاً سيكون أفضل من عاجلاً. ألا تفعلين، بيكا؟" حثها، عندما لم تستجيب.

"أبدأ سيكون أفضل بكثير."

"لا اعتقد أن المناسبة تسوغ لمثل هذه الوقاحة،" أنبها.

"أنت تعتقد إنني وقحة؟ دعني أخبرك، كريستوس، أنا على هذا البعد..." أمسكت

مهدبتي الحمراء

لأكون السيدة كاريدس التالية." أخرجت ضحكة صغيرة.

"هذا لسوء حظك. لكنني واثق من أنك ستكيفين."

"ما الذي قلته؟" همست.

استمر كما لو إنها لم تتكلم. "سأحتاج لإعادة ترتيب جدولي، لكنني اعتقد أن إقامة الزفاف خلال أربعة أسابيع سيكون ممكناً. وأنت؟" "أنا؟" رددت بدهشة.

بدا منزعجاً قليلاً من غفلتها. "هل ستكون أربعة أسابيع كافية لك لترتيب الأمور من ناحيتك؟ لا تحتاجين للقلق حول المراسم ذاتها... سأتعامل مع هذه الترتيبات."

"تعني أنك ستفوض المهمة؟" توقفت فجأة وأخرجت ضحكة عالية تدبرت أن تقطعها قبل أن تنقلب للهستيريا الصريحة. كانت على وشك أن تبدأ بجداول حول من سيرتب زواجا لم يكن سيحدث أبداً.

كريستوس أرسل لها نظرة تساءل. "ما

الفصل التاسع

بشكل عقلائي..."
بيكا صارعت للتمسك بأعصابها. "لا تعاملني
بتنازل، كريستوس."
لم يكن قادراً على منع تعبيره من الظهور وهو
يستم، "أشعر بالثقة في إني أستطيع الاعتماد
على عقلائي..."
صرخت بيكا المنخفضة من الإحباط التام
قاطعت كلماته. "أنت تنسى إني لا أملك أي
عقلانية. إذا ما فعلتُ لم أكن لأقع في هذا
الوضع منذ البداية."
"أنت منفعلة،" أدانها.
عيونها فتحت بأقصى حد. "أنت محق أنا
منفعلة!"
"أهدئي. لا يمكن أن يكون جيداً للطفل أو
لك لأن تتوتري."
يدي بيكا اتجهت بشكل أوتوماتيكي إلى
معدتها. عيونه لحقت بالحركة الحامية
غريزياً. "إذا لم تردني أن أتوتر، عندها ارحل
أرجوك."

مذهبتني الحمراء

سبابتها وإبهامها على بعد همسة من بعضهم
البعض لتشرح قصدها "...هذا البعد من
الإصابة بالهستيريا التامة." شهقت نفساً عميقاً
وبذلت جهد ضخم للبقاء هادئة. "دعني أشرح
هذا لك... بما إنك من الواضح لا تسكن
نفس العالم كالباقي منا. إنه القرن الحادي
والعشرين. الناس لا يتزوجون لأنهم ينتظرون
طفلاً."
راقبت شفثيه تلتويان بابتسامة ساخرة. "لا
أملك ولا أقل درجة من الاهتمام في ما يفعله
الناس."
مع معظم الرجال الإعلان المتعجرف كان
ليكون من أجل التأثير. مع كريستوس،
أدركت بقلب غارق، ببساطة كان بيان
للحقيقة.
"دعني أعيد صياغة هذا. أنا لن أتزوج لأنني
حامل."
سمعتها بصبر، بينما يبدو كما لو إنه يحارب
حاجة ملحة لخنقها. "ما أن تفكرين بالوضع

مهدبتي الحمراء

"الأمر لا يجري بهذا الشكل، بيكا."
"لقد رتبّت كل شيء... إجازتي الأمومية،
رعاية الطفل. بصراحة، كريستوس، إذا ما
أردت حقاً أن تكون مفيداً وتشعر بأنك لك
علاقة تستطيع تقديم المساهمة لتعليم
الطفل عندما يصبح أو تصبح اكبر سناً.
الجامعة يمكن أن تكون مكلفة جداً. أنا لا
أزال ادفع قرضي الطلابي."

كريستوس أمال رأساً داكناً ونظر إليها كما لو
إنها قد جنت. "وماذا عن الثمانية عشرة سنة
قبل هذا؟ هل سيسمح لي بإرسال هدايا أعياد
الميلاد وأعياد نهاية السنة؟" الوخزة المؤنبّة
لكلماته جعلت بيكا تجفل، وهو لجأ لإطلاق
سلسلة من اللعنات المنخفضة باليونانية.
"سأقدر إذا ما لم تستخدم الكلمات البذيئة
بأي لغة في منزلي،" أخبرته ببرود.

كشف عن أسنانه البيضاء بابتسامة وحشية
بلا فكاها. "لم يكونوا كلمات بذيئة.
لكن فقط لأنني املك سيطرة حديدية."

الفصل التاسع

"حسناً، سيكون علي أخذ كلمتك حول هذا
الموضوع، أليس كذلك؟" عيونهم اصطدمت،
وفجأة غضبها نحوه تبدد. لتعطي الرجل حقه،
كان فقط يحاول أن يفعل ما يعتقد إنه واجبه.
"أنا واثقة من إننا نستطيع التوصل لحل ما إذا ما
أمعنا التفكير."

تنازلها لم يهدئ كريستوس كما يبدو.
"تعتقدين إنني سأقتنع بأن تكون علاقتي مع
هذا الطفل ليس إلا الإيماءة التافهة بدفع
تعليمه؟ أنا لستُ عما بعيداً." عيونه انخفضت
لبطنها وصوته أخشن وهو يضيف، بلمحة من
التعجب في صوته، "أنا الأب."

بيكا، التي كانت لا تزال تتصارع مع الصورة
العنيدة في عقلها لرؤوسهم المتقاربة، انفجرت
بصوت عالي، "نعم! أنا والدته... مع إنه لا شك
إنك تتمنى إنني لم أكن. و،" أضافت، من دون
توقف لتسحب نفساً، "هو يمكن أن تكون هي."
عيونها انتقلت فوق الملامح المتناسقة تماماً
لوجهه الداكن وتنهدت، تستمر بمراقبته

مهذبتي الحمراء

بنفور غاضب وهي تفكر، 'أياً ما كان جنس الطفل، أتمنى حقاً أن يبدو مثل والده'.
"نحن والديّ هذا الطفل، لذا بالطبع سيتم أخذ رغباتك بنظر الاعتبار، لكنني اعتقد إنك تنسين أن أكثر شخص مهم في هذا الوضع هو الطفل. أليس واجب الأبوين أن يضعوا احتياجات طفلهم قبل رغباتهم الخاصة الأنانية؟"

"أنت تتهمني بالأنانية؟" صرخت، تزفر شهقة غاضبة وتقبض يديها بشدة في حضنها. "سأحب طفلي، وهذا أكثر شيء أهمية!" أعلنت برجفة عاطفية في صوتها.

"طفلنا،" صبح بهدوء. "وأنا واثق من إنك ستفعلين." بيكا قد بدأت تسترخي عندما أضاف، "لكن ما الذي تعتقدين إنه الأفضل للطفل؟ لأن يربى على يد والدة وحيدة أو كجزء من وحدة عائلية مستقرة؟ هل تعتقدين إنك تفكرين بمصلحة طفلنا عندما تتآمرين لحرمانه من علاقة مع والده؟"

الفصل التاسع

"أنا لا أتأمر! أنا فقط لم اعتقد إنك ستريد أن يكون لك علاقة. وأما بالنسبة للزواج بك... هذا... حسناً، بصراحة تامّة، إنه سخيّف!"
"سخيّف؟" ردد، يبدو غاضباً. "تعتقدين أن الزواج بي سيكون سخيّفاً؟"

بيكا، التي لم تكن تسمح لنفسها بالتفكير حول ما سيتضمنه الزواج منه لأن بعض النواحي كانت جذابة بشكل خطير، أومأت بتأكيد. "نعم... سخيّف. أنت حقاً لا تفكر بشكل قويّم حول هذا. إنه مفهوم،" اعترفت. "لقد حصلت على صدمة. لكن تخيل للحظة واحدة ما الذي ستقوله عائلتك."

"أنا لا استشير عائلتي حول كيف أعيش حياتي."

مشاعر بيكا وجدت متنفساً في زمجرة عالية. "لكن تخيل ما ستقوله والدتك." بيكا، التي قد رأت صور للأنيقة بشكل لا يصدق ميا كاريدس في ملحق صحيفة الأحد، شكت إنه سيكون شيء مقارب من: ادفع للباحثة عن

مذهبتى الحمراء

الذهب الصغيرة، كريستوس.

رأسه مائل لأحد الجانبين، كريستوس درس وجهها. حدة نظراته بدأت بجعل بيكا تشعر بالارتباك. رفعت ذقنها، مقترحة تمرداً كانت بعيدة كل البعد عن الشعور به.

"هلا تتوقف عن النظر إلي بهذا الشكل؟"

كريستوس استمر بالنظر إليها، وفكر حول كم كان جسدها ناعماً بين ذراعيه، كيف قد شعر بتملكها. أخذ منه عدة ثواني قبل أن يملك سيطرة كافية على نفسه ليجيب باختصار.

"اعتقد أن والدتي ستحبك. كانت تحاول تزويجي منذ سنوات."

"بالتأكيد... سترحب بي بذراعين مفتوحين،" بيكا سخرت. "الفتاة التي أوقعت ابنها الثمين." "دعيني أخبرك بشيء ما حول والداي. عندما التقوا والدتي كانت مخطوبة لشخص آخر... ابن صديق مقرب لعائلتها."

"أنا واثقة من أن تأريخك العائلي مشير،

الفصل التاسع

لكن... "بالرغم من نفسها، فضول بيكا سيطر عليها. "تزوجت والدك، ليس هذا الرجل الآخر؟"

"كانوا يحبون بعضهم البعض. وبما إنها كانت تحمل أطفال والدي في وقتها، بدت أفضل فكرة."

"أطفال؟"

لامس صدره وأوماً. "أنا وأخي، في الحقيقة." التعبير المصدوم على وجه بيكا جعل ابتسامته الساخرة تتوسع. "هل أنتِ مصدومة لأنني في وقت ما كنت طفلاً؟" تساءل. "أو هل هي حقيقة أن والدتي لم تكن عروس عذراء ما تجعلك تجلسين هناك وفمك مفتوح بشكل غير جذاب؟" الأخير لم يكن صحيحاً تماماً. فمها، مفتوح أو لا، كان كافياً لملا رأس الرجل بالخيالات المشتعلة.

بيكا أغلقت فمها بصوت مسموع. "أنا لستُ مصدومة،" كذبت. "لكن،" اعترفت، "افترضُ إنني تخيلت إنك ولدت وأنت تمسك كمبيوتر

مهدبتي الحمراء

محمول صغير وتسأل ما حال الدولار مقابل الين.
لم اعرف إنك لديك أخ.

"أكبر مني بخمس دقائق. عاش لعدة دقائق فقط،" كشف.

"هذا حزين جداً. أنا آسفة."

"شكراً لك، بيكا. الآن، هل ستحبين زفاف كنسي؟"

التعاطف الرقيق اختفى من وجه بيكا وهي تصك على أسنانها. "كما استمر بأخبارك... لا أريد أن أتزوج."

"وماذا عن والديك؟ كيف سيكون انفعالهم على حملك؟ هل سيواجهون مشكلة معي كزوج لابنتهم؟"

"سيريدونني أن أكون سعيدة."

"هذا يعني إنك تلمحين لكوني لا أستطيع جعلك سعيدة؟ مع هذا أنا أتذكر قولك بأنني أعطيتك متعة أكثر مما اعتقدت إنه ممكناً."

اللون الحار المرعوب غمر وجهها وعضت على

الفصل التاسع

شفتها السفلى. "كيف تستطيع أن تكون واثقاً من إنها كنت أنا؟"

"لدي ذاكرة جيدة جداً، بيكا." التعبير المستهزئ اختفى من وجهه وهو يضيف بخشونة، "وبالإضافة، أنا أبدأ لن اخلط بينك وبين امرأة أخرى."

"بالتأكيد... أنا مميزة جداً."

كان ليكون أوه، سهلاً جداً أن تستسلم لتشدقه الأجلش المخملي. لكن بيكا عرفت إنها إذا ما نسيت أبدأ الحقيقة المحتومة بأن الشيء الوحيد الذي يميزها عن أي عدد من النساء الأخريات اللاتي شاركنه السرير هي حقيقة إنها تحمل طفله، ستكون في مأزق حقيقي. 'وأنت لست كذلك الآن؟'

"انظر، قضينا ليلة واحدة معاً!" أخبرته، تلامس حافة لسانها لقطرات الرطوبة التي قد سالت فوق شفتها العليا. "مررنا بانفعال هرموني قصير الأمد،" حلت. "وبالكاد هذا شيئاً علمياً لنسند عليه التزام لمدى الحياة."

الفصل التاسع

اقبل بالتسويات. وأنا لست مقامرة.

"الحياة مقامرة، يانيكا ماو."

حدقت به. "ممكّن أن تكون حياتك مقامرة، لكن حياتي ليست كذلك. مخططة..."

"هل كان الحمل جزءاً من هذه الخطّة الكبيرة؟"

ظهر بيكا تصلب. "هل تقترح إني حملت متقصدة؟"

"لا، هذا ليس ما اقترحه. أنا ببساطة أشير إلى أن الحياة ليست متوقعة أكثر من الحب."

بيكا تساءلت إذا ما التعبير الذي عبر وجهه كان له أي علاقة ب ميلينا، المرأة التي خطط للزواج بها.

كريستوس قد خسر حب حياته. ما الذي يهمله الآن إذا ما ضحى بحريته لأجل طفله عندما قد خسر حبه الحقيقي؟

وكم من الحرية نوى أن يخسر؟ ما الذي ستعنيه عهود زواجه له؟ لم تملك ولا فكرة، أدركت،

مهدبتي الحمراء

"لكنه مكان جيد للبداية،" أجاب وهو يراقب احمرارها يتعمق، أضاف، "مكان جيد جداً. أنا سعيد لأنك تشاركوني إيماني بأن الزواج ليس تدبيراً مؤقتاً، بيكا. لكن زواج يستند للعلم؟" تشدق بازدراء. "الزواج قفزة إيمان. مقامرة!" بيكا شعرت حقاً بالرعب من نقطة الاختلاف هذه. بالطبع كانت تعرف أن لا زواج يأتي بضمان لا يمكن تفنيده بالنجاح، لكن مقامرة...؟ مثل هذا الطيش كان غريباً على طبيعتها.

'بالتأكيد... أنت لست طائشة إطلاقاً، أنت فقط تحملين طفل رجل بالكاد تعرفينه.' تتجاهل الصوت الساخر داخل رأسها، ناقضت بصوت مشدود، "أنت لست جاداً!"

"بالتأكيد أنا جاد. الزواج دوماً مقامرة." لا شيء في أسلوبه اقترح إنه يجد أي شيء خاطئ بهذا المبدأ. "وغالباً ما يكون تسويات."

'تسوية مثل الزواج بامرأة لأنك قد جعلتها تحمل عرضياً؟' فكرت، تهز رأسها بنشاط. "لن

الفصل التاسع

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

روايات رومانسية مترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

أفكارها تتسارع. ممكن أن ينوي لجعله ترتيباً
متحضرًا. يقودون حياة منفصلة، لكنهم
يقدمون واجهة متحدة أمام العالم.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل العاشر

"أوه لا!" شهقت، بينما موجة من الضعف تغمرها.
"أنت مريضة؟"

بيكا فتحت عيونها ورمشت، واكتشفت إنه كان على ركبتيه عند قدميها. بينما رأسها يرتفع يديه انزلقت من على كتفيها. قريبة منه، استطاعت أن ترى الخطوط المشرقة من زوايا عيونه... عيون داكنة مخملية، مليئة بالقلق في تلك اللحظة.

"اعتقد إنك حب حياتي."

هزت رأسها. "لا، أنا بخير." الكذبات لا يمكن أن تكون اكبر من هذه، لم تشعر أبداً طوال حياتها بأنها بحال سيء كما كانت تفعل الآن! نظراته المتمعنة استمرت. "لا تبدين بخير،" قال، يأخذ يدها. كانت مثلجة. "اعتقد إنني يجب أن اتصل بالطبيب."

لا يوجد هناك طبيب على قيد الحياة يستطيع شفاء ما يوجعها! بيكا استجمعت معنوياتها المبعثرة وأجبرت ابتسامة متصلبة. "هذا لن يكون ضرورياً حقاً."

مهدبتي الحمراء



الفصل العاشر

الفصل العاشر

إجابتها الطفولية خرجت ترن كخبیثة وحقودة. تأوهت ودفنت وجهها بين يديها.

بعد زوج من الدقائق مسحت الرطوبة على خديها بمؤخرة يدها ورفعت رأسها. "لم اقصد هذا بالطريقة التي بدا عليها."

"عندها أنتِ تحتاجينني؟"

"لا... نعم." فجأة مرهقة جداً لتفكر بشكل صائب، ناهيك عن الجدال، تنهدت. "لا اعرف ما اقصده،" اعترفت، تمسح عيونها مثل طفلة متعبة.

"اعتقد إنه على الأرجح أفضل إذا ما اخبرنا والديك معاً بأيّة حال."

بيكا حدقت به وضحكت. "هل سمعت كلمة مما قلته؟"

"كنتُ اسمع، لكن الآن اعتقد ربما إنه حان دورك. هل تتوقعيني حقاً أن اسمح لكِ بتربية طفلي لوحدة؟" كان من الصعب عليه إخبار الحقيقة الصريحة لشخص يحدق به بعيون حمرة من البكاء، لكنها يجب أن تقال.

مهدبتي الحمراء

كريستوس بقي مشككاً بشكل واضح وهي تجر أصابعها من يده وترفع ذقنها.

"هل تريدني أن اتصل بشخص آخر؟ ربما والدتك؟"

هزت رأسها ونظرت إليه من خلال غمامة دموع. "لا، لا تفعل هذا."

إلحاحها جعل حاجبيه يرتفعان. "لم اخبرهم بعد،" اعترفت.

استوعب هذه المعلومات بصمت، ثم بعد صمت مريبك سأل، "من أخبرت؟"

"في الحقيقة لم اخبر أي أحد بعد. ما عدا طبيبي، كما هو واضح، وجيليان... المديرية حيث اعمل،" شرحت. "أوه، وأنت."

"أنتِ لم تخبريني،" ذكرها بجفاف. "لماذا هو مهم جداً لك أن تثبتي بأنك تستطيعين الكفاح وحدك؟ بأنك لا تحتاجين لأي أحد؟"

عيون بيكا ضاقت. "لا، أنا فقط لا احتاجك أنت."

الفصل العاشر

طفلي. أنا لن اترك طفلي يتربى على يد رجل آخر، بيكا.

"لن افعل هذا!" شعرت بالغثيان جسدياً لاكتشاف كم هو سيء رأيه بها.

"أنا انوي أن أتأكد من أنك لن تفعلي. من الواضح أنك امرأة مندفعّة جداً."

من الصعب جداً تفنيد هذا، فكرت. عيونها ضاقت لفتحتين زرقاوين، ركزت على وجهه النحيل. "أنا دوماً ما سأضع طفلي أولاً."

"عندها تزوجيني، وطفلك سيحصل على كل شيء يحتاجه... بما فيه الأب."

"الأمر ليس بهذه البساطة."

"أوه، لكنه بهذه البساطة. بسيط، وليس صالحاً للتفاوض. أنتِ تتزوجيني، أو أنا سأعترض على حضانتك لهذا الطفل."

جسدها بأكمله برد وشهقت نفساً مرتجف. "أنت لست جاداً،" قالت، حتى رغم إنها استطاعت أن ترى إنه كذلك. إذا ما يمكن أن يكون هناك أبداً تمثيل جسدي للعناد فتعبيره كان

مهدبتي الحمراء

بيكا أغلقت عيونها وهزت رأسها. كانت فعلياً ترتجف بقوة مشاعرها. "تسمح؟ أنت لن تسمح لي؟"

مقاطعتها الحادة لم تأثر على تحدّثه بهدوء جليدي. "ليس لوحدك."

"ليس لي صديق حميم."

"وهو وضع بالكاد يرجح استمراره إلى الأبد،" ناقض.

بيكا، شفتيها مضغوطة بخط مستقيم غاضب، كتفت ذراعيها فوق صدرها. "ليس شأنك،" زمجرت، تفكر أن كريستوس كان شخصاً من المستحيل أن يلحق به أي رجل.

كشف أسنانه بابتسامة بيضاء غاضبة وجر ياقة قميصه، يكشف عن جزء صغير من الجلد الأسمر. معدة بيكا انقلبت بكسل. أغلقت عيونها، تلعن ضعفها، وللحظة من الضعف تخيلت لمسة شفتيها فوق جلده الحار.

"إذا ما كنتِ عزباء حرة كنتِ لأتفق معك. لكنك لست كذلك. أنتِ تحملين طفلاً."

الفصل العاشر

وأنا أمل إنني سأكون هناك لأرى هذا.

إذا ما كانت في مزاج لملاحظة مثل هذه الأمور، بيكا كانت لتري إنه بدا متعباً ويشعر بالارتياح أكثر مما هو منتصر.

"هذا كل ما لديك لتريني إياه بعد صباح كامل من التسوق؟" إيريكا مازحتها عندما التقت بها على الغداء.

"إنه حذاء لطيف،" بيكا قالت بدفاعية وهي تعيد مشترياتها للحقيبة. لصقة السعر بدت فاحشة بالنسبة لها، لكنها قد استسلمت عندما رأت كم كان يجعل رجلها تبدو أنيقة وطولتين وأنيقتين.

بيكا طلبت السمك والسلطة. عندما غادر النادل لاحظت سعر الوجبة وشهقت. "هذا مكلف جداً! كان يجب علي أن اطلب الدجاج،" قلقت.

"أنتِ على وشك الزواج بواحد من أغنى الرجال في أوروبا... إذا ليس العالم، بالحقيقة... وأنتِ

مهدبتي الحمراء

هذا التمثيل.

"سأقترح أن لا تحاولي اختبار هذه النظرية." الخط الداكن بمحاذاة حدوده المنحوتة اقترح إنه قريب من خسارة قبضته على أعصابه اليونانية المتقلبة.

"لا تهددني، كريستوس."

تحت جلده الأسمر كريستوس كان شاحباً بقدر ما كانت بيكا. "أنتِ تتصرفين كما لو أن الزواج سيكون مصيراً أسوأ من الموت."

"لا محكمت ستعطيك الحضانة."

"صحيح أن النظام القضائي يفضل الأم، لكن هل تستطيعين أخذ هذه المخاطرة؟" راقب اللون المتبقي يجف من وجهها وحاول أن لا يشعر بأنه سافل تماماً.

"إذا ما ابتزرتني سأكون زوجة من أسوأ كوابيسك."

رسم على وجهه ابتسامته. "سأعتبر هذا نعم، هل افعل؟"

"في أحد هذه الأيام لن تحصل على ما تريده،

الفصل العاشر

شيء.

لكني كذلك، بيكا فكرت بحزن. أنا ادفع بحريتي. الكثير قد حشر في الأسابيع الثلاثة الماضية لدرجة إنها لم تملك الكثير من الوقت للتفكير حول الخطوة التي كانت تأخذها.

في نهاية اليوم، بالرغم من حقيقة إنها قد قاومت بنجاح مدهنت أختها حول عدة مشتريات، لكن كان لا يزال هناك كم مريع من الملابس فوق السرير في الفندق... بما فيه ثوب أثري حقيقي من الثلاثينيات رآته ووقعت في حبه. بلا أكمام، بياقة منخفضة، الثوب الحريري الكريمي المزين بالخرز وصل لمنتصف رجليها.

"ما رأيك؟" بيكا سألت إيريكا وهي تخرج من غرف التبديل.

إيريكا هزت كتفها، وبإجابة نظرت إلى ملصق السعر. "ستبدلين رائعة. لكني اعتقد إنك

مهدبتي الحمراء

قلقة حول عدم طلبك لأرخص طبق على القائمة! أما بالنسبة للحذاء، إيريكا أضافت، تنظر نحو الرزمة على المقعد الفارغ. "الرجل قد أعطاك دفتر شيكات فارغ وأنت تشتريين زوج واحد من الأحذية وتقلقين حوله. أنت حقاً بلا أمل، بيكا،" قالت، تبدو متفكته.

"أنا لا احتاج لأي شيء آخر،" بيكا أجابت بضغف. "ما عدا ثوب للزفاف، ولم أرى أي شيء حقاً أس...."

"تستطيعين تحمل كلفته؟" إيريكا مازحتها. "استطيع أن أرى إنك بحاجة لعدة دروس في التسوق. بعد الغداء، وعدت. "الآن، ماذا عن بعض النبيذ؟" بيكا بدت مذعورة وإيريكا ابتسمت. "لا تقلقي، سأراعي توترك وأنضم لك واشرب كأساً من المياه المعدنية. لكن عليك حقاً الاعتياد على فكرة إنك لم تعود مضطرة لموازنة دفاتر الحسابات في نهاية الشهر بعد الآن. ستصبحين سيدة كاريدس الغنية جداً. لن تدفعي ثمن أي

الفصل العاشر

أكن لأحاول إذا ما كان لدي نصف فرصة،
مازحت.
"تفضلي."

نبرة بيكا جذبت نظرات أختها المقطبة
نحوها. "أنت تعرفين إنني امزح، صحيح؟"
"بالطبع افعل."

تقطيبة إيريكا القلقة اختفت وأعطتها
ابتسامة خبيثة. "حسناً، حتى إذا ما أردت أن
اسرقه منك لن احصل على فرصة. تعرفين،
الأمسية الأخرى كنت أخبره حول كورس
التمريض، تحدثت لعشر دقائق على الأقل،
عندما نظر إلي وقال، 'هل قلت شيئاً ما؟' و،"
سردت، غضبها الزائف يتصاعد وهي تتذكر
أفعاله التي لا تصدق، "يوم الثلاثاء نسي اسمي!
ناداني بـ إيماء! الذكرى جعلت عيونها تتراقص
بالضحك.

"كريستوس لديه الكثير في تفكيره بهذا
الوقت،" بيكا قالت. "ربما لم يكن فقط من
هؤلاء الأشخاص الجيدين بتذكر الأسماء."

مهدبتي الحمراء

يمكن أن تجدي ما هو أفضل،" قالت، تهز رأسها.
"أنت تتزوجين من بليونير. تدركين أن كل ما
عليك فعله هو رفع الهاتف والمصممين
سيتقاتلون لإلباسك؟"

"كنت ألبس نفسي لستة وعشرين سنة واعتقد
إنني سأستمر بهذا، إذا لم تمنعني."
"تعرفين ما اقصده."

"أنا افعل. إذا ما كنت تملكه... أو في هذه
الحالة إذا ما كان كريستوس يملكه... يجب
أن تتباهي به."

"حسناً، أليس هذا مغرياً؟"
"لا."

إيريكا وجهت لأختها حضناً سريعاً عاطفياً.
"أنت حقاً أسوأ مستهلك في العالم، ألسنت
كذلك؟"

"ربما يجب أن تتزوجيه بنفسك؟" بيكا
اقتрحت بلذاعة.

إيريكا راقبت بينما أختها تحاول أن ترى
منظرها الخلفي في المرأة. "لا تعتقدين إنني لم

الفصل العاشر

كريستوس مشاعرها.
لكن تقريباً فوراً التعلل أكد نفسه وقدم
تفسيراً مقبولاً بالكامل لنظرات كريستوس
الدائمة.

بالطبع الرجل راقبها... خلال ساعات من وضعها
في جناح الفندق الفخم الذي كانت تشغله
حالياً لا بد أن يكون قد أدرك إنه قد عوق
نفسه بامرأة كانت مسؤولة اجتماعية.

الرجل يراقبك مثل صقر لأنه خائف من أنك
ستستخدمين الشوكية الخاطئة، أو تهينين
شخصاً مهماً ما!

لكنها لن تنسى أبداً تلك اللحظة عندما
سمحت لنفسها بالأمل.

"تعرفين،" إيريكا أسرت، تعبيرها الممازح
يختفي وهي تدفع للخلف شعرها الأشقر، "أنا
أشعر نوعاً ما بأني مسئولة عن تواجدك مع
كريستوس... بما إني كتبت له وكل شيء.
أعني كان يمكن أن يتضح إنه سافل
بالكامل، مثل أليكس، ومن ثم كنت لأشعر

مهدبتي الحمراء

"أنتِ لن تدافعين عنه إذا ما نسي اسمك،"
إيريكا توقعت بابتسامة. "ليس أن هذا
مرجحاً."

"لا تعتقدين هذا؟" سألت بيكا بشرود وهي
تجمع التنورة الثقيلة بإحدى يديها وتتحضر
للعودة لغرفة تبديل الملابس.

"بحق السماء لا. إنه بالكاد يبعد عينيه
عنك. لا بد أنك قد لاحظت،" أضافت، تهز
رأسها بعدم تصديق عندما بيكا نظرت إليها
بذهول تام. "من الواضح إنه لديه شيء ما نحو
حمراوات الشعر." إيريكا لم تستطع أن تبعد
نبرة من الحسد المتمني بعيداً عن صوتها وهي
تضيف، "أو على الأقل نحوك."

كان هناك لحظة من الصمت المذهول قبل أن
تبتسم بيكا نحو أختها. التلألؤ في عيونها
اختفى وقالت، بصوت لم يلمح حتى لعرق
مشاعرها المتقلبة، "ألسْتُ أنا المحظوظة؟"

هذا استمر فقط لدقيقة، لكن لتلك الدقيقة
بيكا عرفت كيف سيبدو إذا ما بادلها

مذهبتى الحمراء

بشكل مريع."

"لكنك قررت إنه ليس كذلك، هل فعلت؟"
إيريكاً ضحكت. "هل تمزحين؟ خلف
عجرفته والطبقة الخارجية الكثيبت إنه
واحد من الرجال الجيدين... وبأيت حال، إنه
مجنون بك."

وهي تصدق هذا، بيكا أدركت. ربما، فكرت،
الفتاة الأصغر كانت ترى ما تريد رؤيته. لا تثق
بنفسها لتجيب، بيكا أعطتها ابتسامة سريعة
وتلوي الستارة، خطت لداخل غرفة التبديل.
بالرغم من الاستقبال الفاتر لثوبها بيكا بقيت
حازمة، والآن، وهي تجربته مرة أخرى، كانت
سعيدة لأنها فعلت. كانت تلف أمام المرأة
الكاملة عندما كان هناك دقة على باب
غرفة النوم.

نظرة سريعة نحو ساعتها أخبرتها إنه مرت
ثلاثين دقيقة عن الموعد الذي رتبته للقاء بـ
كريستوس، والديها وأم زوجها المستقبلي في
المطعم. لعنت بنعومة تحت أنفاسها.

الفصل العاشر

"أنتظر دقيقة!" هتفت.

مرت عدة دقائق حتى ظهرت عند الباب،
خدودها محمرين من جهد الصراع لنزع ثوبها،
روب الفندق مربوط بشدة حول خصرها.

رؤيت كريستوس يقف هناك، يبدو مذهلاً
بشكل متوقع، سرقت قدرتها على الكلام. لذا
بيكا ببساطة حدقت به، تشعر بخليط مريب
من العدائية والتوق الحسي حتى، يبدو نافذ
الصبر بشدة، كسر الصمت.

"هناك مشكلة؟" لم يكن عليك أن تكون
ذو حدس على وجه الخصوص لتلاحظ إنه كان
بمزاج مريع.

"لماذا ستكون هناك مشكلة؟" ناقضته
بقلق.

"كان يجب أن تلتقي بأهلنا معي." حاجبيه
الداكنين التقيا معاً بخط مستقيم وهو ينظر
لساعته. "قبل خمسة وأربعين دقيقة."

"خمسة وثلاثين"، لم تستطع مقاومة التصحيح
له.

مهدبتي الحمراء

عصب انقبض فوق فكه بينما نظراته تنزلق إلى فمها. "هذا خطئي."

"لا..." تنهدت وهو بدا متوقفاً، بالطريقة الضجرة قليلاً المتشامخة التي كان يتفرد بهذا. مع أي أحد آخر كانت ستكون الأولى لتعتذر بسعادة إذا ما قد تأخرت، لذا لماذا الاعتذار له كان مثل قلع الأسنان؟

"أضعت الوقت و، لا، قبل أن تقول أي شيء،" حذرت، "أنا لم أنسى متقصدة. كنت أجرب ثوب زفافي."

عيونه انزلقت للأسفل وبيكا فجأة كانت مدركة جداً بأنها كانت عارية تحت روبها. تمسكت بالياقة بشدة عند عنقها. "وهل هو ثوب لطيف؟"

كما لو إنه كان مهتماً. عيونه شديدة الملاحظة لمحت يدها وهي تنزلق فوق ياقة روبها، وهي جرتها بعيداً، محمرة.

"إنه يجعلني أبدو أقل امتلاءً مما فعل الآخرين." كانت تقريباً تتطلع قدماً للمرحلة عندما

الفصل العاشر

تكون حامل بشكل واضح، لأنها الآن كانت تبدو فقط... وتشعر... بأنها سمينة وبلا شكل. "أنت لست ممتلئة!" مترفة ويانعة كانوا الصفات التي تأتي لتفكير كريستوس وهو ينظر إليها.

ذهوله بدا حقيقياً، والذي جعل أسلوب بيكا نحوه يذوب قليلاً وهي تنصحه بصوت أجش، "سأحتفظ بالحكم حتى تراني وأنا أرتديه، إذا ما كنت بمكانك."

"سأفعل... خلال عدة أيام."

التذكير أرسل موجة من الرعب الخالص خلال جسدها. هل كان على بعد أيام فقط حقاً؟ 'هادثت. كوني هادثت،' أخبرت نفسها بحزم. 'لا تفكري بالأمر!'

"دعيني أراك في هذا الثوب الآن، وسأعطيك رأيي."

'قريباً سيكون علي التفكير بالأمر. قريباً سيكون واقعاً.'

"تريد أن تراني بثوب زفافي؟" هزت رأسها وبذلت

الفصل العاشر

"افترض هذا،" وافقت بحذر.
كريستوس سمع نفسه يسأل السؤال الذي كان
يلح في عقله منذ أن فتحت الباب. "هل ترتدين
أي ملابس تحت ذاك الشيء؟"

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

جهداً لتركز. "أوه، لا. من سوء الحظ أن يراه
العريس قبل اليوم،" ذكرته.
"أنتِ تؤمنين بالخرافات؟"
"ليس على وجه الخصوص، لكن دعنا نواجه
الأمر... نحتاج لكل الحظ الذي نستطيع
الحصول عليه."
نظراته الداكنة ارتفعت من على أقدامها
العارية.
قرأت الغضب في عيونه العميقة. "إنها
الحقيقة،" أصرت بعناد. "لا يجب أن تزعجك
الحقيقة. مع إنه،" أضافت بدمدمة، "تقريباً
كل شيء آخر افعله أو أقوله يفعل." والذي لم
يبشر بالضبط بحياة جيدة متماسكة، فكرت
بكآبة.
"بكل ما للكلمة من معنى دعينا نحتضن
الحقيقة،" أجاب، يظهر نوع الابتسامة التي
كانت تتعلم أن لا تثق بها. "وبنفس تلك الروح
من العلانية والصراحة، هل استطيع أن أسألك
شيء ما؟"

الفصل الحادي عشر

مدرسة بشكل كبير لانفجار الحرارة في المركز الضعيف لجسدها، وجهت ابتساماً قاسية غاضبة في اتجاهه. "مضحك جداً." "لم أكن أحاول أن أكون مضحكاً. حقاً لا أجده مضحكاً إطلاقاً إنني لا أستطيع التفكير في أي شيء آخر سوا أخذك إلى سريري." وجد نفسه يفكر حول هذا الموضوع في أكثر اللحظات الغير ملائمة... كما في اجتماعه بوقت سابق ذاك اليوم. عندما أدرك إنه لا يستطيع تذكر أي شيء من مفاوضات النصف ساعة السابقة، كان عليه أن يعتذر، مما أذهل باقي الحاضرين.

بشكل مثير للسخرية فيما بعد، نائبه الأول كان ممتلئاً بالإعجاب والهيبة، مفترضاً أن هذا كان جزءاً من خطة ذكية ما من جانبه. تطفل حياته الشخصية على حياته العملية لم يكن شيئاً اختبره من قبل أبداً... لم يصارع أبداً من قبل مع أولويات حياته. "تبددين مصدومة"، قال، يتفحص الملامح

مهدبتي الحمراء



الفصل الحادي عشر

الفصل الحادي عشر

"لا تكبح أنفاسك! لا... بإعادة التفكير
افعل هذا." وهو قد ضحك بطريقة اقترحت
إنه لم يعتقد ولا لثانية إنها تستطيع أن تقاوم.
ربما كان محقاً.

المشكلة نبعت من حقيقة إنها قد أضاعت
السيطرة. منذ أن وافقت على الزواج كان يضع
القانون وهي تطيع بتذلل. على الأقل هذا كان
ما تشعر به. مع إنها كانت حقاً قلقة حول
كيف سينفعل لتغيرات جسدها السريعة،
إصرارها المتسرع في إنه لن يشاركها السرير
حتى ليلة الزفاف كان بالغالب محاولة
لاستعادة بعض من السيطرة.

بالطبع هي قد أطلقت النار على نفسها بقدمها...
لأنها كانت تموت من الإحباط منذ تلك الليلة
الأولى، عندما وضعها في جناح الفندق الضخم
وتركها من دون حتى أن يلمسها!

"لم اعتقد أنك قد تأثرت." سمعت النقمة في
صوتها وعضت شفتها.

"عندها أنت مخطئة. أنا كذلك. جداً."

مهدبتي الحمراء

الشاحبة لوجهها الرقيق. "حقيقة إني منجذب
لك بالكاد يمكن اعتبارها خبر جديد،
أليس كذلك؟"

رموشه الداكنة انخفضت ونظراته القلقة
تحركت للنبض الذي ينبض بشكل مسعور
عند قاعدة حنجرتها.

"أو حقيقة أنك منجذبة إلي." تحت نظراته
الثابتة أصبحت حمراء بالكامل، استجابة
اعتبرها تأكيد لتصريحه. "والذي يجعل
إصرارك الغريب على الامتناع قبل ليلة الزفاف
محيراً أكثر."

"لكنك قلت..."

"لن يكون هناك حاجة لأقفال بابك.
يمكن أن أكون مستعداً لابتزازك
للتزوجيني، لكنك ستأتين إلى سريري
برغبتك، يانيكا ماو."

هذا كان ما قد قاله. أعادته في رأسها ما
يكفي من المرات لتحفظه عن ظهر قلب.

في تلك المناسبة بيكا قد أجابت بسخرية،

الفصل الحادي عشر

بعد أن قضى ساعة ذاك العصر مع والدته، التي لم تتحدث عن أي شيء آخر، وجد إنه لم يكن موضوعه المفضل. تمنى إنه قد جرب بيكا إلى اقرب مكتب تسجيل فقط.

يديها موضوعتين على وركيها النحيلين، تتنفس بصعوبة، بيكا تبعته داخل جناحها. "سأحب أن أنساه!" صرخت نحو ظهره.

بعد التنقل بتوتر حول غرفة الجلوس كريستوس رفع تفاحة من أناء محمل بالفواكه وانزلها مجدداً، تعبيره مرير وهو يدمدم بشيء ما تحت أنفاسه.

بيكا شعرت بالغثيان. بالطبع استاء من حقيقة إنه كان مجبراً على الزواج بسبب إيمانه قديم الطراز بأنه لم يكن هناك أي طريقة أخرى لتربية طفل. لم يكن لديها أي فكرة لماذا شعرت بهذا القدر من الألم والصدمة. أي رجل في وضعه كان ليشعر بنفس الشيء.

"ألا تعتقد إنني قد حاولت أن أنساه؟" تحدثه. "لكنه من الصعب جداً عندما يكون لديك

مهدبتي الحمراء

شفتيه شكلتا ابتسامة ملتوية وهو يستعمل الكلمة. "أنا منزعج جداً،" كشف من بين أسنانه المطبقة، "لدرجة إنني بالكاد أستطيع العمل."

"شكراً للسماء لأن الأمر لا يقتصر علي فقط!" الارتياح الذي شعرت به لكونها لم تنطق بأفكارها بصوت عالي اختفى وهي تلتقي بلمعان الرغبة الحادة الحارة في نظراته. أخرجت شهقة بينما كل العضلات في أحشائها تشتد.

حاولت الاستجابة بابتسامة ساخرة. لكن وجهها بدا متوتراً وصوتها، عندما تكلمت، كان مشدوداً ومرتجفاً.

"الشيء التالي الذي ستخبرني به هو إنك ستزوج بي لأنني لا أقاوم أبداً."

الغضب والإحباط لمعوا في عيونه الداكنة. هذه كانت أول مرة كشف فيها عن أي تلميح إلى إنه يهمله بأي شكل. "هل تستطيعين نسيان الزواج اللعين لثانية واحدة؟"

الفصل الحادي عشر

"والدتي"، شرح، يعيده لجيبه. "هي ووالديك قلقوا من إنك يمكن أن تكوني قد تمرضت عندما لم تظهرني كما هو مفترض. والديك قالوا إنك لا تتأخرين أبداً."

"وأنت لم تقلق، كما افترض؟" التفتت، ووجدت نفسها تنظر مباشرة في مرآة ضخمة وضعت على الحائط.

لرعبها كريستوس أتى ليقف خلفها، وعيونهم التفتت في المرأة. "تعلمت في الأيام الماضية إنك أكثر قوة مما تبدين"، علق، ينظر إلى ظهرها النحيل المتصلب.

التفت نحوه. "أنت تعني إنني لن أوافق على كل قراراتتك هذه؟" اقترحت بحلاوة.

"هذه الحملات التي تشنها للاحتفاظ باستقلالك غير ضرورية تماماً، تعرفين"، أخبرها بنعومة.

"لا أعرف ما الذي تقصده."

شفتيه التوت بابتسامة ساخرة بينما عيونهم تلتقي. "ليس لدي أي رغبة في امرأة خاضعة،

مهدبتي الحمراء

هذا الحجر اللعين على أصبعك!" صرخت، تشير إلى قطعة السافاير المربعة المحاطة بالألماس التي أظهرها ببرود معلناً إنها يجب أن ترتديها.

"أنت لا تحبين الخاتم... لا بأس"، قال، ينفي هذا بهزة كتف غير مبالية. "سأحضر لك واحداً آخر. عندما رأيته فكرت إنه يلاءم عينيك."

تعبير من الذهول عبر ملامحها. "أنت اخترته؟" قالت، تهز رأسها بحركة نافية مرتبكة.

حاجبه ارتفع. "من اعتقدت إنه قد اختاره؟" افتترضت إنك جعلت واحداً من تابعيك يشتريه.

"كشخص وجد من الصعب جداً أن يطلب من أي أحد فعل أي شيء، ولهذا في العادة انتهت بفعل هذا بنفسها، بيكا حسدته على قدرته في توكيل المهام."

قبل أن يستطيع كريستوس الإجابة الهاتف في جيبه بدأ يرن. وقفت هناك بينما استمع ومن ثم أجاب بلفته.

الفصل الحادي عشر

وأخذت نفساً عميقاً قبل أن تستدير. "أنت حقاً لا تحتاج لمغازلتني فقط لأننا سنتزوج."
"من ستقترحين أن أتغازل معك؟"
"لا اهتم"، انفجرت.
مرر أصبعاً فوق خدها. "كاذبة"، عيرها، وشعر بها ترتجف.
تتنفس بصعوبة، بيكا أدارت رأسها بعيداً. "هل هو كارثة بالكامل؟"
"ما الذي نتحدث عنه هنا؟ قلت نجاحي في إغراء زوجتي المستقبلية؟"
مدركة جيداً لحقيقة أن هيجانها الخاص كان له علاقة كبيرة بإحباطها، بيكا انفجرت به، "لا تكن غيبياً. كلانا يعرف أنك تستطيع إغراء جبل جليدي وعيونك مغلقة إذا ما أردت."
عيونه تلمع بالضحك، اعترف، "أنا أفضل أكثر أن ابقى عيوني مفتوحة. أحب أن أراقب وجهك"، أسر لها بصوت جذاب عرى نهايات أعصابها.

مهدبتي الحمراء

اغابي ماو.
قلب بيكا بدأ ينبض بثقل وبطء في صدرها وهو يستمر بالنظر إليها. جفونها بدوا حارين وهي تحقق به. الموجة الموهنة من التوق الحسي التي هددت في إغراقها جعلت الوقوف جهداً كبيراً، وركبتيها بدوا مفصولين بشكل غريب عن الباقي من جسدها.
'هل لديك رغبة بي؟'
قبل أن تصبح الحاجة لقول سؤالها الغير منطوق قوية جداً لتقاومها أخذت نفساً عميقاً ورفعت حقيبتها من على الطاولة، متظاهرة بأنها تبحث عن شيء ما في الداخل.
"أرجوك لا تتمادى بفكرة إنني يمكن أن اهتم بأي شكل حول أي نوع من النساء يثيرونك."
تغلق حقيبتها، أخرجت ضحكة متفككة.
عيونه ثقيلة الجفون ثبتت على مؤخرة رأسها المحمر، أخذ خطوة نحوها.
"اعتقد أنك تعرفين بالفعل."
بيكا شعرت بسيطرتها تنزلق درجة أخرى

الفصل الحادي عشر

نفسك؟

كما لو أن نفسها كانت واحدة ستتزوج من آل كاريدس!

بيكا أعربت عن الواضح. "حسناً، أنا بالكاد نوع الفتاة التي يتزوجها رجل الأعمال اليوناني المعتاد، هل أنا كذلك؟" عضت على شفتها السفلى، تشعر بالغثيان من ارتجاف رثاء الذات التي دخلت لصوتها.

"أنت مولعة جداً بالتصنيفات، هل أنت، بيكا؟" الاتهام جعلها ترمش. "لا، بالطبع لست كذلك."

يده انزلت أسفل كتفها. يلف أصابعه في أصابعها، رفع يديها إلى شفتيه. داخل بيكا ذاب.

"ليس لدي أي حاجة للشعور بعدم الأمان. ستكونين زوجتي. زوجتي لا تحتاج لموافقة أي أحد."

"لكن زوجتك تحتاج للحب، حبك أنت. بيكا فكرت لنفسها.

مهدبتي الحمراء

"كنت أتحدث حول والدائي ووالدتك،" شرحت بصوت أجش. إذا ما كان هناك أبداً سوء توافق فسيكون الأرملة الأنيقة لرجل أعمال يوناني ووالديها العاديين جداً.

عيونه ضاقت. "لماذا ستفترضين إنها كارثة؟" "أنت لست جاداً؟ حسناً، والدائي ووالدتك بالكاد سيكون لديهم الكثير من القواسم المشتركة، هل هم؟" أشارت، تقبض يديها معاً لتخفي حقيقة أنهم كانوا لا يزالون يرتجفون بشكل واضح وهي تتظاهر إنها تدرس نفسها في المرأة.

"لديهم حميدهم المستقبلي كقاسم مشترك. وحتى إذا لم يفعلوا، يبدو أنهم يتوافقون بشكل جيد جداً."

"حسناً، لا تتوقع مني أن أظاھر بأن أكون شيء لست عليه فقط لأثير إعجاب أمك،" حذرته.

تعبير مرتبك على وجهه، كريستوس لامس كتفها وأدارها برقّة حتى كانت تواجهه. "لماذا سأريدك أن تكوني أي أحد سوا

الفصل الحادي عشر

وهي تعبر الردهة وكريستوس بجانبها كانت مدركة بشكل غير مريح لاستدارة الناس وتحديقهم. لم تكن ترزح تحت أي وهم بما يتعلق بمن كانوا يحدقون به. رفعت نظرها بفضول، لتري أن كريستوس كان منزعجاً، واكتشفت إنه بدا غير مدرك إطلاقاً لحقيقة إنه كان مركز الاهتمام.

عندما امرأة على وشك دخول المصعد رأتهم وتوقفت، تحديق بلا خجل، كانت القشة الأخيرة بالنسبة لبيكا، التي هست، "هل الأمر هكذا دوماً؟" المستقبل المليء بالنظرات، حيث يتم تحليل مظهرها وانتقاده من قبل غرباء تماماً، بسبب من كانت متزوجة به ملئها بالذعر.

أبطأ ونظر إليها. "ما هو ما هو هكذا دوماً؟"

"هل يحدق بك الأشخاص أينما ذهبت؟"

قبل أن يحصل على الفرصة للإجابة مدير الفندق، رجل أنيق جداً بشعر فضي، الذي ارتدى بدلات أنيقة جداً وامتلك هالة من الكفاءة،

مذهبتني الحمراء

تتخذ أسلوباً عملياً لم يكشف ولا بأي تلميح لتوقها اليائس، رفعت رأسها وابتسمت. "أرجوك هلا أخبرت أهلنا إنني سألحق بكم مباشرة؟"

شفتيه شكلت ابتسامة ملتوية وهو يرى نظراتها تنتقل بشكل ملحوظ نحو الباب. "لا مشكلة"، قال، يحرريدها. "سأنتظر."

وجهت له نظرة غاضبة محبطة. "عندها هذا سيأخذ وقت أطول"، حذرت.

كتفيه العريضين ارتفعا. "كيف هذا؟"

نظرت نحو أصابع قدميها. "أنت تجعلني متوترة." رفعت رأسها ولمحت تعبير متأمل بشكل خطير على وجهه. عيونه الداكنة لامست عيونها وهي هربت.

داخل الأمان النسبي للحمام، مالت فوق الباب وأغلقت عيونها وتنهدت.

يومين! شكت حقاً في إنها ستقاوم حتى هذا الحين!

الفصل الحادي عشر

الصبر، يفضل في تمييز نبرة الذعر في صوتها. "إنهم في انتظارك... اسبقيني." فكها انقبض. كانت تعرف إنهم بانتظارها... هذه كانت المشكلة! والدته ستكرهها من أول نظرة، أقنعت نفسها بهذا بشكل تام، وكانت غاضبة من نفسها لاهتمامها بموافقة هذه المرأة المجهولة. بالرغم من تأكيد كريستوس بأنه لا يبالي برأي أي أحد آخر، كانت متأكدة من أن استهجان والدته، حتى إذا ما كان مؤدباً، سيعني شيء ما.

حتى إذا ما كانت الحماية التي يقدمها وجوده بجانبها بأكملها في عقلها، وهي تراقبه يختفي من أمام ناظرها بيكا قررت أن رجلاً بذرة من الحساسية كان ليدرك إنها كانت مرعوبة بشدة وكان سيقدم القليل من الدعم! هل تعتقدين حقاً إنه سيكون هناك للامساك بيدك في الدقائق المحرجة؟ اعتادي على الأمر، بيكا، أخبرت نفسها بحزم. أن يصبح حاضنة أطفال لزوجته الضعيفة آخر

مهدبتي الحمراء

ظهر بجانبهم.

المدير أوماً باحترام نحو بيكا واعبر عن أمله في إنها تستمع ببقائها. من الواضح أن حقيقة أن كريستوس كان من يدفع الفاتورة أعطتها مكانة شخصية مهمة في عيون الرجل. أكدت له أن كل شيء كان رائعاً، والذي كان كذلك، والرجل أدار اهتمامه نحو كريستوس.

"سكرتيرتك تركت رسالتك عند الاستقبال، سيدي"، قال.

كريستوس بدا متفاجئاً. "هل فعلت؟" "كما يبدو لم تكن قادرة على الاتصال بك على هاتفك المحمول."

"وهذا سبب إغلاقي له"، كريستوس علق، يبدو منزعجاً. "يجب أن أرى ما تريده"، اعترف. "أذهب قبلي، بيكا، وأنا سألحق بك. لا يجب أن يأخذ هذا وقتاً طويلاً."

بيكا وقفت هناك فقط. "لا، سأنتظرك." بالفعل يستدير، أرسل لها نظرة سريعة نافذة

الفصل الحادي عشر

بيكا بشكل أوتوماتيكي وضعت يدها خلف ظهرها ونظرت حولها بشكل محموم. لكنه لم يكن هناك أي علامة على كريستوس.

"اعذرنى"، قالت، تتبنى تعبير متوتر متصلب وهي تحاول أن تتخطاه. الرجل تحرك، يعوق بفعالية طريقها لغرفة الطعام.

بيكا، أعصابها مثارة، كانت غاضبة جداً الآن لتشعر بالخوف عندما وميض آخر انطلق بوجهها.

"هل عرفتة لفترة طويلة، حبي؟ لماذا تتزوجينه، حمراء؟"

"اهتم بشؤونك الخاصة!" زمجرت. ابتسم وهزأ، "أنت تتزوجيه لأجل المال، حمراء؟"

"لا، أنا أتزوجه لأنه جيد جداً في السرير"، انفجرت. "في الحقيقة إنه أفضل علاقة حسية حصلت عليها أبداً!"

فم الرجل فتح بصدمة، قبل أن يدخل لعينه لمعان مقدر. لكنه لم يحصل على فرصة

مهدبتي الحمراء

شيء على قائمة أولوياته. في الحقيقة أنت ستكونين آخر شيء على قائمة أولوياته.

كانت ضائعة في أفكارها الغاضبة المستاءة لدرجة أن رجل فعلياً قام بدفع وجهه في وجهها قبل أن تلاحظ حتى إنه هناك. بيكا تراجعت غريزياً على التطفل المفاجئ، ورمشت.

التفسير الأول الذي قدم نفسه لها أن الغريب كان ثملاً. "اعذرنى"، قالت بلطف.

"بيكا، أليس كذلك؟"

نظرت إليه بدهشة، تتساءل إذا ما كان من المفترض أن تعرف من كان. "آسفة... لا اعتقد إنني اعرف...؟" سككت عندما بمكان ما ليمينها انطلق وميض يعمي البصر. تبعه سلسلة متعددة سريعة من الومضات. دائخة، رمشت.

"إذاً متى الزفاف، حبي؟" سأل الرجل، بنفس الطريقة الودودة.

صدمة إنها قد وقعت بكمين صحفي ثبتتها بمكانها للحظة.

"دعينا نحصل على لقطة للخاتم، بيكا."

الفصل الحادي عشر

حتى إذا ما وصلوا إلى هناك قبل أن تفتح فمها الكبير.

لم يكن هناك أي صراع غير لائق. الصحفي لم يقاوم وهم يرافقه بحزم لكن بتكتم خارج الفندق.

كريستوس، يقف وقبضتيه مشدودتان على جانبيه، بصق بنعت في لفته الخاصة وهو يراقب الصحفي وهو يطرد. كما يبدو يشعر بعيونها على وجهه، نظر للأسفل، يبذل جهداً واضحاً للسيطرة على مشاعره وهو يمرر يداً خلال شعره الداكن.

"هذا كان لا يطاق."

عيون بيكا توسعت وهو يحيط أحد جوانب وجهها بيد كبيرة. النفس علق في حنجرتها بينما إبهامه الكبير يمر على انحناء خدها. الرقعة الغير متوقعة في فعله جعلت عيونها تمتلئ.

"أنت بخير؟" يشعر بها ترتجف، قطب. "هؤلاء الأشخاص حثالة."

مهدبتي الحمراء

ليجيب، لأنه في اللحظة التالية كريستوس كان هناك، يبدو طويلاً ومخيفاً. ووجهه مثل الرعد جر الرجل بعيداً عنها بقوة لدرجة إنه أوشك على إيقاعه من على قدميه.

"ليس البدلة، صديقي؟" الرجل الأصغر هتف بمزاح. ثم رأى وجه كريستوس وابتسامته اختفت.

"كريستوس، لا تفعل!" بيكا مدت يدها بسرعة لتمسك بذراعه. "بحق السماء، سيحب أن تضربه. سيكون قادراً على بيع القصة مقابل الكثير!"

"استمع للآنسة!" قال الصحفي.

بيكا كانت تفكر إنه إذا كريستوس استمع فعلاً لها فهذه ستكون أول مرة عندما لا رتياحها الخالص النجدة، على شكل فريق أمن الفندق، وصلوا للمكان. كانوا رجال ضخمين ومتحدثين لبقين يرتدون بدلات لطيفة وتعبير لا يقبل التفاهات.

وصولهم المحفوظ كان ليكون أكثر حظاً

الفصل الحادي عشر

"خصوصية ضيوفنا وأمنهم من الأهمية بالنسبة لنا. أؤكد لكم أن هذا النوع من الأمور لا تحدث في فندقنا."
"لقد حدث."

الحقيقة الواضحة لإجابة كريستوس اللفظة أحضرت احمرار مرتبك لوجه الرجل الأكبر سناً. أوما. "ولهذا نحن آسفون جداً." استدار إلى بيكا. "آمل أن الحادثة التعيسة لم تجعلك تفكرين بشكل سيء بنا، أنست...؟"
بيكا، مدركت جداً لذراع كريستوس الحامية التي تحيط الآن بخصرها... أو ما كان يعتبر خصرها هذه الأيام... ابتسمت وكذبت بهدوء معقول.

"لم يحدث أي ضرر." إذا ما كان هذا حقيقياً فقط، فكرت، تخفض ذقنها لتجنب نظرات كريستوس. كانت مقتنعة أن ذنبها لا بد أن يكون مكتوباً بحروف مشعة فوق جبهتها.
الرجلين تبادلا عدة كلمات إضافية، لكن بيكا لم تعير حقاً الكثير من الاهتمام لما

مذهبتني الحمراء

"أنا بخير"، قالت، تتساءل كم سيكون غاضباً، على مقياس من واحد للعشرة، عندما يكتشف ما قد قالت. لماذا قالت؟ "على الرجل أن يكسب عيشه، كما افترض." ولقد دفعت لتوي لعطلته الصيفية. وربما عيد الميلاد أيضاً.
"من التطفل على خصوصية الآخرين ونشر الأكاذيب؟"

صورة لعناوين صحف اليوم التالي لمعت أمام عيونها وشعرت بالغثيان. لقد اكتشفت بالفعل أن كريستوس يحمي خصوصيته بحماسة، وبأن أي صديق لديه يتكلم مع الصحافة حوله لن يعود من الأصدقاء بعد هذا.

"أنا آسف جداً لأن هذا حدث." استطاعت سماع تأنيب الضمير في صوته العميق وهو يضيف، "أنا الملام. لم يكن علي أن تركك لوحداً."
المدير الأنيق ظهر، يبدو متأثراً على غير العادة. كان شديد الأسف وهو يجرحهم لخصوصية فجوة قريبة، حيث قد اخفوا عن العيون بترتيب من النباتات المورقة.

الفصل الحادي عشر

يديها، والذين كانوا مقبوضتين بشدة حول ذراعيها، ووضعهم فوق صدره. عيونها الواسعة التقت بعيونه وارتجفت مرت خلال جسدها. "إنه انفعال مفهوم." توترت، ثم استرخت قليلاً وهو يضيف، "لقد مررت بتجربة سيئة." "كانت صدمة قليلاً،" اعترفت. "ما لا أفهمه هو كيف قد عرف من كنت... أو حول زواجنا؟" عيون كريستوس ضاقت. "اعتقد إنني افعل،" قال، ومن ثم بدون تفسير ما يقصده، أحنى رأسه الداكن نحوها. "أنت تتعاملين بشكل جيد جداً مع هذا، تعرفين." بيكا أوشكت على التأوه. إعجابه جعلها فقط تشعر بالذنب التعيس أكثر فقط. "في الحقيقة، أنا انهار... وكلانا يعرف هذا." لحسن الحظ كريستوس لم يعرف السبب الحقيقي لهذا. لم يكن لديه ولا أقل فكرة لما يفعله قريبه بها. كيف أن الشعور بحرارة جسده الرجولي من خلال طبقات الملابس التي فصلهم جعلتها تذوب من الداخل.

مهدبتي الحمراء

كانوا يقولونه. كانت تفكر حول كيف ستعترف بما قالتها للصحفي. بالأخذ بنظر الاعتبار أن كريستوس سيفضب بشكل مضمون عندما يكتشف ما قد قالتها، فعلى الأرجح من الأفضل أن يتم هذا بمكان عام. بعد أن غادر المدير كريستوس أشار لها لتجلس. "هل تستطيع ن احضر لك شيء ما لتشربه؟ شاي؟" هزت رأسها. "لا... أنا بخير، شكراً لك." "هل تشعرين حقاً أنك مستعدة لهذه الوجبة؟" "أي جزء من إنني بخير لم تفهمه؟" انفجرت، تقفز على قدمها. للحظة كريستوس راقب، التعبير في عيونه المخفية خلف جفونه غير مفهوم وهي تذرع الأرض، تفرك يديها فوق ذراعيها. عصب انقبض في خده ودمدم بقوة، "توقضي!" مجفلة، بيكا فعلت كما قال. كانت تتوقع رؤية الانزعاج على وجهه، لكن الرقعة في تعبيره سلبت أنفاسها. لم تقاوم وهو يأخذ

الفصل الحادي عشر

www.rewity.com

روايات رومانسية مترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

عيون بيكا أغلقت كما لو كانت تستطيع
الشعور بالنبض البطيء الثقيل لنبضه تحت
أصابعها. غطاهم بيديه، يجعل من المستحيل
عليها أن تبعدهم حتى إذا ما أرادت أن تفعل.
وبدون الحاجة لقول هذا، لم تكن تريد أن
تبعدهم.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الثاني عشر

"هؤلاء الأشخاص يستطيعون التسلل تحت جلدك،" اعترف. "خصوصاً عندما لا تكونين معتادة على تطفلهم."

"وأنت كذلك؟"

أوما باستجابة لاقتراحها المتردد. "أنا كذلك،" وافق. "كان يجب أن أحذرك من أن هذا مرجح الحدوث في مرحلة ما. أفضل شيء مع الصحافة،" شرح، "هو أن لا تقولي أي شيء إطلاقاً."

أوه، لا! "صحيح."

"فقط لا تنفعلي."

"سأذكرك،" وعدت بجديّة، تقاوم الإغراء في سؤال إذا ما خنق فرد من الصحافة يمكن أن يعتبر انفعالاً.

"لا يهم حقاً ما تقولينه." هذا كل ما تعرفه، فكرت. "دوماً ما سيلوونّه."

"في الحقيقة،" علقت بابتهاج، "يمكن أن تقرأ شيئاً لم تقله إطلاقاً. على الأقل ليس بشكل مقصود."

مهدبتي الحمراء



الفصل الثاني عشر

الفصل الثاني عشر

ورائه. "لا تذهب، كريستوس!"

بعد أقل وقفة في خطواته استمر بالمشي. تفترض إنه لم يسمعها، بيكا كانت على وشك أن تركض خلفه عندما توقف واستدار. حجرة بيكا جفت وهو يقف هناك، رأسه مائل قليلاً لأحد الجانبين بأسلوب متسائل. تشعر بالإحباط من عدم قدرتها على قراءة تعبيره من على هذه المسافة، أخذت خطوة مترددة للأمام.

"تريدين شيئاً ما؟"

بينما بيكا تفتح فمها الباب بجانبه فتح، وانتظرت حتى الرجل الشاب ذو اللحية الذي خطى من الغرفة وصل للمصعد قبل أن تومئ.

"نعم، أريدك. هذا..." صحت، تشعر بالارتياح الآن لأنها لا تستطيع رؤية تعبيره "...ليس أريد، بالضبط. أنا..."

"هذه ضربة لكبريائي الرجولي."

"هذه ليست مزحة، كريستوس،" أنبته. "هناك شيء ما يجب أن أخبرك به. أنت لن

مهدبتي الحمراء

"ما الذي قلته له، بيكا؟"

عليها أن تخبره بوقت ما، والآن كان وقتاً جيداً مثل أي وقت آخر. فتحت فمها، لكن وهو ينظر إليها بتوقع أصيبت بالجبن وهزت رأسها. "تعرف، أنا حقاً لا أتذكر. ألا تعتقد أن علينا الدخول للعشاء؟ والدينا سيتساءلون حول ما حدث."

"فجأة أنت تواقفة جداً."

"أنا جائعة،" كذبت.

بعد أن قالوا تصبحون على خير لأهلهم، كريستوس أصر على مرافقتها لغرفتها. وصلوا إلى باب غرفتها.

كريستوس حرر يدها وأمال رأسه نحوها. أسلوبه كان كأسلوب غريب وهو يقول، "تصبحين على خير." قبل أن يستدير لتركها. بيكا أدارت مفتاحها في القفل، ثم أخرجت تنهيدة والتفت. كريستوس كان بالفعل قد قطع مسافة عبر الممر الطويل. "لا!" نادى

الفصل الثاني عشر

مشغول البال على غير العادة.

"والدتك كانت لطيفة جداً نحوي."

المماطلت السافرة جعلت شفثيه ترتجفان بالفكاهة. "إنهم يقولون أن الاعتراف جيد للروح." يحرر ربطة عنقه، انزل جسده النحيل على الكنب بجانبها.

بيكا، تلاحظ إنه بدا مسترخياً، شعرت بالاستياء اللا منطقي. "ليس دوماً جيداً بالنسبة للعلاقات المتقلقلة."

إجابتها الصارمة جعلت حاجبه يرتفع وهو يقترح. "إذاً أنت تعتقدين أن على الأزواج الاحتفاظ بالإسرار عن بعضهم البعض؟" هزت رأسها بنفاذ صبر. "لا، بالطبع لا افعل. هذا ليس ما أقوله إطلاقاً." أجابت، تغفل عن لمعان الفكاهة الساخرة في عينيه.

"أوه؟ اعتقدت لثانية هناك أنك مؤيدة لفكر ما لا يعرفونه لن يؤذيهم؟" دمدم ببراءة.

"إذا ما كنت تسأل حول إذا ما كنت سأجاهل مغامراتك العاطفية الجانبية فالجواب لا. و،"

مهدبتي الحمراء

تحبه، "حذرتك، تدخل لغرفتها وتشعل الأنوار. عندما دخل كانت بالفعل قد جلست على الكنب. "أمل إنك لا تمنع إذا ما خلعت هؤلاء. إنهم عذاب." استطاعت الشعور بعيونه عليها وأحست بنفاذ صبره وهي تخلع حذاءها ذو الكعب العالي.

كتكتيك مماطلت لم يقدم الكثير من الوقت.

كريستوس وقف ينتظر بينما هي تطوي رجليها تحتها.

الوقف قبل أن يكسر الصمت الطويل لم يكن لها أي علاقة بصبره وتفهمة، والكثير من العلاقة بحقيقة أن فعلها قد جعل تنورتها ترتفع، كاشفة عن الدانتيل الرقيق لجواربها وجزء من الجلد العاري!

"إذاً، ما الذي لن يعجبني؟" سأل، يفكر حول كم كان جلدها حريري تحت يديه.

التردد حضر في كل خط من وجهها، بيكا توقفت عن تجنب النظر إليه ورأت إنه بدا

الفصل الثاني عشر

"البليونير لن يبقى بليونيراً لوقت طويل إذا ما عاش حياة فاسقة من الملذات المفرطة التي يبدو إنك تتخيلينها، يانيكا ماو. معروف عني إنني كنتُ اعمل لأربعة عشرة ساعة باليوم،" علق بجفاف، "والذي في الحقيقة يترك وقتاً قليلاً جداً للعريضة."

"اعلم إنك تعمل." بعد أن شهدت بالفضل بنفسها على أخلاقياته بالعمل، شعرت إنها مؤهلة للتعليق على قدرته في بذل مجهوده بالعمل بينما معظم الأشخاص كان ليستسلموا للإرهاق. "لكنك بالكاد ناسكاً، هل أنت؟" "لا، أنا لست ناسكاً. لكن ما فعلته قبل أن نتخطب لا يعنيك."

الاحتجاج الرقيق احضر لمعان محارب لعيون بيكا. "لا، لكن ما تفعله بعد أن نتزوج يعنيني."

لم يكن الأمر كما لو إنه سيكون هناك نقص في النساء المستعدات لتعويض كريستوس عن زواجه الخالي من الحب. وبلا

مهدبتي الحمراء

أضافت بصوت خشن، "أنا لا أبالي كم أنت متحكم بالأمر!" توقفت لتأخذ نفساً واستمرت بنبرة أكثر اعتدالاً، "على الأرجح إنه كان علي أن اذكر هذا من قبل،" اعترفت.

"بأنك تتوقعين الإخلاص من زوجك؟ معظم الناس لن يسموا هذا طلباً غير معقول. سأذهب لحد الاقتراح بأن معظمهم سيقول بأنك يجب أن تكوني قادرة على اعتبار هذا من المسلمات." "نعم، إذا ما كان زواجاً طبيعياً سأتوقع أن يفعلوا. لكن زواجنا سيكون زواج مصلحة. افترض إنك اعتقدت إنني لن أمانع كثيراً إذا ما استمررت كما كنت من قبل."

"وكيف سيكون هذا؟"

نظراتها الزرقاء المؤنبة التقت بعيونه الممازحة مباشرة. "ليس لدي أي فكرة حول أسلوب حياة بليونير مستهتر،" اعترفت. "لكنني افترض إنها تتضمن فعل كل ما تريده تقريباً، عندما تريد، و" أضافت وهي تبتلع ريقها، "مع من تريد."

الفصل الثاني عشر

بقربي، وهذا صعب بما يكفي كما هو." غير مدركة لأنها قد قالت أي شيء لإظهار هذا اللمعان من المشاعر الحارة في عيونه، ربتت على شفتها بسبابتها.

"أنا حقاً لا اعرف لماذا فعلتها..." ترددت. "فعلت ماذا، يانيكا ماو؟"

بيكا رفعت عيونها لعيونه وهزت رأسها. "أرجوك لا تكن لطيفاً معي. هذا يجعلني اشعر بتعاسة أكثر حتى. لن ألومك على غضبك."

"سأفعل أفضل ما بوسعي لأجاريك، وأكون غاضباً بشكل ملائم... لكن ألا تعتقدين إنك يجب أن تخبريني ما الذي من المفترض أن أكون غاضباً حوله أولاً؟"

"هذا صعب جداً... ومخرج،" دمدمت تحت أنفاسها.

"أنا لا أزال أعيش على أمل إنك ستخبريني ما فعلته قبل أن أصبح أسيباً بالكامل،" قال، يبدو ضجراً.

مهدبتي الحمراء

شك البعض سيحلم بأخذ مكانتها يوماً ما. "نعم."

بيكا رمشت وراقبته بشك. "ما الذي تقصده؟ أنت توافق؟" لم تكن قادرة على إخفاء دهولها. "بالتأكيد أنا أوافق." هز كتفه. "هذا يفاжئك؟"

درسته، تحاول أن تقيس مدى صدقه. "نعم، إنه يفعل،" اعترفت بصوت أجش.

"أنت تتمنين أن يكون زواجنا أكثر من تجميلي؟ هذا ما تقولينه؟"

هل أنا؟ "افترض إنني افعل،" اعترفت بدون ثقة. "عندها نحن متفقين في هذا."

محرومة من الجدل، لم يكن لديها أي خيار آخر سوى الاعتراف.

"هل يجب علي أن افهم هذا بمنحى شخصي؟" سأل، عندما ابتعدت من دون تفكير للطرف الآخر من الكنبّة.

"آسفة." أجملت، ترسل له نصف ابتسامة شاردة البال. "لا استطيع التفكير عندما تكون

الفصل الثاني عشر

ما أن بدأت تتكلم الكلمات تعثروا واحدة فوق الأخرى. "حسناً. يمكن أن أكون قد أخبرته شيئاً مثل إنك جيد جداً في السرير واقترحْتُ إنك أفضل علاقةً حسيةً أقمتها أبداً. والذي هو حقاً ليس توصيةً كبيرة كما يبدو، لأنه بصراحة لا يوجد هناك الكثير من المنافسة. اعرف إنه كان فاحشاً وبذيثاً، لكنني أقسم إنني لم أقصد قوله. لقد خرج من فمي فقط."

الصمت المذهول استمر حتى بدأت نهايات أعصابها الممزقة بالصراخ. "ثلاثين ثانية. كنت تتحدثين إليه لثلاثين ثانية، كأقصى حد. ارتجف من التفكير بما كنت لتفصحي عنه لصحافة العالم إذا ما لم آتي حينما فعلت."

عينها المصدومة طارت نحو وجهه. فكها انخفض. كان الندم يتآكلها، أنبت نفسها طوال ذاك العشاء، وهو كان يضحك! استجمعت نفسها وأرسلت له حملة قاتلة.

مذهبتني الحمراء

"عندما سألتني حول الصحفي أنا كذبت. عيونها انزلقت بذنب من على عيونه. عيونها مغلقة، أخذت نفساً عميقاً وخفضت كتفها. "أنا قلتُ شيء ما له... شيء ربما لم يكن علي قوله. لا... ألغي هذا. بالتأكيد لم يكن علي قوله. ليس لدي أي فكرة لماذا قلته. كنت غاضبة، وهو كان مقرزاً جداً، والكلام خرج فقط."

"ما الذي قلته؟"

ذقنها ارتفع. "كلمة بكلمة؟"

"كلام مقارب سيؤدي الغرض."

"سألني لماذا كنت أتزوج بك."

نظرة من التفهم انتشرت عبر وجهه. "إذاً أخبرته حول الطفل؟ ليست أفضل طريقة كنت لاختارها لإعلان الأمر، لكن هذا ليس مدعاة للقلق."

هزت رأسها. "لا، لم أخبره حول الطفل."

كريستوس زفر تنهيدة عميقة ووضع يده فوق جبهته. "بيكا...!"

مذهبتي الحمراء

"تعتقد أن هذا مضحك؟"

مد يد وأحاط بمؤخرة رأسها، يدفن أصابعه في الخصل الحريرية وهو يفرد أصابعه الطويلة ليحيط بجمجمتها.

"اعتقد أنك مبهجة."

عيونه المذهلة بقيت على وجهها بينما صوته الأجش جعل جلدها يخزها.

لم تسمع أبداً أن فروة الرأس تحتوي على أي منطقة حساسة، لكن بدا أن أصابعه تجد البعض بأية حال. غداً يمكن أن تبحث في الأمر... لكن الآن اعتقدت إنها ستستمتع بهذا فقط.

"أنت لست غاضباً؟"

"هذا كان من سوء الحظ."

"ألست خائفاً من أنك ستحصل على زوجة تثرثر كل مرة يدفع شخص ما بكاميرا بوجهها؟"

"أنا قلق أكثر بكثير حول حصولي على زوجة لا تريدني في سريرها."

الفصل الثاني عشر

"الأمر ليس إنني لا أريدك في سريرتي. إنه فقط إنني لحد ما كبيرة..." الكتب التي قرأتها كلهم اقترحوا أن الحمل يجب أن يكون بالكاد ظاهر لديها عند الأربعة أشهر، لكن بطنها كانت بعيدة كل البعد عن كونها كتومة. "الملابس تخفي وفرة من الخطايا، والحقيقة هي أن ليس كل الرجال يشعرون بالإثارة نحو النساء الحوامل."

"هذا سبب تركي أعاني أسابيع من العذاب وحمامات باردة أكثر مما يمكن أن يكون جيداً لأي رجل؟" أمسك بذقنها وجر وجهها نحو وجهه. "أنا أجدك جميلة ومرغوبة، وبصراحة تامة يهينني أن أسمعك تقللين من قدرك بهذا الشكل."

"أنت لم تراني عارية مؤخراً،" أجابت.

"يمكن إصلاح هذا الآن،" أضاف، يجرها على قدميها وينظر إليها بطريقة جعلت داخلها يذوب.

"كريستوس..."

الفصل الثاني عشر

أخرجت ابتسامته بطيئة حسية ومررت يد فوق بطنه المسطحة. "في هذه الحالة ربما يجب أن أتذوقك؟"

عيونه امتلأت بلمعان محموم وهما تلتقيان بعيونها. "كلي ملكك."
بيكا أخذته وفق كلمته.

كانت الرابعة صباحاً عندما التاكسي توقف خارج منزل كريستوس في لندن. تطلب من السائق أن ينتظر، بيكا خرجت. حتى رغم إنها لم تكن ترتدي معطفاً، بالكاد لاحظت أن درجة الحرارة قد انخفضت تحت الصفر. وقفت للحظة، أصابعها العارية مغلقة حول السياج الحديدي الذي كان بالفعل مغطى بالجليد، تستجمع شجاعته.

الساحة المدورة الأنيقة للمنزل الفخم كانت مهجورة، وبقلب ينبض بصوت عالي من الذعر صعدت الدرجات القليلة التي تقود للباب المهيبة الضخمة.

مذهبتني الحمراء

قاطع اعتراضاتها بفعالية بعناقه وقادها نحو غرفة النوم. الطريقة التي تدبر بها أن يخلع ملابسها بدون أن يبعد نظره عن نظرها لثانية واحدة تحدثت عن نوع الخبرة التي لم تترك نفسها تفكر حولها.

كان لديها ما يكفي من المشاكل مع صورة جسدها كما كان الأمر!

كريستوس، لراحتها الخالصة، لم يفعل. كان مأسوراً بجسدها الجديد، وكتلت بطنها الصغيرة لم تبدو إنها تزعجه مطلقاً.

تمددت بجانبه في السرير، لامست الجلد الدافئ وأخرجت تنهيدة عميقة من المتعة. "أنا حقاً سعيدة لأننا نفعل هذا. لقد شعرت..."
"بالنزق؟" اقترح بابتسامته في صوته.

"حسناً، نعم."

"أنت مذهلة"، قال، يرفع نفسه على كوعه لينظر نحوها. "أريد أن أتذوق كل أنش منك."
"يمكن أن يأخذ هذا وقتاً طويلاً."

"لدي كل الليل."

الفصل الثاني عشر

للباقى من المبنى... جر مفتوحاً.

بيكا صدمت لرؤية كريستوس بنفسه يقف هناك، بقدمين عاريتين، شعره الداكن مبعثر بشكل لذيذ حول وجهه وبظل محدد على فكه الأملس في العادة. كان يرتدي روباً اسود امتد حتى منتصف فخذه... وبقدر ما تستطيع أن ترى، لا شيء آخر إطلافاً.

التركيز الذي صارعت بجهد كبير كي تحافظ عليه اختفى بالوقت الذي أخذها لتنشق نفس واحد من الهواء البارد لثريتها. تحت القماش عرفت أن جلده سيكون دافئاً وناعماً عند لمسه. 'لا تذهبي هنا، بيكا! الأمر الحازم أتى متأخراً جداً لإيقاف وخزة الرغبة الحسية التي لا يمكن السيطرة عليها التي جعلت العضلات بأحشائها تنقبض.

بعد عدم التنفس مطلقاً لفترة عدة نبضات، أطلقت تنهيدة ممزقة ونعقت باتهام. "أنت لست نائماً."

"كنت نائماً،" صحح، يجر كلا يديه خلال

مهدبتي الحمراء

أخذت نفساً عميقاً و، تشعر بالانفصال الغريب عن ما كانت تفعله، ضغطت زر جهاز الاتصال. صوت استجاب تقريباً فوراً. لم يكن هناك أي اقتراح عن الذهول لأنها كانت تدق الباب في هذا الوقت، فقط طلب مؤدب بأن تقول اسمها وما تريده.

بصوت متوتر أجابت للطلب حرفياً.

"الاسم... نعم، بالطبع،" قالت. "اسمي بيكا سمر، وأنا آتيت لأخبر كريستوس إنني لا أستطيع الاستمرار بهذا الزفاف."

غير مدركة إلى أن إجابتها الحرفية قد أثارت اضطراب محموم من النشاط داخل المنزل، أومات باستجابة للتأكيد المتأخر قليلاً بأن شخص ما سيكون معها مباشرة.

بتوتر عصرت يديها المثلجتين، غير مدركة بأن الكاميرا فوق رأسها كانت تسجل كل حركة تقوم بها.

تحقيقاً لوعده الشخص الخفي، بالكاد مرت دقيقة عندما الباب الأمامي... ضخم، بمجارة

الفصل الثاني عشر

ومنحنيات وجه كريستوس تنقبض بشدة. "هل غالباً ما تناقشين أمورنا الخاصة مع غرباء بالكامل؟"

احمرار غطى جلد بيكا وأجفلت. "أنا لم أفكر،" اعترفت.

ومن عدم التفكير وقعت مباشرة في التفكير بالشيء الخاطئ. الآن الأفكار الوحيدة التي تمر في رأسها تعلقت بالحزام القماش الذي كان مربوطاً بشكل متقلقل حول خصره. نفس الحزام الذي انزلق الآن واستقر على وركيه النحيلين...

ماذا إذا ما انزلق أكثر قليلاً؟ بدلاً من أن تصدم بالإدراك بأنها كانت تخلع ملابس هذا الرجل عقلياً، بيكا شعرت بالإنارة.

أنا متحررة حسيّاً، فكرت، وبدأت تبتسم... حتى رأت الطريقة التي كان ينظر بها إليها كريستوس. إنه بالتأكيد سيعتبر القهقهة غير ملائمة. أو، الأسوأ حتى، يمكن أن يسألها ما الذي كانت تبتسم عليه. ويمكن أن تخبره.

مهدبتي الحمراء

شعره الداكن قبل أن يضغط أصابعه على الأخدود فوق أنفه. "وأنا لا أزال احتفظ بالأمل القليل بأنني لا أزال كذلك. بأنه في أي لحظة الآن سأستيقظ واكتشف أن كل هذا كابوس."

"أنا آسفة جداً لإزعاجك،" اعتذرت، تفكر، أنا كابوسه. "لكن أنا... لم يستطع الانتظار. ما أن أدركت، كان علي أن أخبرك. الأمر هو، لا أستطيع الاستمرار بهذا الزفاف."

عضلت انقبضت فوق فكه القوي بينما عيونهم تتصل. "هل الأمر هكذا؟"

بيكا أطلقت تنهيدة محبطة. كريستوس لم يبدو إنه يفهم جدية ما كانت تخبره به. "هذه ليست مزحة. أنا جادة بالكامل."

"هذا ما فهمته من مدبرة منزل، التي أيقظتني لتخبرني بالخبر." المرأة... من الواضح أن حظها السيء جعلها تكون المختارة لإخباره بهذا... قد اهتمت بعناية في أن لا تنظر في وجهه وهي تفعل هذا. الذكرى جعلت الملامح القاسية

الفصل الثاني عشر

تحقق بشكل واضح نحو الجزء الظاهر من الجلد الذهبي من صدره. كيف يمكن لرجل أن يكون بهذا التجهم والصرامة ويبدو جذاباً لهذه الدرجة بنفس الوقت؟

"لا، بالطبع لا." نظرت بدون ارتياح فوق كتفها. "الأمر هو... سيارة الأجرة. إنه ينتظر. هل أخبره أن يذهب؟"

"ما لم تكوني تريدين ضمه مع طاقم منزلي في هذا النقاش؟"

بيكا ضغطت أسنانها وميزت إنه كان يمكن أن يساعد قضيتها إذا ما كانت أقل صراحة حول سبب حضورها.

"هناك مشكلتان؟" أضاف، يتفحص ملامحها المرفوعة إليه عندما لم تتحرك.

"نوعاً ما،" اعترفت، قلقة حول حقيقة إنه يستطيع أن يقرأ الكثير حتى عندما تبقي فهمها مغلقاً. "الأمر هو، اعتقد إنني يمكن أن... حسناً، في الحقيقة، لا... أنا آتيت من دون أي مال، و..."
"آتيت من دون أي مال؟" أعاد، بصوت مذهول.

مذهبتني الحمراء

هذه كانت فكرة أيقظتها تماماً!

"سامحيني لعدم إظهار الصدمة، لكنني بالفعل اكتشفت أن عدم التفكير طريقة حياة بالنسبة لك. مرت ثلاث ساعات فقط على طردك لي من سريرك." كان لا يزال يغلي من تلك التجربة. "أنا أحذرك، لا أحب كثيراً أن أعامل مثل لعبة حسية."

بيكا قهقهت، ومن ثم وضعت يدها فوق فمها وهي تلمح نظراته القاتلة. "أردت قضاء الليلة معك، لكنني لم أرد أن أرى وجهك عندما تقرأ الصحف هذا الصباح،" اعترفت.

"أنا لا أقرأ الصحف."

تجمع شذرات قوة إرادتها المحطمة، جرت عيونها المتجولة نحو وجهه. "دعني اشرح حول هذا..."

"تفضلي اشرحي،" قال، يقاطعها. "لكنني لا أبالي بمناقشة شؤوني الخاصة في الشارع. ويبدو إنك لا ترتدين ملابس ملائمة للجو."

لديك الجرأة للتحدث، فكرت، تحاول أن لا

الفصل الثاني عشر

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

مهدبتي الحمراء

"ليس بشكل مقصود"، ناقضت. "احتاج فقط أن تدفع للرجل. سأعيد لك المال"، سمعت نفسها تضيف، بشكل سخي.

لم يكن مفاجئاً عندما، بعد لحظة من الصمت الغير مصدق، ارجع رأسه للخلف وضحك. "فقط عندما اعتقد أنك لا يمكن أن تكوني أكثر سخافة تقولين شيء ما لتثبتني لي خطئي."

على الأقل ضحكه ابعد التوتر الجياش بينهم. بيكا استجابت لإيماءته ودخلت المنزل. داخل الممر الدافئ المنار بالشمعدان، أدركت إنها كانت تشعر بالبرد الشديد فعلاً، وارتجفت.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الثالث عشر

"كنتُ سأقدم لك روبي." كريستوس لامس ياقته. "لكني يمكن أن أبقى مكشوقاً أكثر من اللازم."

بيكا شعرت بالحرارة تزدهر في خديها. لا يمكن أن يكون قد عرف ما كانت تفكر به... هل يمكن؟

وهو يستدير ليلقي أمراً لرجل يرتدي زياً رسمي درست وجهه الجانبي من خلال الدرع الحامي لرموشها. عندما أوماً الموظف وخطى خارج الباب الأمامي... افترضت لدفع ثمن سيارة الأجرة... اهتمام كريستوس عاد فوراً إليها. امسك بها تحديق مثل طفلة جشعة في محل حلوى، أنزلت نظراتها بخجل.

كريستوس مد يده ومحيطاً بذقنها في يده، آمال وجهها نحو وجهه. "أنت كالجديد،" قال بتقطيعة.

"أنا..."

"اعرف،" سبقها. "لم تفكري. هل تحبين الرخام؟"

مهدبتي الحمراء



الفصل الثالث عشر

الفصل الثالث عشر

المهتمة غرفة بحوائط مغطاة بألواح الخشب، رفوف كتب ومكتب كبير من خشب البلوط حيث استقر عليه لابتوب مفتوح. كان هناك دليل إضافي على وجود شخص بالغرفة مؤخراً، إذا لم تكن كلمته دليلاً كافياً، في كأس البراندي النصف ممتلئ على رف المدفأة.

"لم أكن اعمل."

"لكنك قلت..." هزت رأسها. "آسفة، لم اقصد التطفل."

"لا استطيع العمل."

بيكا تفكرت في التيار الخفي في صوته وهي تراقبه يتجه إلى مكتبه. ضغطت رز ومصباح القراءة الذي استقر هناك أعار الغرفة الرجولية وهج دافئ خفيف.

كريستوس اغلق اللابتوب بصوت طقّة. "عدم قدرتي على العمل بالكاد يجب أن تفاجئك." بصمت هزت رأسها.

وضح لها. "لقد طردت لتوي من سرير دافئ، وأنا لم أرد أن أنام لوحدي."

مهدبتي الحمراء

"الرخام؟" رددت، تتساءل حول كيف كان ممكناً لأقل لمستة منه أن تكون مضغطة لهذه الدرجة أكثر من تساؤلها حول ما كان يحدث عنه.

"الأرضية هنا... والتي يبدو إنها تثير اهتمامك بهذا القدر."

"إنه لطيف جداً، وافقت وهي تحاول أن توقف أسنانها المصطكة عن الارتجاف.

تعبيره رق. "تعال، سنذهب للمكتبة. هناك نار مشتعلة."

لم تستطع كبح فضولها وهي تتبعه. "كيف تعرف إنه هناك نار؟"

"اعرف لأنني كنت هناك قبل نصف ساعة."

"أنت تعني أنك ذهبت للسرير لتوك؟"

أعطاه ابتسامة ساخرة قليلاً باستجابة لتهاتها المتعجب، وبید على ظهرها حثها أمامه خلال الباب ليمينهم.

"هل تعمل دوماً لهذا الوقت المتأخر؟" الوهج من الخشب المشتعل كشف لنظرات بيكا

الفصل الثالث عشر

"أنت تعتقد إنك لا تقاوم بالكامل."

"حسناً، لا بد أن تتحملي اللوم لهذا... إخباري إنه هناك أي رقم من النساء المستعدات للقفز في سريرتي إذا ما فرقت أصابعي."

كانت قد رفعت يديها المتجمدة نحو دفع الجمر المحتضر عندما حط بينه قطعة من الخشب، مرسلت غيمة من الشرارات.

استدارت ووجدت كريستوس يقف قريباً جداً. كبحت بوحشية الحاجة الملحة لوضع رأسها فوق صدره. "لقد أخفتني." لكن ليس بقدر ما أخافتها رغبتها به. "افترض إنك تعتقد أن كل ما عليك فعله هو فرقة أصابعك وأنا سأكون في سريرك أيضاً؟"

"أنا لا اعتقد إنني سأعتبر وجودك في سريرتي من المسلمات أبداً."

"لأننا معاً فقط لأجل الطفل؟"

"تعرفين أن هذا ليس الحال."

"العلاقة الحسية، تعني؟" أرجوك قل أن هناك المزيد، أرجوك قل إنه هناك المزيد،

مهدبتي الحمراء

"أوه،" شيطان ما جعلها تجيب بشكل لاذع، "أنا واثقة من أن هذا كان يمكن أن يحل. كل ما كان عليك فعله هو رفع الهاتف... كلمة واحدة وأنا واثقة من إنه سيكون هناك دزينة من النساء التواقات للإسراع إلى هنا." تقطيب تشكلت على وجهها وهي تفكر بهؤلاء النساء المجهولات وبدون شك الجميلات.

لمعان ظهر في عيون كريستوس وهو يراقبها. "أنت تعرفين إنك تبدين كامراً غيرة بشكل خطير، يانيكا ماو؟"

بيكا، التي عرفت بالفعل، حملت به بغضب. "بحق السماء، ابعد تلك النظرة المعتدة من على وجهك. الرجال!" دمدمت، ترمي نظرة مزدريّة من فوق كتفها وهي تمشي نحو النار. "كلكم متشابّهون."

حتى وهي تقوم بالادعاء الساخط بيكا عرفت إنه كان زائفاً بالكامل. كريستوس لم يكن مثل أي رجل آخر. عشيقها اليوناني كان فريداً تماماً وبالكامل.

الفصل الثالث عشر

للمسته كان قوياً لدرجة إنها عملياً كانت ترتجف.

"اعني،" صبح لها، يأخذ وجهها بين يديه الكبيرتين، "بأنه يجعلك تبدين كما لو أنك قد خطوت لتوك من لوحة ل تاييتان. أنت قطعة فنية حية تتنفس."

عيون بيكا نصف أغلقت وهي تميل رأسها للخلف. تنهيدة من المتعة هربت من شفيتها المنفرجتين بينما فمه ينتقل بمداعبة فوق طول حنجرتها الشاحبة. وصل لزاوية فمها وتوقف.

"شفتك تنزف."

"هل هي؟" قالت بشرود، ورفعت يداً غير ثابتة تماماً لفمها. كان هناك بقعة من الدم على أصبعها عندما جرت به بعيداً. "أنا أعض شفتي عندما أكون متوترة."

"وأنا أجعلك تشعرين بالتوتر؟"
الوعد الحسي في عيونه جعل معدتها تنقلب بكسل.

مهدبتي الحمراء

فكرت، تحته بعيونها ليقول ما تتوق لسماعه. لم يكن عليه أن يشعر كما كانت تشعر، تستطيع العيش مع أقل. أقل سيكون أكثر مما لديها الآن.

عيونه الداكنة انتقلت فوق جسدها النحيل المتوتر والصمت بينهم امتد. أخيراً وجه لها ابتسامة غريبة ملتوية وقال، "آه، العلاقة الحسية... ماذا غيرها...؟"

بيكا أنبت نفسها بصمت لكونها تركتها تحتفظ بالأمل الزائف. "تستطيع الحصول على هذا من دون الزواج."

"أنت والطفل صفقة كاملة. هذا النور يلائمك."

جملته المضافة جعلتها تضحك بتوتر. رفعت يداً لوجهها الناعم. "تقصد إنه يخفي الأكياس تحت عيوني وأقدام الغراب؟" ومن ثم ميزت تعبير الرقة الحادة في عيونه المذهلة والضحك علق في حنجرتها.

وهو يغطي المسافة التي تفصلهم توقعها

الفصل الثالث عشر

ماذا عندها؟ عيونها فجأة فتحو على وسعهم.
"لا تتوقف!"

التوسل المذعور احضر لمعان من الرضا
الرجولي لعيونه الداكنة الدخانية.

"لم تكن نيتي"، اعترف، يدفع السترة
الكشمير الرقيقة من على كتفها ليكشف
عن التيشرت الحريري المشرق الذي ترتديه
تحتها. "أنت دافئة بما يكفي؟"

دافئة؟ كانت تشتعل بالنيران! "أنا بخير."
ارتجفت بينما أصابعه تمر فوق القماش المشرق
قبل أن ينزلقوا تحته لملامسة الجلد الدافئ
لخصرها.

"هذا الشعور لطيف"، أخبرها، يعانقها.
بعد عدة دقائق من العناقات المحمومة خرجت
للسطح، تشهق بحثاً عن الهواء.

كريستوس، الزوايا الحادة لخدوده المنحوتة
معززة بالخطوط الداكنة اللون، سمح لعيونه
بالتجول فوق الملامح الرقيقة لوجهها حتى
جمدوا على شفتيها المرتجفتين. "لطيف جداً،"

مهدبتي الحمراء

"لا اعرف الكلمة المناسبة لوصف ما تجعلني
اشعر به"، اعترفت بهمسة أجشّة.

رأسه أنحنى اقرب، قريب بما يكفي لها لتشعر
بدغدغة أنفاسه الدافئة وهم يحركون الشعر
الخفيف على جلدها. "أنت لا تزالين تنزفين،"
قال بصوت خشن.

"هل أنا؟" همست، تفكر أن عيونه كانوا أكثر
شيء حرارة رآته أبداً.

"آه-ها..." زمجر، يقرب جسده الرشيق الرجولي
منها.

ركبتي بيكا انهارتا وهي تشعر بقربه. تأوهت
وهي تشعر بلامسة شفتيه الرقيقتين فوق جلدها
المجروح.

"أوه، إلهي!" تأوهت بهمسة معذبة. "ما الذي
تفعله؟"

"إسعافات أولية"، قال بصوت أجش. "يجب أن
نوقف النزيف."

"إذا لم يتوقف سأحتاج إلى إعادة إحياء كاملة،
ليس إسعافات أولية، فكرت. وإذا ما توقف؟"

مهدبتي الحمراء

وافق بصوت أجش.

"كان هدية من والدتك."

شعرت بالدمدمة العميقة لضحكته الدافئة.
"لم اعني هذا،" صحح. ولتوضيح معناه مرر
طرف أصبع فوق ظهرها. عندما وصل لقاعدة
عمودها الفقري دفع أصابعه تحت قماش
بلوزتها. "جلدك هو الهدية، ربما،" أقر. "لكن
ليس من والدتي."

جفونها بدت حارة وثقيلة وهي ترفع رموشها من
على خديها، وأحاسيسها سبحوا وهي تركز على
وجهه الداكن. تعبيرها كان مفتوناً بدون
خجل عندما رفعت يدها ومررت أصبعاً فوق
فكه القوي. الشعر الداكن الخشن جعل
أصابعها تدغدغها.

"إلهي!" قالت، صوتها خشن بالمشاعر. "أنت فقط
مثالي جداً لدرجة إنه عندما انظر إليك أنا...
أنا فقط أريد..." تغلق عيونها بهزة مبهمّة من
رأسها، ضغطت وجهها لصدره، تتنشق رائحة
جسده المميزة.

الفصل الثالث عشر

شعرت بشفتيه في شعرها ولم يعد يبدو إنه يهم
إنها غير قادرة على التعبير عن مدى وعمق
المشاعر التي يثيرها داخلها. كان كافياً فقط
أن تكون هنا معه.

لماذا لا يمكن للحياة أن تكون دوماً بهذه
البساطة؟
"بيكا...؟"

صوته الخشن رفع رأسها. كان هناك تعبير من
الذهول على ملامحه الجميلة وهو يرفع شعرها
من على عنقها ويدع الخصل المحمرة تمر خلال
أصابعه.

"ثيوس، لكن تركك الليلة كان جحيماً!"
عيونها توسعت. "اعتقدت أنك أردت أن تذهب."
"أردت!" هتف، يحدق بها كما لو إنها كانت
مجنونة. "من أين تحصلين على هذه الأفكار
الغريبة؟ لقد خطر لي إنه يجب أن نتحدث
أكثر.. عندها ربما هذه الأمور لن تحدث بهذا
التكرار؟"

"الحديث جيد. لكن فيما بعد، ليس الآن،"

الفصل الثالث عشر

التفكير بأنه يمكن أن يكون بهذا القدر من المكر جعلها تشعر بالخيانة. لقد تخلت عن دفاعاتها وهو قد استغلها. شفتيها ارتجفت وأضافت بشهقة. "وأنا كنتُ اعتقد إنك تريد ممارسة الحب معي."

كريستوس نظر إلى شفتيها المرتجفة وراقب عيونها المذهلة تمتلئ بالدموع. لعن بنعومة تحت أنفاسه وقال بإحباط، "تعتقدين إنني أستطيع أن افتحه وأغلقه مثل صنبور؟"

تقرأ الإحباط في وجهه الغاضب، شعرت بلمحة من الشك... والتي كبحتها بسرعة. كانت بموقع لتعرف إنه عندما يتعلق الأمر بالحصول على ما يريده كريستوس لن يشعر بأي روادع حول استخدام أي طريقة ضرورية. وهو أراد أن يكون هذا الطفل من آل كاريدس واعتقد إنها كانت تهدد بإلغاء الزواج.

"أنا لن أقبل بالتلاعب بي!" إذا ما كان الأمر فقط بهذه السهولة! عندما لمسها خسرت عقلها... وإرادتها.

مهدبتي الحمراء

توسلت، تدفع أصابعها عميقاً في شعره الداكن. أغلقت عيونها وهو يعانقها، وشعرت بداخلها يتحرك ويدوب وهو يعمق عناقه.

شعرت بدلاً من سماعه وهو يقول اسمها، الصوت ضائع في فمها وهي تترنح، تحاول تقريب نفسها اقرب إليه. تخيل جلدها العاري قرب جلده لم يعد كافياً. مدت يدها لحزام روبه. عندما رفضت العقدة أن تفتح، أخرجت زمجرة صغيرة محبطة.

يد كريستوس ارتفعت لتغطي يدها وهي ترفع عيونها الدائخة بالعاطفة نحوه.

"إذاً لقد نسيت هذه التفاهة حول عدم الاستمرار بالزفاف؟"

بصرخة حادة من الرعب ابتعدت عنه.

كريستوس وقف هناك، يبدو مرتبكاً ومن ثم غاضباً وهي تتراجع بعيداً، يدها تغطي فمها وعيونها واسعة ومتهمّة.

"إذاً هل هذا غرضك من كل هذا؟ أنت تمارس الحب معي وأنا سأجاري أياً ما تريده فقط؟" ألم

الفصل الثالث عشر

وضع الكأس الفارغ بمكانه واستدار إليها. بينما عيونه الداكنة تنتقل بطريقة كسولة مهينة فوق جسدها فمه التوى بابتسامة كانت كلا ساخرة وحسيرة بشكل مدمر. عندما التقى أخيراً بنظراتها بيكا ارتجفت، وشعرت بالرعب لتمييز الوخز الذي مر خلال جسدها كإثارة.

"دعيني اشرح لك. أنت تحتاجيني." السخرية المحفورة في ابتسامته أصبحت أكثر وضوحاً وهو يضيف، "حتى إذا ما كان هذا فقط لأجل العلاقة الحسية، أنت تحتاجيني."

الحرارة صعدت لخديها وهي تدرك أخيراً إنه اعتقد أن تهديد الامتناع عن تقديم الخدمات الحسية يمكن أن يجعلها تفعل أي شيء يريده. وألا يستطيع هذا؟

"دوماً ما عرفتُ إنك كنت شخصاً متعجرفاً، كريستوس، لكن هذا حقاً... الكلمات تخذلني..." كشفت، صوتها يرتجف بالغضب. "ليس بشكل ملحوظ،" أخبرها بجفاف. "هل

مهدبتي الحمراء

"لم أكن أحاول أن أتلاعب بك،" كريستوس أخبرها، ابيض جداً حول شفتيه وهو يمسك برأسه بكلا يديه ويزمجر. "ثيوس...!" صرخ، رأسه يرتفع. "كنتُ أحاول أن أمارس الحب معك. أنا أنسى اسمي ذاته عندما أمارس الحب معك، لكن هل اتهمك بمحاولة تحويلي إلى فاقد للذاكرة؟"

"إذاً لم تعتقد إنك تستطيع جعلي غير رأبي حول الزفاف بممارسة الحب معي؟" سألت، غير قادرة على إبعاد عيونها عن العصب الذي كان ينبض في خده النحيل. نسي اسمه ذاته...؟ "انظري، إذا ما أردت أن استخدم تكتيكات قذرة لأجبرك على الاستمرار بهذا الزفاف لن أمارس الحب معك."

بيكا، حاجبها يلتقيان بتقطيعة، راقبت فاغرة الفم وهو يعود للمدفأة، يرفع الكأس النصف ممتلئ من السائل العنبري اللون من على الرف ويشربه برشفة واحدة.

"ليس لدي أي فكرة ما الذي تتحدث عنه."

الفصل الثالث عشر

اخبرني اني لم اقل هذا بصوت عالي!" توسلت بهمسة مرعوبة.

"ليس أمراً جيداً أن نسند الزواج على الكذبات."

"ليس أمراً جيداً أن نسند الزواج على طفل أيضاً،" ناقضت، تتساءل إذا ما يمكن للشخص أن يموت من الخجل.

"وعلى التوافق الحسي،" ذكرها. "وقبل أن تبدئي بحملة من النفي..."

"لم أكن سأفعل،" قالت، تشعر بأنها خجلة جداً بشكل سخيّف وهي تلتقي بعيونه. "أن لا أكون قادرة على النظر لشخص ما من دون الرغبة في تمزيق ملابس ذاك الشخص،" قالت، تنظر نحو العقدة في حزامه، "ليس شعوراً دائماً." أو على الأقل أمل إنه ليس كذلك، لأنني لا اعتقد اني استطيع تحمل شهر آخر من هذا... فماذا عن سنوات!

"أنا افترض اني ذاك الشخص؟"

"أنا أنام مع بليونير واحد فقط في المرة."

مهدبتي الحمراء

تعرفين كيف أعرف بأنك لا تستطيعين الاستمرار من دون العلاقة الحسية؟" سأل.

الكلمات الجريئة جعلتها تضغط شفيتها وتحقق به بقرف، بينما جلدها يبدأ بالاحتراق بالحرارة المذلّة.

"لأنني أنا لا استطيع. سأعيد تكرار إطراءك من وقت سابق؛ أنت أفضل علاقة حسية أقمتها أبداً أيضاً."

"أخبرتكم اني لم أكن أتكلم بحرفية. الصحفي وجدني فقط عندما لم أكن حذرة وجعلني اغضب و..." صدرها ارتفع وتنهيدة عميقة ارتجفت خلال جسدها. "أنا كذلك؟" "نعم." شفّتيه الجميلة ارتجفت وهو ينظر بعيونها بثبات.

"وأنت مارست الكثير من العلاقات الحسية،" دمدمت بتفكير. "في الحقيقة ربما الكثير والكثير. لذا هذا لا بد أن يجعلني جداً... حسناً، جداً رائعة." الصوت المختنق الذي خرج من شفّتيه جعل عيونها تتوسع. "أرجوك

الفصل الثالث عشر

تريدين الحب الرومانسي،" قال، وراقب اللون يغادر خديها. "هذا مفهوم. لكننا نتعامل مع الواقع، هنا... ليس القصص الخيالية."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

لمحة من الانزعاج عززت من الشذرات الذهبية في عيون كريستوس وهو يزمجر، "أنا أصاب بالضجر من انشغالك بحالتي المادية." الغضب ابعد اللون من وجهها، يتركه شاحب كالبورسلين. "أنت تعتقد إنني اطمع بمالك؟" "هذا استطيع التعامل معه!" أجابها. الغضب اختفى من وجه بيكا ليبدله تقطيب مرتبكة. "لا افهم."

"أنا لست حسابي المصرفي. هل كوني فقيراً سيجعلني شخص أفضل؟ هل ارتداء النظارات وأن أبدو مثل غريب أطوار سيجعلني حساساً؟ هل خطر لك إنه متى ما أردت أن تدفعيني بعيداً أنت تتطرقين للاختلافات في خلفياتنا؟" "حسناً، لا بد أن تعترف إنهم يختلفون..." لمحت تعبيرة وتوقفت.

"أنت تضعين العواقب حيث لا يوجد أي منهم." نظرت إليه بشك، تميز ما كان يقوله لكنها غير مقتنعة تماماً.

"افترض أن المشكلة الرئيسية هي إنك

الفصل الرابع عشر

"أنت تعتقد أن الحب كذبة؟"

"اعتقد إننا يجب أن نتقبل أن ما لدينا ليس بهذا
السوء. نحن نعطي بعضنا البعض المتعة، ونحن
سنتبارك بطفل كلانا سيحبه. هل من النضج
أن نتوق لنوع ما من المثاليات الغامضة؟"
"أنت مثاليتي، فكرت. كان مثيراً للسخرية
إنها ربما لن تخبره بهذا أبداً."

"أنا مستعد للقيام ببعض التنازلات..."

"هذا جيد لك،" قاطعته بسخرية.

"بيكا أنا أتفهم حذرك."

"أنت تفعل؟"

"المشكلة هي، ليس لدي أي فكرة ما الذي
يجري هنا. لماذا آتيت هنا في منتصف الليل
لتقولي إنك لا تستطيعين الزواج بي؟"

"لم اقل إنني لا أستطيع الزواج بك."

عيونه تضيق، حدق بها. "اعتقد إنك فعلت."

وكذلك يفعل نصف طاقمي."

"قلت إنني لا أستطيع الاستمرار بهذا الزواج."

"آه، حسناً، هذا مختلف كثيراً." عيونه مغلقة،

مهذبتني الحمراء



الفصل الرابع عشر

الفصل الرابع عشر

"لا بأس بهذا بالنسبة لك!" أجابت، ملسوعة من أسلوبه. "كنت أحاول أن أترك انطباعاً جيداً."

"أنت تتزوجين بي، ليس والدتي، ولم يبدو أبداً إنك تشعرين بالحاجة للموافقة على أي شيء أقوله."

"هناك الكثير من الأشخاص الذين يتعثرون بسرعتهم لفعل هذا."

إجابتها الحادة أخرجت ابتسامة مقدرة منه. "عندما بدأت والدتك تتحدث عن الترتيبات التي قامت بها والأشخاص الذين سيأتون كانت سعيدة جداً، وهي قد بذلت الكثير من الجهد ودفعت التكاليف..." بيكا رفعت يديها بإيماءة من التوسل. "كيف كنت لاستطيع قول أي شيء؟" سألته.

"أنا من سأدفع فواتير الزفاف، إذا ما سيجعل هذا الأمر أسهل عليك."

"لا، لا يفعل." قلبت عينيها نحو السقف بإحباط. "أنا بدأت بالتفكير حول الأمر"

مهدبتي الحمراء

ترك نفسه يتراجع للخلف نحو كنبه جلدية ضخمة. يغلق عينيه، تمدد هناك لعدة دقائق قبل أن يرفع رأسه وينظر إليها. "اشعري أكبر بكثير مما فعلت عندما رأيته لأول مرة،" كشف بصوت مُسير. "أنت تظهرين بمنتصف الليل، مهتاجة..."

"لم أكن مهتاجة." "درجة الحرارة تحت الصفر في الخارج، وأنت لا ترتدين معطف."

"حسناً... كنت مهتاجة." "رفع حاجباً. "كنت...؟"

"الأمر فقط إنك قد قلت أن زفافنا سيكون حدثاً بسيطاً، وأنا صدقتك. ومن ثم في العشاء، عندما بدأت والدتك تتحدث حول الترتيبات، أدركت أن تعريضك للبسيط ليس تعريضي بالتأكيد!"

"لماذا لم تقولي شيئاً عندها؟" "أريدها أن تحبني."

"وهذا يتضمن مجازاة شيء تكرهينه؟ أنا أرى."

الفصل الرابع عشر

لكنها تستطيع تحويله لشيء لن يعطيها الكوابيس.

"يرعبنى ستكون اقرب للحقيقة."
بدا حائراً. "لماذا أنت خائفة؟"

تعبيرها جدي، صارعت كي تشرح لماذا الحدث الضخم الذي تحول له هذا الزفاف كان يملئها بالرعب الخالص والاشمئزاز.

"أنا لست شخص يحب أن يكون محط الاهتمام، كريستوس، وعندما أفكر بكل هؤلاء الأشخاص وهم ينظرون إلي... ارتجفت وضغطت يد حاميت للبطن الصغيرة. "إنه ليس نوع الزفاف الذي أردته أبداً. أنا فقط..."

الرقعة المضاجئة في تعبيري كريستوس أوقفتها بمنتصف جملتها. من دون تحذير عيونها امتلأت بالرعب. للحظة نظرت إلى اليد التي مدها إليها... يد قوية، بأصابع نحيلة. أخرجت تنهيدة صغيرة ومدت يدها. شعرت بالصدمة الكهربائية المألوفة بينما أصابعه الدافئة تغلق حول أصابعها.

مهدبتي الحمراء

بشكل صائب عندما رحلت فقط وأنا لم استطع النوم.

"لم تستطعي؟" ردد، لا يبدو غير سعيداً حول أرقها.

"الأمر خرج عن السيطرة بالكامل. أنا اعني جوقة؟"

"هل الجوقة مبالغتة؟"

"ربما لا. لكن أوركسترا كاملة ومغنية أوبرا يحضرون بالطيارة من نيويورك كذلك."

كان هناك درجة من الحذر في عيونه العميقة وهو يبحث في وجهها الشاحب، الغاضب. "دعيني افهم هذا. أنت لا تزالين توافقين إننا نحتاج لأن نتزوج؟ فقط طريقة ذاك الزواج ما تقلقك؟"

نحتاج، ليس نريد، فكرت بحزن. عرفت إنها ليس عليها أن تدع هذا يؤلمها، لكنه فعل، وكانت واثقة بشكل لعين إنه دوماً ما سيفعل. أخذت نفساً عميقاً مثبتاً. لا شيء تستطيع فعله سيحول هذا الزفاف إلى احتفال بهيج بالالتزام،

الفصل الرابع عشر

"لا بد إنني كنت أفكر حول شيء آخر." مثل الآن.

ابتلع ريقه، العضلات في حنجرتة السمراء تشتد وهو يستمر بالتفكير حول الشعور بمنحنياتها الدافئة الناعمة تحته، أطرافها المرنة تلتف حوله، تجره اقرب، صوت شهقاتها الصغيرة فوق جلد عنقه، فمها الحار فوق جلده...

سحب نفساً عميقاً. حان الوقت لأخذ السيطرة. "و"، أشارت، تقطب وهي تتذكر الترتيبات المعقدة التي ابتهجت ميا كاريدس في إخبارها حولهم، "كلهم سيعرفون إنني حامل. أنا اعني، هذا واضح تماماً."

نظرت إلى كريستوس، الذي نظر إليها بدون تعابير. ربما، فكرت بكآبة، كان أخيراً يرى الأمور من وجهة نظرها. ربما رؤيتها وهي تتهادى نحو المذبح حملوا مسؤولية قطرات العرق التي كان يمسحها من جبهته بمؤخرة يده.

"واضح؟"

الشيء الوحيد الواضح لـ كريستوس كان إنه

مذهبتني الحمراء

"اعتقدت أن كل الفتيات يحلمن بزفاف كبير"، قال، نصف يمزح فقط وهو يجرها نحوه.

بيكا أنزلت نفسها على الذراع المنجدة للكنبة و، تهز رأسها، قالت بحزم، "ليس أنا. حتى إذا ما كان هذا الزفاف حقيقي." أجفلت بينما الأصابع الطويلة السمراء المحيطة بأصابعها تشتد.

"آسف"، كريستوس قال، وجهه بلا تعابير وهو يراقبها تفرك يدها.

"إنه يكبر كل يوم فقط"، قالت، تحضن يدها قرب صدرها. "اعني، اعتقدت إنه سيكون هناك دزينة أو بهذا الحدود من الضيوف. هل تعرف كم سيأتون؟"

"هل يجب علي أن افعل؟"

"أنت كما هو واضح لم تكن تستمع في العشاء"، ردت. لم يبدو أن انزعاجها يتسجل لديه إطلاقاً. من تعبيره المتباعد كان صعباً أن تعرف إذا ما كان قد سمعها حتى.

الفصل الرابع عشر

في صدق كريستوس. "حتى الأطفال بشعر أحمر؟ لا اعرف إذا ما قد أدركت، لكن هذا وارد الحصول."

أسلوبها المعتذر احضر ابتسامته لوجهه الأسمر. "تعرف"، قالت، بينما يخطر لها فجأة، "اعتقد أنك ستكون حقاً أباً جيداً جداً." بيكا فجأة شعرت بالإحراج، وحصلت على الانطباع بأنها قد نجحت في مفاجئته. "وزوج؟"

أن كان جيداً، سيئاً أو لا مبالياً... فهو الزوج الوحيد الذي تريده.

عيونها المتفاجئة انتقلت إلى وجهه. الصمت امتد حتى اخرج كريستوس ابتسامته سريعة قاسية وقال بنبرة جافة، "يبدو أن لجنّة المحلفين لم تصل لقرار بعد في هذا الأمر."

"أنت من قلت أن الزواج مقامرة، ذكرته. "المقامرة تلمح إلى أن الواحد يخسر بالعادة. أفضل أن أفكر بالأمر كمخاطرة محسوبة. كي لا نشرد بعيداً عن المقصد."

مذهبتى الحمراء

لم يكن مسيطراً منذ اللحظة التي رأى بها هذه الساحرة حمراء الشعر.

"حسناً، حتى إذا ما ارتديتُ خيمته حملي سيكون ظاهراً. سيعرفون إننا لم نكن لنتزوج لولاه."

رأت شيء ما يلمع في عيون كريستوس، لكن قبل أن تستطيع فهمه بالضبط رموشه الداكنة انخفضت، مشكلين درع لا يمكن خرقه.

"هل أنتِ خجلة من كونك حامل؟" بيكا قفزت على قدميها، عيونها تلمع. "لا، بالطبع لا. أنا فخورة!" هتفت.

رأس كريستوس ارتفع. "وكذلك أنا." الغضب مات من عيونها. عيونهم التقت، بنيت داكنته مع ازرق مشرق، وببطء أدركت الحقيقة.

"اصدق أنك كذلك!" هتفت. "تبدين مذهولة، مع هذا الأطفال نعمته."

بيكا شكت كثيراً إذا ما كل رجل بوضعه سيعتقد هذا. لكنه لم يكن هناك أي شك

الفصل الرابع عشر

إطلاقاً من هذا. "لكن ليس بقدر مدي انزعاجي
إذا ما لم تعانقيني خلال الستين ثانية التالين."
"لن أريد أن أزعجك..."

"هذه ليست غرفتي."
بيكا لم تكن مدركة حتى إنها قد نطقت
بالفكرة المرتبكة لدى استيقاظها حتى علق
صوت بالقرب منها، "إذاً أنتِ مستيقظة أخيراً."
ترمش بنعاس، ركزت على وجه الرجل الذي
وقف على بعد عدة أقدام.
"تريدين البعض؟" سأل، يمد لها كوب احتوى
على القهوة.

"أوه، لا!" شهقت. "لقد قضيت الليلة!"
"لم يكن هناك الكثير من الليل لتبقيه ما أن
نمنا أخيراً،" علق، يرفع كوبه لشفتيه ويأخذ
رشفة عميقة. "هل اطلب المزيد من القهوة؟"
رفعت نفسها على كوعها، ثم وقعت للخلف
مجدداً عندما الغطاء الذي كان مرمياً فوقها
انزلق للأسفل، يكشف عن حقيقة إنها كانت

مهدبتي الحمراء

الشroud كان شيئاً صعباً أن لا تفعله، بيكا
تفكرت، عندما كانت تنظر نحو فمه.
"إذاً، هل أنا فهمتُ هذا بشكل صحيح؟
مشكلتك مع المراسيم، وليس الزواج."
"افترض هذا... نعم." أومأت. "إنها كذلك."
"عندها سأصلح هذا في الصباح،" وعدها، يدفع
يده تحت ياقة قميصها الحريري.
"في الصباح؟ هل أنت مجنون؟ أوه، كريستوس،
لا تفعل هذا، لا استطيع التفكير،" تأوهت،
تغلق عينيها بينما أصابعه تتحرك فوق جلدتها.
توقف عن فعل هذا، وهي فتحت عيونها
وزمجرت، "لم اقصد هذا حرفياً."
"أنتِ مجنونّة تماماً، تعرفين... ولذيذة تماماً."
دفن وجهه في شعرها وتنشق العطر الحلو.
"سأتعامل مع ترتيبات الزفاف في الصباح. كان
يجب أن اعرف أفضل من أن أعطي لوالدتي مطلق
الحرية،" اعترفت.
"لكن ألن تنزعج كثيراً؟"

"على الأرجح،" كريستوس وافق، لا يبدو قلقاً

مذهبتى الحمراء

بلا ملابس تحته.

"وتجعل شخص ما يأتي هنا ويراني؟ ما الذي سيفكرون به؟" شهقت، مرعوبة.

"هذا العرض من الاحتشام من العصر الفيكتوري يصعب تقبله بعد ليلة البارحة." الضكاهة في عيونه تعمقت بينما احمرار داكن يغطي جلدها الشاحب. "أما بالنسبة لما سيفكر به طاقمي إذا ما أتوا إلى هنا... سأقول إنه تقريباً ما يفكرون به الآن."

"وأنت لا تهتم بما يفكرون به؟"

"قضيت الليلة مع خطيبتى ونحن لم نصل للدرج. هل هناك شيء خاطئ يجب أن اشعر بالخجل حوله؟"

"افترض أن هذا طبيعياً بالنسبة لك. أنت على الأرجح من عاداتك النوم على الكنبه هنا عندما تصبح الأمور ملحة جداً للوصول إلى الدرج وصعوده لغرفة النوم."

"معروف عني إنى قضيت بعض الليالي هنا، اعترف.

الفصل الرابع عشر

"أوه، أنت مقرز؟" اختنقت.

"هذا ليس ما قلتيه ليلة البارحة،" عيرها. "ليلة البارحة قلت إنى كنت مذهلاً جداً... بدون ذكر لا يصدق..."

بيكا انقلبت وجرت الغطاء فوق رأسها، في هذه الأثناء تكشف عن الكثير من رجلها. "ارحل،" قالت، عندما رفع الغطاء وكشف عن خصلها المشعثة.

"بين حين وآخر أنا اعمل طوال الليل. في بعض الأحيان أخذ القيلولات هنا." وضع راحة يده على الوسادة الجلدية بجانبها. "لوحدي."

تشعر بالغباء التام لإثارتها مثل هذا الهرج، دفعت شعرها بعيداً عن وجهها، وتجر الغطاء معها، جرت نفسها بوضع مستقيم.

"ما فعلته قبل أن نصبح معاً ليس من شأني."

شفته ارتجفت. "هذا مريح لي."

"أنت ترتدي ملابسك،" اتهمت، تلاحظ لأول مرة البنطال الرمادي، القميص الأبيض وربطة العنق الأنيقة التي يرتديها. "أنت تخرج لمكان ما؟"

الفصل الرابع عشر

شبهها بالسيدة الإغريقية الحسنة التي كان يصفها، لم يكن لديها أي نية أن تشير إلى خطأه.

"إذا ما أيقظتك بوقت سابق كنت لأكون مضطراً لممارسة الحب معك."

"وهذا كان ليكون شيئاً سيئاً؟" أن يعتبرها رجل مثل كريستوس لا تقاوم قدم الكثير لثقتها بنفسها.

استجاب لتقطيبتها المثيرة بابتسامة جائعة. "شيء جيد جداً. لكننا لدينا أشياء لنفعلها، لذا توقفي عن محاولة تشتيتي،" أخبرها بصراحة.

"شيء أكثر أهمية من ممارسة الحب؟" لا استطيع التصديق إنني قلت هذا لتوي.

كريستوس أطلق نفسه بهسيس بطيء مُصفر. "أظهري بعض الرحمة، بيكا،" توسل بصوت أجش.

نظرت نحوه ببراءة.

"أنا لست مصنوعاً من الحديد،" أخبرها. "أيضاً

مذهبتني الحمراء

لماذا لم توقظني؟" قلقت. عيونها تتوسع. "إيريك ستقلق! رتبنا لنتقي وأنا لم أترك ملاحظة أو أي شيء."

"بجواب لسؤالك الأول، أنا لن أذهب إلى أي مكان... نحن سنفعل."

بيكا، وجهها متغضن بشك، حددت به. "نحن كذلك؟"

"قلت هذا لتوي، ألم افعل؟ وبإجابة لسؤالك الثاني أنا لم أوقفك لأنه إذا ما فعلت هذا لم نكن لنذهب إلى أي مكان."

"لما لا؟"

"هل لديك أي فكرة كم تبدين لذيذة عندما تستيقظين؟"

"أنا؟"

نظراته المشتعلة أطالت على منحنياتها واهتز بتنهيدة عميقة. "هناك شيء حسي جداً حول الطريقة التي تتمطين بها."

بيكا، التي نظرت لنفسها في المرأة كل صباح وفكرت إنها تشبه سريراً غير مرتب أكثر من

الفصل الرابع عشر

"مخطئة."

"لا يمكن أن نتزوج هذا الصباح. لا أحد يستطيع ترتيب زواج خلال عدة ساعات."

"أنا رجل ذو موارد، واسمي يؤثر على الآخرين أكثر مما يؤثر عليك، كل شيء قد ترتب،" كشف بجفاف. "عندما استخدمه أبواب كانت لتبقى مغلقة في حالة أخرى فتحت،" اعترف.

"لكن كيف؟"

"لقد تم ترتيبه منذ فترة. اتصلت بمساعدتي، أخبرتها ما أريده، وأخبرتها إنها إذا لم تستطيع تدبيره تستطيع البدء بالبحث عن عمل آخر." إجابته الهازئة أخرجت حلقة غاضبة من بيكا، التي فرقعت لسانها بانزعاج. "هلا تكون جاداً؟"

"الأمور تتحسن. قبل فترة ليست بالطويلة كنت لتصدقيني." شفتيه ألتويتا وهو يرفع حاجباً داكناً ويتساءل، "هل يمكن أن يكون رأيك بي يتحسن؟"

"كما لو أنك تهتم برأيي بك،" دمدمت.

مهدبتي الحمراء

من المحتمل أن تدخل أختك في أي لحظة. يأخذ الغطاء، والذي تركته ينزلق قليلاً بدهاء ليكشف عن جلدها العاجي، جره بحزم حتى ذقنها.

عيون بيكا توسعت بالصدمة وهم يلتفون للباب ومن ثم عاندين نحو كريستوس. "إيريكاً هنا؟"

"نعم، إنها هنا. عندما رأيته آخر مرة كانت في المطبخ، تلهي طاهي."

"لكن لماذا؟"

"أحتاج مساعدتها."

بيكا جرت ركبتيها لصدرها. "ما الذي يجري، كريستوس؟"

"أنت تريدان مراسيم زفاف بسيطة؟" بيكا أومأت. "لذا سنقيم مراسيم بسيطة." نظر نحو الساعة حول رسغه. "بعد حوالي ساعتين ونصف."

تهز رأسها، بيكا نظرت إليه. "هذه مزحة، صحيح؟"

الفصل الرابع عشر

الأشخاص الذين سيحضرون الزفاف غداً؟
"لا تحتاجين للقلق حولهم."

"أترى؟" هتفت، تلوح بأصبع منتصر نحوه.
"متعجرف."

ابتسامتي لمعت في عيونه. "هل تريدان الحصول
على الكلمة الأخيرة أو هل تريدان أن نتزوج؟"
سأل، يظهر الروب الأسود الذي كان يرتديه
لوقت قصير الليلة السابقة ويعطيه لها.

بيكا أخذته من يده ولم تتنازل بإجابة. "هل
ستنظر بعيداً؟" سألت.

كريستوس نظر إليها بعدم تصديق. "تعتقدين
أن هناك أي جزء منك لم أره؟"

تحمر حتى جذور شعرها، وفي الكثير من
الأماكن الأخرى أيضاً، بيكا عدلت كتفها،
نهضت على قدميها وتركت الغطاء يقع. تطلب
كمية كبيرة من الإرادة كي لا تنظر إليه...
خصوصاً عندما سمعت الصوت الجلي لشهقته
الحادة.

ترفع ذقنها بتحدي، اختارت أن تأخذ وقتها

مذهبتني الحمراء

"الزواج من امرأة تعتقد إنني تحالف مع
الشیطان لن تكون تجربة مريحة."

هل أفضل ما يستطيع التفكير به حول وضع
زواجهم هو مريح؟ يا لها من فكرة محبطة. "لم
أفكر أبداً إنك شرير،" اعترضت. "فقط
متشبهت برأيك، متعجرف..."

"اعتقد إنك يجب أن تعرفي أن إنهاء تلك
الجملة يمكن أن يؤثر على تناغم يوم زفافنا،"
أخبرها بجديّة.

يوم زفافهم! ابتلعت ريقها وجرت نفضاً عميقاً
متنهداً. "هذه ليست خدعة؟ نحن حقاً سنتزوج
هذا الصباح؟" بدا مستحيلاً، لكنها قد بدأت
تقدر أن كلمة لا لم تكن في قاموس
كريستوس على الإطلاق... بأي من اللغات
الخمسة التي كان فصيحاً بهم.
أوماً.

"أنت حقاً لا تترك الأمور تأخذ مجراها،
أفعل؟" أخرجت ضحكة مرتجفة ورفعت يدها
لرأسها لتفرك صدغها. "ماذا عن كل

الفصل الرابع عشر

أخيراً صوته كان غير متساوياً ولكنته أكثر وضوحاً من العادة.

"ثيوس، لكنك جميلة!" قال بصوت خشن.

قبل أن تستطيع بيكا حتى التفكير حول الاستجابة لهذا التعليق أدار رأسه بحدة ومصفياً حنجرتة، فتح الباب.

"سأحضر شخص ما لأخذك إلى أختك."

"نستطيع البقاء هنا." عيونها توسعت برعب كامل وهي تسمع الكلمات تخرج من شفتيها. من الواضح أن الصلة بين حبالها الصوتية وعقلها قد قطعت. لنتكلم عن التضرع للحصول على ما تريده!

حبست أنفاسها وهو يدير رأسه. الرفض البسيط تستطيع التعامل معه. إذا ما قال شيئاً لاذعاً ستموت من الخزي.

"اعرف إننا نستطيع، ساحرتي، لكن إذا ما لم نخرج من هنا في العشرين ثانية التالية لن نحضر زفافنا الخاص."

ركضت على رجلين بدت مثل الجيلي.

مهدبتي الحمراء

بارتداء الروب. في الحقيقة، كان هناك القليل جداً من الخيار في الأمر. معرفة أن عيونه كانوا يتبعون كل حركة من حركاتها جعلتها خرقاء بشكل كبير. بالوقت الذي ربطت به حزام الروب بشدة راحتي يديها كانوا مبلتين بالعرق وقلبيها كان يضرب مثل مطرقة ثقيلة.

تثبيتها لابتسامته متسائلة مشرقة على وجهها كان تقريباً مؤلماً بقدر ما كان خلعا لملابسها أمامه. "صحيح... ما التالي؟"

كريستوس لم يكن يبتسم. ولا بدا إنه كان يشعر بأي متعة من ارتباكها. جلد وجهه كان مشدوداً، والخطوط حول فمه وعيونه كانوا محفورين بشكل أعمق من الضغط الذي هدد في تفجير سيطرته لشذرات.

لمسة عيونه العميقة جعلت بيكا ترتجف، وبينما الصمت يمتد كذلك فعلت طقطقة التوتر الحسي الذي كان تقريباً حضوراً ملموساً في الغرفة. عندما كسر كريستوس الصمت

الفصل الخامس عشر

بيكا حملقت بإحباط بأختها الأصغر.
"ليس من الجيد النظر إلي بهذا الشكل،"
إيريكّا قالت، تقلد حركة إغلاق سحاب فوق
فمها. "لقد اقسّموني على السريّة. كل ما
تحتاجين أن تفعلينه هو الاستعداد. لقد حضرتُ
لك حماماً،" قالت، تفتح باب الحمام المتصل
بالغرفة.

رائحة العطور الخفيفة والبخار ملئوا الغرفة
فوراً.

"تفضلي،" إيريكّا حثتها. "تمتعي بالحمام.
لكن تذكرى،" حذرت، تلوح بأصبعها نحو
أختها، "نحن نعمل بجدول حازم هنا."
"جدول؟" بيكا صرخت. "هذا زفاف، ليس
تدريب عسكري."

"حسناً، لا تلوميني... أنا اتبع الأوامر فقط."
بيكا، التي قد بدأت تشعر كما لو أن الجميع
كان مشتركاً في هذه المؤامرة، رفعت يديها
بسخط. "بعد حياة من تجاهل الجداول تبدئين
بالاهتمام بهم الآن. عظيم! أنت تعرفين أن هذا

مهدبتي الحمراء



الفصل الخامس عشر

الفصل الخامس عشر

اتهمتها، تُنزل نفسها في المياه المعطرة.
ضحكة أختها آنت من خلال الباب المفتوح. "ما
الذي لا استمتع به؟"

ربما كانت محقة، فكرت بيكا، بينما المياه
الدافئة تداعبها. تنهدت وشعرت تقرباً
بالاسترخاء بينما التوتريخف من بين كتفها.
كانت تواجه فعلاً مشكلة عندما لا تكون
مسيطرة... والذي كان تقريباً لتسعين بالمائة
من الوقت حول كريستوس.

قبل أن تحصل على الوقت لتسترخي أكثر،
إيريكادخلت رأسها حول الباب. "مارك سيصل
هنا ليصفف شعرك خلال خمسة عشرة
دقيقة. فقط اعتقدت إنه يجب أن أدعك
تعرفين..."

بيكا فتحت فمها لتعترض، ومن ثم أغلقته
مجدداً. هل كان يهم حقاً من كان مارك؟ لقد
طلبت زفاف بسيط، لكن عليها أن تفسح المجال
لجهل كريستوس في 'البسيط'.

مرت ساعة عندما، ترتدي الثوب المزين بالخرز

مهدبتي الحمراء

سخيف... مضحك؟" أدخلت رأسها حول الباب
واكتشفت حوض مذهب في الحمام الذي كان
بحجم ملعب كرة قدم.

"إنه زفافي... لا يمكن أن يكون سراً عني،"
دمدمت بانزعاج.

"هذا ليس ما يقوله كريستوس."
وما يقوله يهم؟"

إيريكاكبحت ابتسامته. "وفقاً له الأمر حصاراً
على أساس 'الحاجة للمعرفة' ومن الواضح إنك
لا تحتاجين للمعرفة. أنت تحتاجين فقط لأن
تبدي جميلة. إذا ما أردت رأيي،" أضافت، "اعتقد
أن هذا رومانسي جداً. مشكلتك هي إنك دوماً
تريدين أن تكونين مسيطرة، والآن أنت لست
كذلك."

تدفع أختها فاعرة الضم للحمام، أضافت،
"سأعرض عليك بعض الشمبانيا،" قالت، تملأ
كأسها الخاص من زجاجة مفتوحة، "لكن هذا
غير مسموح لك، هل أنت؟"

"أنت تستمتعين بهذا، ألا تفعلين؟" بيكا

الفصل الخامس عشر

مارك المذهل ومرافقته فنانتة التجميل الموهوبة.

"لا، إنه ليس غيباً حقاً"، ناقض، يهز رأسه. "إنها ذكرى سأعتربها. تبدين جميلة جداً."

الصدق المطلق في صوته واللمعان في عيونه المذهلة جعلاً نبض بيكا يقفز.

"هل أستطيع أن اعرف أين سنذهب الآن؟" سألت، تضيف بقلق وهو يرتب شال من الفرو حول

كتفها. "أنا آمل أن هذا ليس فرواً حقيقياً؟"

"أفضل فرو مزيف يستطيع المال شراؤه"، وعد.

"أما بالنسبة لوجهتنا... سنأخذ رحلة في الهليكوبتر."

عيونها المذهولة طارت لوجهه وهو ابتسم بغموض نحوها. "أنت لن تخبرني إلى أين، هل ستفعل؟"

"أنت تفهمين بسرعة."

"ساعدوني؟" بيكا دمدمت. "أنا أكره المفاجئات!"

مذهبتني الحمراء

الذي قد اختارته بنفسها، وشعرها كتله حريرية من الخصل المجددة المبعدة عن وجهها

بحلقة دائرية من اللؤلؤ العتيق، بيكا وقفت عند قمة الدرج الضخم.

"لا تتحركي أنشأ حتى احضر كريستوس،" إيريكا صرخت، بينما هي تسرع فوق الدرج

درجتين بالخطوة. "لا بد أن يرى هذا!"

"هذا غبي حقاً"، بيكا كانت تدمدم، عندما كريستوس، الذي لا بد إنه كان ينتظر، ظهر

بمجال رؤيتها.

وقف عند قاعدة الدرج، عيونه مثبتة على الجسد النحيل عند قمته. بيكا وجدت من الصعب قراءة تعبيره الغامض.

"هذا غبي"، أعادت تحت أنفاسها وهي تبدأ بالنزول. ما رآته في المرأة قد أسعدها، لكن

كريستوس قد واعد بعض من أجمل النساء في العالم... نساء كن أنيقات ولامعات. كان

هناك حدود لكم اللمعان الذي يستطيع الشخص تحقيقه في ساعة، حتى بمساعدة

الفصل الخامس عشر

"حصن،" صحت بشكل أوتوماتيكي. "القلعة قد اختفت قبل وقت طويل. ما علاقة هذا بأي شيء؟"

"الكاهن سيلتقي بنا هنا بعد..." نظر إلى ساعته "...عشرين دقيقة. والديك، والدتي وعمتي الكبرى ثيودوسيا سيكونون هناك. بالإضافة إلى أختك المتعاونة جداً." "هذا أنا، في حال نسيت."

"اصمتي، إيريكا،" بيكا قالت مجدداً، لا تزال تحقق بزوجها المستقبلي.

"هل هذا صغير وبسيط بما يكفي لك؟ لدينا طاولة محجوزة في... فيزانت؟... هل هذا صحيح؟ إذا ما أردت مباركة دينية في وقت لاحق هذه ليست مشكلة."

بيكا أومأت، تعبيرها دائخ وهو يذكر أفضل فندق في المقاطعة. رجل يستطيع ترتيب كل هذا كان من الواضح قوة لا يستهان بها... لكن عندها كانت تعرف هذا بالفعل.

"لماذا تفعل هذا؟" سألت، توجه لوجهه الوسيم

مهدبتي الحمراء

وهم يحطون على أرض الملعب المجاور للمدرسة التي كانت حتى فترة قصيرة تعمل بها، بيكا قررت إنها قد اكتفت.

"حسناً... أنت ستخبرني ما يجري أو أنا لن أتحرك من هذه البقعة."

"شجار! عظيم!" وافقت إيريكا من المقعد خلفهم. "أنتم الاثنين أفضل من رحلة إلى السينما."

"اصمتي، إيريكا،" بيكا قالت من دون أن تدير رأسها. "حسناً، أنت،" أضافت، تومئ رأسها باتجاه كريستوس. "اشرح."

"أنا افترض أنك لم تواجهي مشاكل في الانضباط في صفك؟"

"لم يكن لدي أي سبب يدعوني لرفع صوتي... لكن عندها أنا لم ادرس أبداً فوق الضجة التي تثيرها هيلوكبتر، أو ادرس رجل متعجرف بشدة."

الفكاهة لمعت في عيونه. "والدتك قالت أن مكانك المفضل هو قلعة مهجورة."

مهدبتي الحمراء

نظرة قلقة.

"هل يجب على يوم زفافك أن يكون ذكرى غير سعيدة؟"

هزت كتفها بعجز. "افترض لا."

أوما. "حسناً. إذاً، إذا لم يكن لديك المزيد من الاعتراضات، هل نستطيع الذهاب؟"

سيارة ليموزين كانت بالانتظار لأخذهم للحصن القديم قرب النهر... آخر دليل واضح للقلعة التي قد بنيت لحماية المستعمرة التي كانت هنا قبل وقت طويل من المدينة الحالية.

وهم يقتربون من الباب المفتوح للحصن بيكا عانت من هجوم ضخم من الأعصاب.

بدأت بالتراجع، لكن اليد التي أمسكت بيدها اشتدت قليلاً.

"ما الذي افعله؟" سألت بصوت عالي.

"أنت تتزوجين،" كريستوس أجاب.

نبرته الواقعية كان لها تأثير مهدئ على بيكا.

الفصل الخامس عشر

"والدتك قالت إنك اعتدت على القدوم هنا

عندما كنت طفلة وتظاهرت إنك أميرة."

"لا بد إنك كنت تصغي لها باهتمام."

كريستوس توقف وسمح لـ إيريك بدخول

الغرفة أمامهم. "والآن أنت تبدين مثل ملكة."

قبل أن تستطيع بيكا فعل أي شيء ما عدا

التحديق به كان يجرها للداخل. رمشت وهي

تستوعب التغيرات التي قد حصلت على الغرفة

البسيطة بسقفها العالي وحائطها الحجري

المكشوف.

التغيير قد حدث بشكل رئيسي بملئ كل

مجال متوفر بالزهور. مئات وآلاف من الزهور ذات

الرائحة الحلوة.

الضيوف الذين كانوا يجلسون بنصف دائرة

عند النهاية البعيدة من الغرفة نهضوا وهم

يدخلون. كلهم كانوا وجوه مألوفة ماعدا

المرأة بالعيون الواسعة، التي ترتدي اللؤلؤ

الملفوف مرة بعد مرة حول عنقها النحيل

المجعد. والدة كريستوس ووالديها.

الفصل الخامس عشر

كبيرة جداً على أربعة أشهر. من الواضح إنها تعتقد إنني أحاول أن امرر طفل شخص آخر كطفلك. هزت رأسها. "أنا لا افعل!"

"أششش،" كريستوس قال، يضع يديه على كتفيها. "أنا واثق من إنها لا تفكر بأي شيء من هذا النوع... وهل يهم حقاً ما تفكر به؟"

"إنها تعتقد،" أتى صوت عالي من خلف باب حجيرة، "أن التوائم تجري في هذه العائلة. برأيي أنت كبيرة لأنك تحملين اثنتين من آل كاريدس. الآن، هلا رحلتم أنتم الاثنتين وتركتوا بعض الخصوصية لسيدة عجوز؟"

"توأم؟" بيكا شهقت. "هل هذا ممكن، أعتقد؟"

"لا اعرف،" كريستوس اعترف. "نحتاج لتأكد. لكن الآن اعتقد إننا يجب أن ننضم للحفلة،" قال، يأخذ يدها.

بالرغم من هذه النصيحة، عندما انضموا للآخرين كريستوس لم يبدو بمزاج للاحتفال. بما أن بيكا نفسها كانت تشعر بالصدمة

مهدبتي الحمراء

الكاهن ابتسم بتشجيع وهم يقتربون. بيكا أخذت نفساً عميق وفكرت، هذه هي. بابتسامته خطت للأمام.

المراسم جرت كالحلم. الوجبة الاحتفالية بعدهم كانوا موضوع آخر.

"ما الخاطئ؟" كريستوس سأل. "لا تستطيع الدخول إلى هنا!" هتفت، تجر منديل جديد من الصندوق المتوفر.

"لماذا؟"

"إنه يقول 'غرفة السيدات' على الباب لسبب. 'لن ارحل حتى تخبريني ما الخاطئ،' ناقض. 'كان شيئاً قالتة ثيودوسيا، ألم يكن؟'

"إنها تكرهني،" بيكا قالت، تكبح نسيج. "آسفة،" أضافت بإجفالة. "هرمونات."

"بالطبع هي لا تكرهك! ما الذي قالتة بالضبط؟"

"سألتني في أي شهر من حملي أنا. أنا قلت أر. أربعة أشهر، وهي نظرت إلي وقالت إنني

الفصل الخامس عشر

فكرة كونك متزوجة مني بقدر ما اقترحت؟

عيونها انخفضت. "افترض أن هناك بعض الفوائد من كوني متزوجة منك."

أخذ ذقنها بيده ورفع وجهها إليه. "وما أن نعود للمنزل سأريك بعضاً منهم،" وعد، بزمجرة حسية جعلتها ترتجف بالتوقع. "لكن أولاً سأؤخر طيارتنا لأربعة وعشرين ساعة."

"طيارتنا؟"

"سنذهب إلى البندقية من أجل شهر عسلنا. لكن أولاً اعتقد إنه بعد ما قالتها العمرة ثيودوسيا يجب أن نقوم بزيارة للطبيب."

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

التامة من إمكانية حملها لطفلين استطاعت تقدير مزاجه.

وهم يقادون عائدين إلى الهيلوكبتر بقي متحفظاً ومنعزلاً. فقط عندما توقفت السيارة استدار إليها.

"هل تندمين على الزواج بي؟"

مجفلة من السؤال، بيكا أجابت بدون تفكير. "لا، لا افعل."

تعبيره الحاد لم يتغير، لكنها رأت شيء يلمع في مؤخرة عيونه على استجابتها.

"أنت لم تتزوجيني لأنني هددت في التشكيك بحضانتك، هل فعلت، بيكا؟"

بيكا هزت رأسها.

"عندها لماذا؟"

"ربما اعتقدت أنك كنت محقاً." نظرت إلى فمه وفكرت به فوق جلدها. "ربما،" اعترفت بصوت أجش، "اعتقد أن الطفل يحتاج لكلاً أبويه أيضاً."

"وربما،" اقترح بصوت حريري، "لم تكرهي

الفصل السادس عشر

من اللحظة التي قال بها الطبيب ببهجة، "نعم... بالتأكيد هناك نبضين"، حياة بيكا تغيرت. لم يكن لديها مشكلة بكون كريستوس شديد الحماية. في الحقيقة لخمس دقائق اعتقدت حقاً أن إفراطه في تدليلها وحمايتها يمكن أن يكون لطيفاً. لكنها تعلمت بسرعة أن الحسنات تفوقها السيئات.

خبر إنها كانت تحمل طفلين اخرج جانب مستبد من طبيعتها كريستوس بشدة! في البداية بيكا كانت تشعر بالفكاهة، ومن ثم الرعب المتزايد، الموضوع كبر تماماً وتصرف كما لو أن نفخة من الريح ستضرها.

أول شيء فعله كان إلغاء خطط شهر عسلهم في البندقية، لكن، بما إنه تقريباً بين ليلة وضحاها بدا أن كريستوس قد توقف عن النظر إليها كما لو إنها أنثى مرغوبة، ربما، بيكا فكرت بمرارة، هذا لم يكن أمراً سيئاً جداً.

أخبرت نفسها أن العديد من الرجال لا يجدون النساء الحوامل جذابات، وبأن الأمور ستعود إلى

مهدبتي الحمراء



KHUBSURTI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

TOH MERE KETI KARNE.
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAK K SIF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الفصل السادس عشر

الفصل السادس عشر

مفاوضات صعبة تطلبت منه أن لا يكون في أثينا فقط لكن في أماكن أخرى من أوروبا، بيكا قد بقيت لوحدها غالباً في منزلهم بلندن.

حاولت أن تواجه الأمر بشجاعة. عندما لعن التوقيت وسأل إذا ما كانت تشعر بالوحدة كذبت وأخبرته إنها تستمتع بقضاء وقتها لوحدها. في الحقيقة كانت تفتقده أكثر مما كانت لتعتقد أن هذا ممكن. بعيداً عن كونها جزء من حياته، كما قد أملت، شعرت إنها أبعد عنه أكثر من أبداً.

عدة مرات عندما كان هناك أوشكت على فقدان أعصابها عندما اعترض على قيامها بشيء اعتبره متعب أكثر من اللازم... كان هناك القليل جداً، كما يبدو لها، لا يعتبر متعب أكثر من اللازم... لكن كل مرة كانت تعض لسانها وتحافظ على صمتها.

عرفت أن أسلوبه ينبع من خوف عميق في أن التأريخ سيعيد نفسه، وهي لا تستطيع أن تغضب

مهدبتي الحمراء

طبيعتها بعد ولادة الأطفال. لكن في بعض الأحيان تساءلت سراً إذا ما كان هذا تفكير متمني من جانبها.

الأمر كان يمكن أن تكون أسهل لتحملهم إذا ما قد ذهبت إلى اليونان معه كما قد خططوا في الأصل، لكنه قد أعلن أن هذا مستحيلاً. "توتر الرحلة... الحرارة"، قال، يبدو مذهولاً لأنها قد اقترحت هذا حتى. "لن يكون هناك شبكة من الدعم من العائلة المقربة، وهذا مهم جداً في أوقات كهذه."

"ما الذي ستعرفه حول أوقات كهذه؟" تحرّض لتجيب بطفولية.

"أنا أعلم." التعبير في وجهه قال بوضوح شديد إنها يجب أن تفعل أيضاً. "لا رحلات بين هنا واليونان. هذا مستحيل."

بالرغم من اعتراضاتها المستمر، وقول طبيبها بأنه بما يتعلق به تستطيع الطيران حتى الأسابيع الأخيرة من حملها، كريستوس بقي مصراً في الموضوع. و، بما إنه كان بمنتصف

الفصل السادس عشر

علي.

كريستوس لم يصر على الفكرة، لكنها خرجت من النقاش تشعر بالذنب بشكل غير منطقي لأنها كانت سبب خطوط الإرهاق حول عينيه، ولم يبدو كنصر.

في أسبوعها السادس والثلاثين من الحمل كريستوس عاد بشكل غير متوقع، يبدو مرهقاً بعد غياب ثلاثة ليالي، وأعلن بشكل عرضي إنه قد أخذ إجازة ولن يغادر جانبها مجدداً حتى مرور فترة بعد الولادة.

"هل تستطيع فعل هذا؟" تساءلت، تفكر بالمسؤوليات الضخمة التي يحملها.

"استطيع فعل أي شيء أتمناه"، أجاب، يبدو مصدوماً لأنها يجب أن تفكر في العكس. تعبير قاسي مرفي عيونه وهو يضيف، "خائفة من أن وجودي في الأرجاء سيؤثر على حياتك؟"

بيكا حدقت به، لا تفهم النبوة الغريبة في

مهدبتي الحمراء

من الرجل للقلق حول صحة أطفالهم. لكن فهم دوافعه لم يمنعها من الرغبة في ضربه عندما عرفت بالصدفة أن الطاقم لديهم تعليمات للتجسس عليها ونقل أخبارها له إذا ما فعلت أي شيء طائش... مثل فتح علبة بسكويت!

عندما تحدثه حول هذا لم يظهر أي ندم. "لا تكوني مرتابة، بيكا. الأمر ليس مسألة تجسس"، ناقض، شفثيه تنقبضان بنفور على المصطلح المنفعل. "أنا ببساطة احتاج لأعرف إنه في غيابي أنت تهتمين بنفسك." رفع حاجب متسائل. "بالطبع إذا ما قبلت على الحصول على ممرضة تعيش في المنزل، كما اقترحت..."

"أنا حامل... لست مريضة!" بيكا انفجرت به، تشعر بغیظ اشد حتى من آخر مرة قام بها بفتح هذا الموضوع السخيف. "كما أخبرتك آخر مرة، عندما آتيت بهذه الفكرة المعتوهة تماماً، أنا لا احتاج لمربية، ممرضة، أو طاقم للتجسس

الفصل السادس عشر

لسبب ما لم تستطع فهمه وجد إجابتها مضحكة.

"هذا صحيح،" اعترضت. "أنت كذلك."

نظرت إليه، تريد أن تفرك خطوط التقطيب من بين عيونه. لكنها لم تعد تعتقد إنها صدفة أن في كل مرة تبادر بلمسه كان يقدم لها عذراً ما ويغادر الغرفة، لذا كبحت حاجتها بدلاً من المخاطرة بألم الرفض.

"هل ستكونين سعيدة لوجودي في الأرجاء؟" سأل، يدرس وجهها بحدية وجدتها مربكة.

"بالطبع." الإحباط الخالص لكونها غير قادرة على إخباره كم هي سعيدة جعل إجابة بيكا تخرج وهي تبدو رسمية.

"أو ربما قد اعتدت على امتلاك المكان لنفسك؟" اقترح.

"سيتطلب بعض الاعتياد،" بيكا اعترفت.

"لن تكوني لوحدك لفترة طويلة بعد،" كريستوس علق، ملامحه القوية السمراء تنقبض بشدة وهو ينظر إلى بطنها.

مهدبتي الحمراء

صوته. ربما فكرة أشهر من النعيم المنزلي كانت السبب في مزاجه الغريب. "حياتي؟" كررت بنعيب ساخر. "أي حياة؟ شاحنة ذات عشرة أطنان لديها حياة أكثر مما افعل،" فكرت وهي تنزل جسدها الضخم على كرسي.

"أنت تبدين تماماً كما يجب على الأم الوشيكة أن تبدو." الإجابة اللبقة جعلتها تبتسم وهي تلتقي بعيونه. "لكن متعبة قليلاً." "بذكر هذا، كذلك أنت،" بيكا أجابت، تلاحظ اللوحة الرمادية تحت سمرة وخطوط الإرهاق المحيطة بوجهه. "أنا أحمل القليل من الوزن الإضافي... ما عذرک؟ تعرف ما أظن إنها مشكلتك، كريستوس؟"

كانت تحاول أن تستنج لماذا تعليقها الغير مؤذي يجب أن يجعله يتوتر وينظر إليها بهذا الشكل الغريب عندما حثها بصوت خشن وتقريباً ملح، "ما هي مشكلتي، إذا؟"

"أنت مدمن عمل بالكامل."

الفصل السادس عشر

اقترح بتردد.

بيكا هزت رأسها. "لا، شكراً. لا يبدو كما لو أن كريستوس سيعود للمنزل. انقل آسفي إلى فابيان، هلا فعلت؟ واخبره أن الطعام كان لذيذاً، كالعادة."

في الطابق العلوي، استحمت وبدلت ملابسها وذهبت للسريير، تخطط الأمور التي ستقولها لـ كريستوس ما أن يتنازل أخيراً ليعود للمنزل. أعادت في رأسها الأحداث التي قادت لها للصراخ بطيش وهو يخرج من الباب، "حسناً، إذا ما خرجت الآن لا تتوقع مني أن أكون هنا عندما تعود!"

التعبير على وجهه وهو يستدير نحوها، عيونه الداكنة ضيقة، كان له القدرة على جعلها ترتجف حتى الآن. "لا تقومي بإلقاء تهديدات طفولية ليس لديك أي نية في تنفيذهم."

"كيف تعرف إنني لن أرحل؟"

"إذا لم أكن أعرف أن هرموناتك من تتكلم كنت لأقلق بجديّة حول صحتك العقلية."

مهدبتي الحمراء

"آمل لا. اشعر كما لو أن هذا الحمل أطول حمل في التاريخ،" تنهدت.

عندما غادر ليستحم ويبدل ملابسها قبل عشاء متأخر، بيكا أسرعت للمطبخ وتأمّرت مع طاهي مطاوع جداً لتقديم كل الأشياء التي يحبها كريستوس لوجبتهم معاً.

تجلس هناك بوقت لاحق، تنظر إلى صحنها، بيكا تساءلت كيف استطاعت أن تكون تواقّة بهذا الشكل المثير للشفقة لإرضائه... كريستوس كان سعيداً بعودته لمنزله لدرجة إنه قد أسرع مبتعداً عند أول عذر نصف شرعي.

بالكاد جلسوا عندما رن هاتفه.

"كيريا...؟"

بيكا رفعت نظرها من تفحصها المزاجي لطعامها الغير ملموس وأجبرت ابتسامة لأجل سبايروس، رئيس الخدم.

"هل ستحبين بعض الحلوى؟ القليل من حلوى الليمون التي تحبينها كثيراً، كيريا...؟"

الفصل السادس عشر

الحريرية للسريير الذي يتشاركونه... أو من المقصود أن يتشاركونه... أدركت كم غالباً استخدم كريستوس العذر في إنه لا يريد أن يوقظها للنوم على الكنب في غرفة الملابس. ذكريات حسية لأوقات ماضية كانوا بشكل عام الشيء الوحيد الذي يبقياها دافئة في الليل. وإذا ما كان هناك شيء آخر يربطهم غير العلاقة الحسية الرائعة... على الأقل من جانبه... كان يمكن لبيكا أن لا تفكر باحتمالية أن رجل ذو رغبات كثيرة مثل كريستوس يرضي جوعه في مكان آخر. جلست فجأة، وجهها قناع من العزم وهي تتنشق وتمسح دموع الشفقة على الذات من على وجهها. ربما حان الوقت لتكتشف بشكل أو بآخر إذا ما كانت شكوكها بمحلها!

وإذا ما كانوا...؟

بيكا هزت رأسها بنفي صامت. لم ترد التفكير حول ما ستفعله إذا ما كانوا كذلك. أصابعها ارتجفت وهي تطلب رقم أليكس.

مهدبتي الحمراء

ضيق عيونه على وجهها المحمر وأضاف بعدم تصديق، "أنت لا تعتقدين حقاً إنني سأسمح لك بالمغادرة، أتفعلين؟" "لن تلاحظ إذا ما لم أكن هنا، رمت عليه بطفولية.

كريستوس، تعبيره مشدود ومنزعج، مرر يداً فوق عيونه. "سنتكلم عندما أعود." "ربما لن أريد أن أتكلم عندها."

تراجع الأحداث في رأسها، ميزت أن أجابتها المكفهرة لم تكن أفضل ساعاتها... لكن كيف من المفترض عليها أن تتصرف؟ زوجها كان قد أخبرها لتوه إنه لن يترك جانبها، ومن ثم فوراً تخلى عن كل شيء لأن ابن العم الذي يملكه لديه مشكلته هو فقط من يستطيع حلها.

هل كانت مرتابة بالكامل، أو هل بدا هذا أقل قليلاً جدارة بالاعتبار من السلام العالمي؟

بوقت لاحق تلك الليلة، تنزلت تحت الشراشف

الفصل السادس عشر

بدلاً من هذا شعرت فقط بالخدر الغريب والهدوء الغير طبيعي وهي تبدأ بحزم حقيبتها، أفعالها بطيئة ومنظمة وهي تنتقل حول الغرفة، تتخلص من تجعيدة أو تعدل طوية.

"حتمي، حقاً"، قالت للغرفة الفارغة. "إنه لم يحبني أبداً... لم يتظاهر بهذا حتى". تنشقت وعيونها جافة وعضت بقوة على شفتها المرتجفة.

لكنه قد وعد أن يكون مخلصاً، وهو قد كسر ذاك الوعد. لا تستطيع العيش مع خيانتة... ليس حتى لأجل أطفالها الغير مولودين بعد.

جلست عند نهاية السرير وصاغت خططها. ستبقى لدى والدتها ووالدها حتى ينتهي عقد المستأجر الحالي لكوخها، خلال ستة أشهر. لسوء الحظ استعادة عملها لم يكن خياراً لكنها إذا ما كانت محظوظة يمكن أن تحصل على عمل كمعلمة بديلة.

شفتيها ارتجفت وبدأت بالبكاء. كانت لا تزال تبكي بعد ساعتين عندما، مرهقة بالكامل

مذبذبي الحمراء

الهاتف رفع تقريباً فوراً... والذي بظروف أخرى كان يمكن أن تعتبره أمراً غريباً في الثانية صباحاً.

"سالي، هذه بيكا. أنا آسفة حقاً لإزعاجك، لكن هل استطيع التحدث مع كريستوس؟" كان هناك وقفة قصيرة، وما كان يمكن أن يكون نشيجاً، قبل أن تجيب المرأة الأخرى، "أنا آسفة، بيكا. إنه ليس هنا."

لقد كذب...!

"لماذا أنا مصدومة لهذه الدرجة؟" سألت نفسها. "بيكا؟ هل أنت هناك؟ يجب..."

الهاتف وقع من أصابعها الواهنة على السجادة. ضغطت يدها فوق فمها وأخرجت صرخة مخنوقة من التعاسة التامة من حنجرتها المتألّمة.

اعتقدت إنه سيكون من الأفضل أن تعرف بشكل أو بآخر. الآن عرفت كم كانت مخطئة! عرفت أن عليها أن تشعر بشيء ما... لم تكن واثقة ماذا، لكن شيء ما.

الفصل السادس عشر

للأسفل. حاولت أن تكبح الصور التي دخلت رأسها. صور له فوقها، العضلات في كتفيه القويين وذراعيه مشدودين بالتوتر بينما جسده النحيل... تنشقت بحدة، تجر الهواء خلال أنفها وهي تصارع لتحرر نفسها من الذكريات الحسية.

للمحظة أوشكت على ملاحقة الصوت في رأسها الذي أخبرها إنه لا بأس إذا ما تمددت بجانبه، لتشعر بقوة جسده الطويل النحيل بجانب جسدها لآخر مرة.

ألا تملكين أي كبرياء، يا امرأة؟ سألت نفسها. تكبح الدموع، بيكا تعثرت نحو الباب، لا تثق بنفسها لتكون في نفس الغرفة معه. في الممر مالت فوق الحائط وعيونها مغلقة، أخذت عدة أنفاس عميقة منشطة.

العالم مليء بالرجال الخائنين، أنت تزوجت واحداً... تخطي هذا، أخبرت نفسها. لا تشعر بأنها تخطت هذا ولو قليلاً، وتشك في إنها ستفعل أبداً، مرت أصابعها خلال شعرها

مهدبتي الحمراء

من الانفجار العاطفي، غرقت في نوم عميق بلا أحلام.

عندما استيقظت أول شيء رآته كان وجه كريستوس، على بعد أنشات من وجهها. متعتها النعسة المبدئية لرؤيته تبدلت بسرعة بخليط متفجر من الغضب والخسارة... خسارة هائلة مضعفة.

بحذر، من دون أن تبعد نظرها عن وجهه النائم، أبعدت جسدها بعيداً عنه ودفعت نفسها بأكبر قدر من الحذر بعيداً عن السرير. وقفت هناك تمسك أنفاسها عندما تحرك ودمدم في نومه، لكن بعد دقيقة تنفسه أصبح متساوياً وثقيل مجدداً.

مثلاً، لقد غرق بالنوم وهو يرتدي ثيابه... نفس الملابس التي غادر بها المنزل في الليلة السابقة. نظرت للأسفل نحوه، التعبير على وجهها انعكاس صحيح للخليط المربك من المشاعر التي كانت تمزقها باتجاهات مختلفة. اندفاع مريع من التوق اندفع داخلها وهي تحقق

الفصل السادس عشر

شيء في أسلوب الرجل الغريب أرسل ارتجافاً محذرة خلال جسدها وسألت، "بالضبط من هو هذا الزائر؟"

"إنها الأنسة كاراس. كانت..."

"كانت مخطوبة لزوجي،" بيكا قالت، بصوت هادئ لم يعكس أي لمحة لحقيقة إنها شعرت كما لو إنها كانت تموت من الداخل.

أفكارها كانت تتسارع. هل يمكن أن يكون هذا الجواب للسؤال الذي لم تجرؤ على طرحه على نفسها بعد؟ هل كانت ميلينا كاراس المرأة التي قضى معها كريستوس ليلة البارحة؟ والرب وحده يعرف كم من الليالي الأخرى عندما كان ظاهرياً مسافر لأجل العمل؟

"إنها تنتظر؟"

"كان صعباً إيقافها، كيريا. كانت مصرة. اعتقد ربما إنني يجب أن أوقظ السيد كاريدس..." بدأ بشك.

بيكا استقامت بعزم. "لا، سأتعامل مع هذا."

مذبتي الحمراء

المشعث. لديك بعض الخيارات لتتخذوها، أخبرت نفسها، وتذكرت الحقيقة التي قد حزمتهما الليلة السابقة، تتساءل إذا ما تستطيع المخاطرة بالعودة للداخل لإحضارها.

"كيريا..."

بيكا فتحت عيونها وجدت رئيس الخدم الهادئ في العادة ينظر إليها ببعض القلق. "أنت بخير؟"

أومأت. "فقط التقط أنفاسي. هل هناك شيء خاطئ؟" ما عدا حياتي التي تتدمر بشكل لا يصدق.

نظراته التفتت نحو باب غرفة النوم. "هل...؟" "إنه نائم،" بيكا قاطعت بصوت خشن. "ربما لا يجب أن نقلقه. هل تستطيع المساعدة؟"

"هناك زائر،" رئيس الخدم شرح بتردد، ليس مقتنعاً بشكل واضح بمحاولتها لتبدو طبيعية. "حسناً، سيكون عليك أن تخبرهم أن كريستوس ليس متوفراً حالياً."

"الزائر يطلبك، كيريا..."

الفصل السابع عشر

المرأة في الصالون الصغير استدارت عندما دخلت بيكا، أسلوبها، ولمحة التفضل في ابتسامتها وهي تنظر إلى بيكا من فوق لتحت كانوا كما لو إنها سيدة المنزل وليس الضيفت. بيكا أعادت نظرات هذه العيون اللوزية، لمعانهم يعززه اللون الموضوع بمهارة حولها، بثبات بدا إنه يريك المرأة الأخرى قليلاً. "لا تعرفين من أنا..."

"نعم،" بيكا قاطعتها. "أنا افعل."

"لماذا لا تجلسين؟" المرأة الأكبر اقترحت، لا تزال تتصرف بأسلوب مضيضة لبقة قلقة. بيكا، التي احتاجت بشدة أن تجلس، قررت فوراً أن تموت قبل أن تفعل هذا الآن. التعاطف والمراعاة لعشيقة زوجها كانوا أشبه بملح على الجرح أكثر مما هي مستعدة لتحمله. إذا ما كانت عشيقته؟

هل كانت هذه حقاً نوع المرأة التي لا يستطيع كريستوس العيش من دونها؟ لأول مرة بيكا شككت بقناعاتها وهي تراقب النور الخبيث

مهدبتي الحمراء



الفصل السابع عشر

الفصل السابع عشر

يكن هذا صدفة، هل كانت؟ كنت تلحقين بي!" اتهمتها برعب.
"اعترف إنني كنت فضولية،" المرأة الأخرى استجابت، بهزة غير مبالية من كتفها الضيقين. "فضولية لأرى أي نوع من النساء قد أوقعت كريستوس بفخ الزواج."
"أنا لم أوقع كريستوس في أي شيء."
"بالطبع فعلت. لكن هذا لا يهم حقاً الآن،" أقرت بابتسامة كريمة. "في البداية أنا اعترف إنني كنت غاضبة منك... لاستغلالك إياه عندما كان ضعيفاً. لكن عندها أدركت أنك كنت مفتونة به بشكل واضح ولهذا لا يمكن لومك بالكامل على أفعالك. أنت تعرفين، بالطبع، أن كريستوس يحبني؟"
قبل عدة دقائق هذا التصريح كان ليجعل بيكا تريد الزحف بعيداً لزاوية ولحق جراحها. لقد دخلت للغرفة وهي مستعدة لترى المرأة التي فضلها كريستوس عليها، زوجته. المرأة التي تستطيع جعله سعيداً.

مهدبتي الحمراء

اللامع في عيون السمراء الداكنة.
كريستوس كان في العادة حكماً جيد جداً على الشخصيات، لكن الحب بشكل واضح قد غشى قدراته الطبيعية في الملاحظة. بيكا استطاعت أن ترى من نظرة أن هذه المرأة، بالرغم من مظهرها المذهل، كانت باردة وسطحية. بالطبع كانت لتستمر بكرها بشدة حتى إذا ما اتضح إنها فاتنة ودافئة.
بيكا رفعت ذقنها وهزت رأسها، تقطيباً تتشكل بين حاجبيها وهي تدرس زائرتها الجميلة.
"لقد رأيتك من قبل، ألم أفعل؟"
قطبت وهي تقوم بالصلة العقلية بين هذه المرأة الطويلة الأنيقة والجميلة جداً في منزلها والمرأة التي قدمت لها رأيها حول الأرناب الزغبية مقابل قطط الكارتون عندما يتعلق الأمر بالألعاب التي تعلق بمهود الأطفال.
"كنت في المتجر... ومن ثم في المقهى الذي زرته اليوم الآخر." الفهم حل في عيونها. "ولم

الفصل السابع عشر

تقبل بك أبدأ. دوماً ما ستكونين دخيلة؟
هست.

"وما الذي ستعرفينه حول هذا؟"

"كنا نرى بعضنا البعض لأشهر!" صرخت بحدة.
بابتسامة منتصرة أخرجت دفتر ملاحظات من
حقيبتها وبدأت تقلب بالصفحات. "أثينا، روما،
باريس... لدي كل التواريخ والفتاوى."

وهي تراقبها، خطر لبيكا أن ضيقتها كانت
بعيدة جداً عن الاستقرار العقلي. نظرت نحو
الباب. "جدول سفر زوجي ليس سرّاً."

"وليلة البارحة كان معي." رأت اللون يختفي
من وجه بيكا وابتسمت. "طوال الليل، عززت
بخبث. "وانظري إلى نفسك،" دعت بسخرية.
"هل تلومينه حقاً؟ تبدين كما لو أنك قد نمت
بهذه الملابس."

قبل أن تستطيع بيكا تأكيد أنها قد فعلت،
الباب فتح وكريستوس، الذي بالتأكيد قد
نام بملابسه، وقف هناك. تعبيره عدواني،
ثبت عيونه المتفجرة على عيون بيكا. عيونه

مذبذبي الحمراء

لكن عندها، وهي تستمتع لهذه المخلوقة
الجميلة، التي كانت كل شيء لم تكن عليه
بيكا، أصبحت أكثر وأكثر اقتناعاً إنها لم
تكن تنظر إلى تلك المرأة.

هذه المرأة لا تستطيع أبدأ أن تجعل
كريستوس سعيداً. لا تستطيع أبدأ أن تحبه
كما يستحق أن يحب! كانت قاسية، أنانية
وشريرة. ليس أكثر استنتاج موضوعي في
العالم، لكن حاسة بيكا الغريزية أخبرتها
إنها كانت محقة في هذا الأمر.

بيكا رفعت ذقنها وابتسمت. "هو تزوجني."
ابتسامة المرأة الأخرى تذبذبت قليلاً بينما
هذه الإجابة الواثقة تزعزع توازنها. "أشعر
بالأسف نحوك."

"لأن كريستوس تزوجني؟" بيكا هزت رأسها.
"لا اعتقد هذا،" تفكرت. "أنا اعتقد أنك في
الحقيقة تشعرين بغيرة شديدة مني."

اللون الغاضب الغير جذاب ارتفع في عنق ميلينا
بينما التعليق يجد هدفه المنشود. "عائلته لن

الفصل السابع عشر

علي المهمة المؤلمة في إخبارك. "استدار عائداً إلى المرأة الأخرى. "أخبرها ماذا بالضبط، ميلينا؟"

صوته كان ممتلئاً بالازدراء البارد. هذا كان كريستوس في أكثر حالاته بروداً ولذاعة. بيكا أوشكت على أن تشعر بالأسف نحو المرأة الأخرى.

ميلينا بدت مرتبكة، وأخرجت ضحكة خفيفة. "بأننا لا نزال نحب بعضنا البعض، عزيزي. بأن انفصالنا كان غلطة سخيفة فقط. من المفهوم إنك لم ترد أن تقول أي شيء، لكونها حامل. "شفتيها الرقيقتين شكلوا دائرة من النضور المتألم وهي تنظر نحو خصر بيكا الواسع.

"أفهم إنك لم تواجهي مثل هذه الروادع؟" كريستوس اقترح بجفاف.

إذا ما بيكا أو الأطفال عانوا بسبب هذا سيقوم شخصياً بخلق هذه المرأة. حتى إذا ما كان توازن عقلها مختلاً بشكل مؤكد!

مهدبتي الحمراء

لا تزال ملتصقة بعيونها، خطى للداخل، بعد أن ضرب الباب خلفه، قلب محتويات الحقيبة التي حزمته بعناية ليلت البارحة على الأرض. الحقيبة تبعثها.

"ما الذي يعنيه هذا بحق الجحيم؟" طالب. "يعني إنه سيكون عليك التقاطهم، لأنني عندما انزل سيتطلب رافعة لرفعي على قدمي مجدداً." ربتت على بطنها الممتدة وتنهدت. إجابتها قلقلته قليلاً. "إذا ما اعتقدت إنك ستذهبين إلى أي مكان من دوني... ثيوس. ميلينا...؟" نظر من امرأة للأخرى. "ما الذي تفعلينه هنا بحق الجحيم؟"

ميلينا أبعدت نظراتها المجفلة عن كومة الملابس على الأرض ورفعت عيونها الذائبة لوجه كريستوس.

استجابة كريستوس لسيلان كلماتها العاطفية باليونانية كان أمراً بارداً مختصر. "تكلمي بالإنكليزية أمام زوجتي." أدار رأسه إلى بيكا. "يبدو أن ميلينا تعتقد إنها قد وفرت

الفصل السابع عشر

ليضع جسده بحماية بين جسد زوجته وخطيبته السابقة.

بينما ميلينا تتقدم منه كريستوس رفع يديه وهز رأسه. شيء في أسلوبه لا بد أن يكون قد خرق أخيراً الخيال الذي بنته، لأن ميلينا توقفت بمكانها، اللون يجف من وجهها.

بيكا نظرت بعيداً، محرجة، بينما منافستها ترتجف. "لكنك تحبني."

"أنا متزوج... وحتى إذا لم أكن ليس لدي أي مشاعر نحوك."

الإجابة الصريحة بوحشية أخرجت شهقة حادة من ميلينا.

"اعتقد إنك يجب أن تغادري،" كريستوس قال، وحذر بنفس الصوت الناعم المدمر، "إذا ما اقتربت من عائلتي مجدداً سيكون هناك عواقب، ميلينا." رفع الهاتف.

بيكا التي كانت تراقبه، لم يكن لديها أي شك في أنه يقصد هذا. وبدأ من الطريقة التي عدلت بها ميلينا كتفها ورفعت حقيبتها بأنها

مهدبتي الحمراء

"اعتقدت إنها تستحق أن تعرف."

هذا التصريح البريء ظاهرياً اخرج لعنة مخنوقة من كريستوس المكفهر الوجه.

"أنا أحبك، كريستوس."

"عندها استطيع العيش من دون نوع الحب خاصتك." عيونه انتقلت نحو بيكا. "هل أنت بخير؟"

"هذا سيكون مبالغة،" بيكا اعترفت. "لكنني صامدة هنا، أكافح."

"إنها بحالة نكران،" قالت ميلينا بتعاطف. كريستوس وجه لها نظرة مقطبة نافذة الصبر. "ليس لديها أي شيء لتكون بحالة نكران حوله. أنا لا أحبك ولم افعل أبداً."

ميلينا أجفلت، ثم هزت رأسها. عيونها احتوت على لمعان وحشي من العزم وهي تنظر إليه. "أنت لا تعني هذا. من المقدر لنا أن نكون معاً. أنت تتصرف بهذا الشكل فقط بسببها!" هست، ترسل نظرة شريرة نحو بيكا.

يعترض تلك النظرة، كريستوس تحرك

مهدبتي الحمراء

تصدقته أيضاً.

"سأطلب لك سيارة أجرة."

"لا تهتم،" ميلينا انفجرت. "اعرف طريقي للخارج." في الباب استدارت عائداً، وابتسامتها وهي تنظر إلى بيكا كانت وحشية. "أخبرها أين كنت ليلة البارحة إذا ما لم تكن معي، كريستوس."

الباب ضرب وجملتها الوداعية تعلقت في الهواء بينهم.

بيكا جلست بثقل على الكنب. بعد النظر للأسفل نحو رأسها اللامع للحظة، كريستوس أطلق سلسلة من الشنائم القوية ونزل على ركبتيه بجانبها.

رفع يداً رقيقة لخدّها وبيكا نظرت إليه بشرود، لا تزال تحاول أن تفهم ما قد حدث لتوه. "أنا آسف حقاً لأنك اضطررت للمرور بهذا. لم يكن لدي أي فكرة إنها ستقوم بمثل هذه الحركة،" اعترف، باجفالة مدينة للذات بينما عيونهم تلتقي. "لقد جارية الأمر بشكل

الفصل السابع عشر

جيد جداً، تعرفين."

بيكا جمدت، ثم بضحكة ساخرة أدارت رأسها بعيداً. "اعتقدت أن ذاك كان مجازة؟" ابتلعت ريقها وهزت رأسها. "اعتقدت أنك تقيم علاقة، كريستوس." استدارت ولمحت نظرة دمار مصدوم على وجهه الوسيم لا يمكن أن يزيّفها. "اعتقدت إني كنت أقيم علاقة؟" أومأت وهو هز رأسه. "لا اعرف ما علي قوله."

"لا، لا افعل سيكون جيداً..." توقفت. "إذا ما كان هذا حقيقياً؟" أضافت بصوت أجش. أجفل كما لو قد ضربته. "إذا؟" ردد بصوت أجش. "إذا؟" قال مجدداً، ثم يكبح نفسه بشكل ملموس، تنشق الهواء من أنفه. "هذا سبب حزمك للحقيقة؟ كنت ستتركونني؟ كنت جادة ليلة البارحة؟"

"نعم... لا... لا اعرف،" اعترفت، تحني رأسها. كريستوس نظر إلى قمة رأسها اللامع لوقت طويل قبل أن يتكلم. "لا أستطيع تحمل خسارتك."

الفصل السابع عشر

رؤيتي فقط؟" صرخت، تضع يداً فوق فمها لتكبح نسيج رثاء الذات في حنجرتها. نظر إليها بعدم تصديق. "هل هذا ما تعتقدينه؟"

"إنه ما اعرفه"، ناقضت بعناد.

"ثيوس!" رفع كلا يديه وجرحهم خلال شعره المشعث بالفعل. عندما عادت يديه لجانبه بيكا رأت إنه كان يضحك.

صدرها توسع بالسخط. "تعتقد أن هذا مضحك!" صرخت، وفكرت بجديّة بضربه.

كريستوس توقف عن الضحك وفجأة امسك بها من كتفيها. لم يكن هناك أي أثر من الفكاهة التي اهانتها في وجهه وهو يميل اقرب إليها.

"لا"، قال وهي تخفض ذقنها. "انظري إلي، بيثي ماو."

قلبها ينبض بسرعة شديدة، بيكا فعلت كما طلب... وعندما نظراته العنيفة التقت بنظراتها ما رآته يلمع في عيونه المذهلة جعل قلبها

مذهبتني الحمراء

رأسها ارتفع. وجهه كان ممتلئاً بنفس عمق الصدق والألم الذين سمعته في صوته. هذا حول الأطفال، حذرت قلبها المتأمل. لكنه بالطبع لم يستمع.

"وأنا لم استطع تحمل فكرة ممارستك الحب مع شخص آخر"، اعترفت بصراحة.

"كيف تستطيعين التفكير في شيء كهذا؟" حدقت به. "لم تكن تمارس الحب معي، هل كنت؟" راقبت احمرار كاشف يزحف تحت جلده الأسمر وقلبها غرق.

الجلد كان مشدوداً بشدة عبر وجهه، يعير بروزاً حاداً لكل خط مثالي وزاوية وهو يقول، "كنت قلق حول الأطفال."

"لا تستخدمهم كعذر"، أوصته، ليست بمزاج في تلك اللحظة لتكون متعاطفة مع قلقه. "يمكن أن أكون بحجم جبل صغير الآن"، اعترفت، بنظرة حزينة نحو جسدها، "لكني لم أكن كذلك عندما توقفت عن لمسي، ذكرته بمرارة. "لماذا لا تعترف إنك لا تتحمل

الفصل السابع عشر

إجابته واست مشاعرها قليلاً، لكن عيونها لا تزال تحتفظ بعدائيتها وهي تسأل، "إذاً حول ماذا هو الأمر؟"

"هل لديك أي فكرة كم معدل الوفاة أعلى في الولادات المتعددة؟" طالب. عندما هزت رأسها قال بكآبة، "أنا افعل."

"إذا ما كان هناك حملاً تمت مراقبته عن كثب بقدر حملي، فأنا لم اسمع به بعد،" ردت. "دوماً ما فخرت بنفسي على سيطرتي، لكن عندما ألمسك..." تنهيدة عميقة غادرت صدره وشفتيه التوت بشهيق ساخر. "لا بد أن تعترفي أن ممارستنا للحب لم تكن مروضة أبداً، بيثي ماو." الاحمرار الخفيف الذي ارتفع في عنقها حتى غمر وجهها باللون احضر لمعان حسي لعيونه.

بيكا أدركت كم قد افتقدت لذاك اللعان. "لدي ذكريات مبهمّة،" اعترفت بصوت أجش. أدارت نظراتها المغتاضة نحوه. "حسناً، لقد قلقت حول العلاقة الحسية... لكن هذا لا

مهدبتي الحمراء

ينبض بسرعة اكبر حتى.
"توقفت عن لمسك لأنني كنت خائفاً."
"أنا... أنا لا افهم،" تلعثمت.
"طفلين..."

في تلك النقطة بيكا فقدت أعصابها معه. "هل تعتقد إنني سأفعل أو أشجعك على فعل أي شيء سيضر الأطفال؟" طالبت بسخط. "اعرف أن والدتك قد مرت بوقت عصيب، والأمور ساءت، لكنني لست والدتك. في الحقيقة أنا لست والدّة إطلاقاً. وعندما أصبح كذلك سأحب أن اشعر كامرأة أيضاً. لكن في هذه اللحظة لا أستطيع التخيل أبداً..."

تقريعها العاطفي فقد زخمه في نفس الوقت الذي انقطعت بها أنفاسها. الدموع تجري بحرية على وجهها، جلست هناك، صدرها يموج وهي تشهق للهواء.

"تشعرين كامرأة؟ بالطبع أنتِ امرأة... امرأة دافئة مرغوبة. هذا ليس حول قلّة جاذبيتك بالنسبة لي."

الفصل السابع عشر

"ماذا إذا ما خسرت السيطرة و...؟"
"تفاهة؟!"

نظر إليها بتساؤل مصدوم وبيكا وضحت قصدها.

"كريستوس، لا يمكنك أن تؤذيني أبداً." هزت رأسها لتشدد على اقتناعها التام. "أنت عشيق عاطفي، وليس متوحش أناني من نوع ما، وأنا لن اقبل بأن تفكر بنفسك بهذا الشكل." قبل أن يحصل على فرصة للإجابة أخذت وجهه بين يديها وعانقته. للحظة لم يكن هناك استجابة، ومن ثم تنهيدة عميقة ترددت خلاله وكان يبادلها العناق، برقة نخرت حتى العظم. عندما ابتعدوا كريستوس بدا مرتجفاً بقدر ما شعرت بيكا.

مسح دمعته كانت تجري فوق خدها. "كان جحيماً أن لا ألمسك"، اعترف بصوت أجش. اخبرني حول هذا، بيكا فكرت، وتنشقت. "لكن معنا الأمر لا يتوقف أبداً بلمسة، أيفعل؟" كان هناك افتتاحان في عيونه وهو

مذهبتني الحمراء

يعني إنك لا تستطيع حضني، أو إظهار القليل من العاطفة لي أو...
"لكن لم يبدو أبداً إنك بحاجة..."
"لم أحتج لماذا؟" سألت، عندما توقف بمنتصف جملته.
"أنا."

بيكا نظرت إليه بصمت مذهول. بأن كريستوس يمكن أن يشعر بأي شكل من عدم الأمان حول احتياجها له لم يعبر تفكيرها أبداً حتى. "بدا إنك تستمتعين بالوقت الذي نقضيه منفصلين. لم تظهرني أبداً أي علامة على افتقارك لي"، تذكر باتهام. "شعرت... ابتلع ريقه. "شعرت في أوقات باني زائد عن الحاجة"، اعترف.

مبدأ شعور كريستوس كاريدس أبداً بأنه زائد عن الحاجة جعلها ترمش. لم يخطر لها أبداً إنه كان قادراً على الشعور بهذا النوع من التقلقل. "أنت أقل رجل زائد عن الحاجة التقيت به أبداً، كريستوس."

الفصل السابع عشر

بهمسة متعجبة.

"تقريباً،" أكدت. "إذاً، أترى، إنهم زوج أقوياء." عيونه تشتعل، أخذ يدها الصغيرة وضغطها لشفتيه. "وسيبقون بهذا الشكل،" وعد. "بالطبع سيفعلون." بيكا درست وجهه، تحاول أن تفهم مصدر التوتر الذي كان يشع منه. "بعد أن ولدت والدتي تمرضت. بجلاء أنا ليس لدي أي ذكرى لذاك الوقت، ولم يتم التحدث بالأمر، لكن الأطفال يسمعون الأمور..." بيكا أومأت. كانت معلمة... كانت مدركة تماماً لقدرة الأطفال على سماع أشياء لم يكن من المفترض سماعهم.

"وهم يتركون انطباعات... يبقون مع الطفل." من الواضح أن أياً ما كان على وشك أن يخبرها به قد ترك انطباعاتاً على كريستوس الصغير. بيكا انتظرت، تعرف أن هذا لم يكن الوقت الملائم لتعجيله، حتى رغم أن العذاب في وجهه جعلها تريد أن تبكي بالإحباط لأنها لم تكن قادرة على منعه من التألم.

مهدبتي الحمراء

يرفع يد لخصلها الحمراء. "أنا اشتعل بالنيران عندما المسك."

بدا ل بيكا المفتونة إنه هناك شعلة نار عميقاً في عيونه وهو ينظر إليها. "لا يوجد أي شيء خاطئ بالقليل من الاشتعال." أرسلت له نظرة غائمة من تحت رموشها وأسرت له بصوت أجش، "أنا استمتع به."

"تعرفين أن أخي التوأم ولد ميتاً؟"

الخوف الذي رآته في عيونه جعل قلبها يتألم بالتعاطف. "أطفالنا بحالة صحية جيدة، كريستوس." ضغطت يدها على بطنها. "اشعر، إذا لا تصدقني. إنهم هنا."

بدا مصدوماً للحظة. ثم ملامحه القوية الرجولية استرخت بابتسامة مثارة تقريباً صبيانية من التوقع وهو يرفع يده. لا يزال متردداً. "هل تستطيع...؟"

بيكا أخذت يده وضغطتها لبطنها.

عيونه توسعت وهو يشعر بالحركة النشيطة بالداخل. "هل يفعلون هذا طوال الوقت؟" سأل

الفصل السابع عشر

من الأطفال. إذا ما قلتِ أبدأً مثل هذا الشيء لي، بيكا..." هز رأسه وابتلع ريقه.

بيكا عرفت إنها لن تنسى أبدأً النور المريع في عيونه وهو ينظر إليها. "بالنسبة لرجل ذكي أنت غبي تماماً... هل تعرف هذا؟" أخبرته بصوت أجش.

لأن ينادى بغبي كانت بوضوح تجربة جديدة لكريستوس، الذي بدا مذهولاً لدرجة إنها أوشكت على الضحك.

"إذا ما كان لديك هذه المخاوف لماذا لم تشاركهم معي؟"

تقطيبت مذهولت تشككت بين حاجبيه الداكنين. "أشاركهم...؟"

هذه المرة ضحكت. "الأشخاص المتزوجين يفعلون... ونحن متزوجين، تعرف."

"هل نحن؟" نظرت انزلت بتضخيم نحو الملابس على الأرض. "لكنك كنت ستتركيني."

"عندما اتصلت ب أليكس ليلة البارحة لم

مهدبتي الحمراء

"بعد صدمة الولادة و..." توقف قليلاً قبل أن يقول اسم الأخ الذي لم يعرفه أبدأً. "موت فاسيليس، والدتي عانت من نوع مما افترض إنه سيسمى اكتباب ما بعد الولادة اليوم. هذه الأمور لم تكن معروفة في ذاك الحين. لوقت طويل،" استمر، "كان من الصعب الوصول إليها. زواج والداي عانى كثيراً. أصبحت غاضبة وناقمة، و، بحزنها أصبحت تؤمن أن موت أخي كان غلطة والدي."

"الأشخاص يحتاجون لشخص ما للومه." أوماً بموافقة. "اتهمته بتقديم متعته أولاً وقتله لطفلها."

"أوه، الرجل المسكين؟" بيكا هتفت. "وكم لا بد أن تكون والدتك قد ندمت على هذا فيما بعد."

"أنا واثق من إنها فعلت،" كريستوس وافق. "لكن هذه المأساة ألقت بظلال على زواج والداي للعديد من السنوات. هذا، وحقيقة أن الولادة تركتها غير قادرة على إنجاب المزيد

مهدبتي الحمراء

تكن هناك.

"اتصلت...؟" بدا مذعوراً، والذي قبل وقت قصير بيكا كانت لتفسره كذنب، لكن الآن كانت ترى الأمور بوضوح اكبر.

"أنا قمت نوعاً ما بوضع اثنين واثنين معاً، كما تفعل...". اعترفت، تحاول أن تبعد اللحظة المدمرة من ذاكرتها. "الآن أدرك إنني كنت غبية. إذا ما كنت ستخون ستخبرني. أنت صريح جداً لتتسلل خفية." وكانت واثقة تماماً من إنه إذا ما فعل فلن يكون هذا مع ميلينا، التي كانت تملك ابتسامة أفعى وكانت مجنونة قليلاً.

"ميلينا كانت تطاردني، تعرف."

هذا الكشف الغير مبالي جعل كريستوس يتوقف عن صك أسنانه ويحدق بها.

"كانت ماذا؟" هتف، وبيكا شرحت حول المتجر والمقهى.

كريستوس فرح فكه وبدا مهزوزاً وغاضباً. "أتمنى إنك قد أخبرتني."

الفصل السابع عشر

"لم اعرف إنها كانت خطيبتك السابقة عندما رأيته." عيونها ابتعدت عن عيونه. "هل كنت في منزل ميلينا ليلة البارحة؟" فكه انقبض. "نعم. لكن لا افعل ما تفكرين به."

عيونها طارت نحو وجهه. "لا تعرف ما الذي أفكر به،" اعترضت.

"لن يكون لديك أي اعتراض مني في هذه النقطة،" رد بمشاعر. "تفكيرك لا يزال غموض كامل بالنسبة لي. هل من المفترض أن اعتبر رأيك في إنني سأكون صريحاً عندما اختار أن أخونك كإطراء؟" حاجب داكن ارتفع وهو يسألها بسخرية شديدة، "باعتبار خيانتني كما يبدو نوعاً ما من المسلمات؟ ثيوس؟" همس. "لا اعرف أبداً ما ستقولينه تالياً."

"أنا لم..."

"لا،" قاطعها بحركة نافذة الصبر من يده. "لأجل صحتي العقلية اعتقد إنه من الأفضل أن

الفصل السابع عشر

بارتداد عن علاقتك.

حاجبه الداكن ارتفع بينما تعبير من عدم التصديق ينتشر فوق وجهه. "استعدادك لتصديق أن النساء الأخريات بمثل استعدادك لرفضه يفعل الأعاجيب لغروري الضعيف. وهذا الاستنتاج المذهل استند على أي دليل، بالضبط؟"

"المخيلة والغيرة." من السهل تمييزهم بإعادة التفكير، لكن ليس بوقتها.

"خطوبتي لـ ميلينا قد انتهت تقريباً قبل أن تبدأ. لم تكن أبداً أمراً مخطط له،" كشف. "لقد ثملت في حفل ذكرى زواج والديها وجعلت والدها يعلن للعالم بأكمله أننا مخطوبين. كان يجب أن أوقف الأمر عندها. لكنني فكرت، لما لا...؟"

كتفيه ارتفعا بهزة معبرة، وصوته احتوى على جرعة كبيرة من السخرية من الذات وهو يشرح لها أسبابه.

"كان لدينا الكثير مشتركاً، وكنا نقيم

مذهبتني الحمراء

لا تذهبي هناك." سحب نفساً عميقاً. "كنت أخبرك حول ليلة البارحة." "ليس عليك فعل هذا."

درس وجهها بصمت لدقيقة. "أوه، اعتقد إنني افعل. سالي قد شكت لعدة أسابيع أن أليكس قد استأنف علاقته مع ميلينا..." "ميلينا وأليكس؟" بيكا شهقت.

كريستوس أوما. "حسناً، لست واثقاً إذا ما نستطيع تسميتها بـ 'علاقة'... لكن أليكس لا يستطيع أبداً مقاومة الفرصة للربح بنقطة علي... وميلينا كانت تشعر بالمرارة عندما أنهيت خطوبتنا."

بيكا رفعت يداً لخدّه. "أنت أنهيت الخطوبة؟ لكنني اعتقدت..."

نظرات كريستوس الداكنة انتقلت على وجهها المحمر. "بالكاد أتجرأ على السؤال،" كشف بجفاف. "لكن ما الذي اعتقدته، يانيكا ماو؟"

"اعتقدت إنها قد تخلت عنك، وأنت نمت معي

الفصل السابع عشر

بيكا حملقت به. "لا شيء؟" رددت بصوت مذهول. "هذا لا يبدو يشبهك كثيراً."
"لماذا كان علي أن افعل أي شيء عندما أنا لم أبالي مطلقاً؟ يمكن أن يثير اهتمامك لتعرفي إنه بعد خمس دقائق من لقائي بك... ربما أقل... لكمت ابن عمي في الأنف. مرتين، في الحقيقة."
"لماذا؟"

"لأنني اعتقدت إنه قد فعل بك ما فعله بـ إيريكا."

تخفق نسيج عاطفي، بيكا رمت ذراعيها حول عنقه وعانقته عدة مرات، تقطع العناقات بشكر محموم. "ليس"، أضافت عندما تراجع للخلف أخيراً، "إنني أوافق على العنف."
"بالطبع لا"، وافقها.

"لكن أليكس أكثر رجل مريع."
"لا جدال هناك."

"إنها سالي المسكينة من اشعر بالأسف لأجلها."

مهدبتي الحمراء

العلاقة بين حين وآخر لسنوات... اعترف. "أردت عائلت. لم يكن صعباً أن اقنع نفسي إنه سيكون زواجاً كافياً بالنسبة لي. ترين، بدفاع عني، في تلك المرحلة من حياتي لم أكن قد رأيت حمراء شعر معينة. لذا لم اعرف كم يمكن أن يكون الزواج أفضل من لا بأس به."
عيون بيكا تغطت بالدموع العاطفية وهي ترفع يده لوجهها.

"بدأت بالندم على الأمر مباشرة،" اعترف.

"ما الذي فعلته عندما أنهيت الخطبة؟"

"عرفت إنني كنت ذاهباً لشقتها لإعادة مفاتيحها، لذا قامت بترتيب... عرض صغير. والذي تضمنها مع أليكس بالقليل من الملابس وسجادة."

بيكا شهقت، تحاول بجهد أن لا تتخيل المشهد الذي وصفه. "وأنت دخلت عليهم؟"

أوما، يشعر بالفكاهة من تعبيرها المصدوم.

"ما الذي فعلته؟"

"لا شيء."

الفصل السابع عشر

قلت شكراً، لكن لا شكراً، أصبحت... كريمة. "فقط ردات فعله السريعة منعته من أن تمزق وجهه بأظافرها.

بيكا، التي رأت بنفسها كم يمكن لميلينا أن تكون كريهة، استطاعت أن تتخيل كم لا بد أن يكون الموقف مريعاً. "أوصلت إليك للمنزل؟"

كريستوس أوما. "في النهاية... واعتقد إنني أثرت عليه." "فعلت؟"

كريستوس أوما. "أخبرته ما يشاع حول ما فعله والد زوجته برجل حاول أن يختلس المال منه. اعتقد أن هذا ترك انطباعاً. الشيء الوحيد الذي يهتم حوله كارل عدا عن جني المال هو ابنته."

"اعرف إنني لم يكن علي أن اقض للاستنتاجات، بيكا اعترفت، عيونها تنزلق بذنب بعيداً عنه.

"كان يجب أن أقدر كيف يبدو الأمر من وجهة

مهدبتي الحمراء

كريستوس أوما. "فتاة لطيفة... إنها تستحق أفضل بكثير من ابن عمي. ليلة البارحة عندما واجهته سالي كما يبدو اعترف بأنه كان يقضي الليلة مع ميلينا. عندما اتصلت بي كانت بحالة مريضة. توسلتني أن استخدم تأثيري... قالت إنه إذا ما أخبرت ميلينا أن تتركه بحاله هي ستفعل. أنا اعتقدت أن هذا غير مرجح، لكنها كانت يائسة لدرجة إنني ذهبت لأذكر ابن عمي إنه لديه زوجة وطفل في المنزل."

"تماماً كما خططت لك ميلينا أن تفعل." "أنتِ عرفت هذا أسرع مما فعلت أنا،" اعترف، لمعان من الإعجاب في عيونه الداكنة وهم يلتقون بعيونها. "عندما وصلت هناك أليكس كان ثملاً جداً،" تذكر. "لكنه لم يكن هو في الحقيقة المشكلة."

"كنت أنت من تلاحقه ميلينا."

"لن ادخل بتفاصيل،" قال، شففيه تلتوي بنفور وهو يتذكر الأمسية السابقة، "لكن عندما

مهدبتي الحمراء

نظرك.

تتنهد بالمتعة وهي تشعر بلمسة أصابعه في شعرها، بيكا دمدمت بتفكير، "افترض أن هذا يجعلك تشعر بعدم الأمان قليلاً، حبك لشخص كثيراً بينما أنت تعرف إنه لا يبادل لك هذا الحب."

اليد التي كانت تربت على شعرها جمدت. "أنت تحبينني؟"

لجزء من الثانية فكرت في نفي هذا، ومن ثم فكرت... ما الفائدة؟ لم يكن الأمر كما لو إنها ستكون قادرة على إخفاء هذا إلى الأبد.

كان هناك لمحة من التحدي في وجهها وهي توجه عينيها إليه. "ماذا إذا ما كنت أحبك؟ هذا لا يغير أي شيء."

"أن تحبينني لا يغير أي شيء؟" حدق بها كما لو كانت مجنونة بالكامل. "اللعنة إذا لم يفعل!" زمجر، جزء من الثانية قبل أن يعانقها بجوع وقوة.

عندما رفع رأسه وأبعدها بحذر عنه، كما لو إنها

الفصل السابع عشر

كانت قابلة للكسر، كانوا كلاهما يتنفسان بصعوبة.

إذا ما كان هذا حلاً بالتأكيد لا أريد أن استيقظ، فكرت، تنظر إلى وجهه النحيل الأسمر بعيون تلمع بالحب. "افهم من هذا إنك لا تمنع حول... تعرف...؟"

"أمان؟" أخرج ابتسامة من الارتياح الحاد، التوتر يتسرب من جسده. "عزيزتي، مجنونتي اللذيذة... لماذا يجب أن أمان إذا ما أحببتي زوجتي؟"

بيكا رمشت نحوه.

"أنت تبدين مثل بومة صغيرة مرتبكة،" أخبرها بحب.

"الرجال لا يقعون بحب بومة مرتبكة من أي عمر."

أخرج ضحكة واثقة وبعد أن مرر يد محبة فوق بطنها، تركها تبقى هناك. "كنت واقعاً بحبك بجنون من أول لحظة وضعت عيوني على رأسك الأحمر ذاك. عرفت إنني لا أستطيع

الفصل السابع عشر

"وأنا انوي أن اجعلها رحلة ممتعة لكلينا،
وعد، يضع يداً حاميتاً على بطنها.
حنجرتها غليظة بالمشاعر، غطت يده بيدها
وشبكت أصابعها بأصابعه. "أي مكان تذهب
إليه، سألحق بك بسعادة تامة."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

تركك تفلتين مني."
بيكا بدأت ترتجف. "أنت تزوجتني فقط لأنني
حامل؟" اعترضت بضعف.
"تزوجتك لأنني لا أستطيع العيش من دونك،"
كريستوس صبح، يقبل الجلد الناعم
لكتفها.
"ولم يخطر لك أن تخبرني؟" تأوهت، تضع رأسها
فوق صدره وتفكر بكل الليالي التعيسة التي
قد قضتها.
"الآن، لماذا أنا أفكر ب قدر، اسود وابريق؟"
مازحها، يميل رأسها للأعلى إليه.
"اعتقدت أنك أردت زواج مصلحة،
كريستوس."
"رغم المظاهر، لم أكن أبداً أحمقاً لهذه
الدرجة. أريد ودوماً ما أردت زواجاً بوجودك
أنت،" قال ببساطة. "إنها الطريقة الوحيدة
لينجح الزواج بالنسبة لي."
ابتسمت له، الحب يلمع في عيونها. "جيد...
لأنني في هذا الزواج للمدى الطويل."

الخاتمة

عندما عادت بيكا من مواعدها ركضت مباشرة للخارج على الشرفة، نافذة الصبر لتشارك أخبارها مع كريستوس. كان نوع الأخبار التي تستحق أن تصرخ بها من على السطح... وهنا هذا كان خياراً.

هذا كان سبب حبها لفيلتهم على الشاطئ هنا في الجزيرة بهذا القدر. لم يكن هناك خدوم لتحذر وتحتاط حولهم، لا رسمية، لا هواتف ترن... فقط هم: العائلة.

وعرفت أن كريستوس اعتز بالوقت الذي يقضوه هنا بقدر ما كانت تفعل.

أخرجت تنهيدة من المتعة الخالصة وهي تنظر للشاطئ والبحر وراءه. و... مباشرة بالمنتصف... الأشخاص الثلاثة الذين جعلوا كونها بيكا كاريدس جداً، جداً جيد! رفعت يدها ولوحت بشكل محموم.

في الأسفل على الشاطئ، كريستوس التقط أنفاسه على منظر الجسد النحيل ويدها فوق رأسها. وهو يرفع يده ليظل عينيه نسيم الصيف

مهدبتي الحمراء



KHUBSURTI
ASHI KARNE MEIN
SH KARNE,

FOR ALL THE JOSE,
HEROT B SIKHTA H OR TEACHER B.. LEKIN FAR K SIRF
KI WAQT IMTHIHAAN LEKE SIKHATA H..
OR TEACHER SIKHA K INTHIHAAN LETA H THIS IS LIFE

الخاتمة

مذهبتي الحمراء

الناعم امسك بالتنورة الواسعة للثوب الذي كانت ترتديه. ابتسم وشعر بوخزة الرغبة المألوفة وهو يراقب جهودها المحمومة لترويض القماش المرفرف وهو يرتفع.

بيكا استسلمت عن محاولة السيطرة على ثوبها، وتترك أربطة الكتف تنزلق من على كتفيها، تركته يقع على الأرض. تحته كانت ترتدي رداء سباحة احمر، والذي أحضرته معها لعطلة نهاية الأسبوع الطويلة لأن كريستوس أحب الطريقة التي يتضارب بها مع شعرها. أحبت ما يقول إنه يفعل له ضغط دمه!

انحنيت لتفتح رباط الكاحل لحذائها، ورأت الجسد الطويل الأسمر يقطع الشاطئ ليلتقي بها.

لا بد أن يكون هناك عدد قليل جداً من الرجال الذين يبدون مثل زوجها بشورت سباحة، بيكا فكرت. رجلين طويلتين، كتفين عريضين، وجسد مشدود عضلي لم يحمل أي أونصة من اللحم الزائد ليخفي البنية العضلية

الخاتمة

المثالية التي لم تتعب أبداً من النظر إليها. أنا فقط أحب الطريقة التي يتحرك بها. بيكا ابتسمت وأدركت أن أي أحد يسمع لهاثها سيفترض إنها من كانت تركض.

"أين كنت؟" كريستوس طالب، يضع الرزم المقهقهة التي يحملها، واحد تحت كل ذراع، على أرض الشرفة الحجرية.

رفع رأسه ومبتسماً لزوجته، تبني نبرة معذبة وهو يضيف، "وقبل أن تسألني... نعم، أنا أبقيتهم بعيداً عن شمس منتصف النهار، أغرقتهم بواقى الشمس وأبقيت قبعاتهم على رؤوسهم طوال الوقت... حسناً، تقريباً طوال الوقت،" صحح، يجر القبعة المكشكشة من على الخصل المجعدة الحمراء لابنتهم ذات الأحد عشرة شهراً. بابتسامة لثوية فوراً أخذتها من يده بأصابعها السمينتين.

"كم هذا يشبه النساء،" علق، يستقيم ويعانق زوجته بجوع. "أمم... أنت لذيذة،" قال، قبل أن يلوح بأصبع نحو ابنتهم ويتذمر، "قضت كل

مهدبتي الحمراء

الصباح تجرها من على رأسها. الآن قررت إنها تريدّها. " ربت على أنف ابنتهم بمداعبة ونظر حوله بحثاً عن أخيها.

"فاسيليس؟" نادى. "أين ذاك الصبي؟"

تضحك وهي ترفع ابنتها السمينّة حمراء الخدود بين ذراعيها، بيكا أشارت عبر الشرفة. ستتخيل أن هناك الكثير ممن سيواجهون صعوبة في ربط هذا الجسد المغطى بالرمل بشعره والابتسامات المسترخية على وجهه مع الرجل الذي يرتدي بدلات مفصلة ولا يمتلك شعرة واحدة في غير مكانها. ذاك الرجل يستطيع أن يسيطر على غرفة اجتماعات بجملة مختارة بعناية وواحدة من نظراته المميزة.

"ثيوس؟" كريستوس هتف. "تخلي كم سيكون سريعاً في الحركة عندما يقرر أخيراً أن يمشي؟" كريستوس تحرك ليستعيد فاسيليس قبل أن يتدبر أن يمسك بالقطة التي كان يلحق بها. "متى ستلحق بأختك،

الخاتمة

فاسيليس؟" كريستوس طالب من ابنهم، الذي لم يأخذ بعد خطواته الأولى.

"سيصل لهنّاك،" بيكا قالت بطمأنينة، وهي تراقب كريستوس يرفع الصبي الصغير المتملص بين ذراعيه. التشابه بين الأب والابن كان مميزاً... الفرق الحقيقي الوحيد كان فاسيليس لديه عيون زرقاء... عيونها. أخته التوأم من قد ورثت عيون والدها البنية الداكنة.

"الفتيات ينضجن أسرع بكثير. تذكرى هذا، إيفي،" أخبرت ابنتها، التي كانت تحاول أن تأكل قبعته. "تعرف، اعتقد إنها تسنن مجدداً."

كريستوس قلب عينيه نحو السقف وتأوه. "هل سيكون هناك أبداً وقتاً عندما لا يكون واحداً منهم يسنن؟"

بيكا ضحكت. في دقائق كهذه أدركت كم كانت محظوظة. شعور عميق من الرضا غمرها بينما كريستوس ينضم لها.

مهدبتي الحمراء

"تبدلين سعيدة جداً من نفسك"، علق.
"في الحقيقة، أنا سعيدة جداً من نفسي"، قالت،
تقدم شفيتها للعناق الطويل الذي أعطاها إياه
زوجها.

"نعم، جيد جداً... مثل الفراولة." درس عيونها
المشرقة وخدودها المحمرة بعيون ضيقة. "هل
لهذا الغرور والتألق أي علاقة بموعدك الغامض
هذا الصباح؟"

"تستطيع قول هذا"، أكدت. ثم، غير قادرة
على إطالة التوتر ثانية أخرى، قالت مسرعة،
"الطبيب أكد ما اعرفه بالفعل... أنا حامل،
كريستوس. سيكون لدينا طفل آخر!"

كريستوس جمد، عيونه تنخفض فوق جسدها
النحيل. "لكننا بدأنا لتونا بالمحاولة"،
اعترض بصوت أجش. "اعتقدت أن هذه الأشياء
تأخذ وقتاً."

"أنت من بين كل الناس يجب أن تعرف أن الأمر
ليس هكذا دوماً." كتفها ارتفع بهزة. "افترض
أن علينا فقط أن نتقبل إنك فعل." مازحته.

الخاتمة

"طفل... قال، لا يزال يبدو مصدوماً.

بيكا أومات، ثم رمشت من دون كلمة وهو
يأخذ إيضي الهادئة من بين ذراعيها ويضع كلا
التوأم في حظيرة لعبهم المليئة بالألعاب. يعود
بسرعة لجانب زوجته، أخذ وجهها بين يديه.
كان هناك ظل من القلق في وجهه وهو يسأل،
"هذا ما تريدينه، يانيكا ماو؟"

بيكا غطت يديه بيدها. "لم أكن أبداً أكثر
سعادة في حياتي، كريستوس"، اعترفت.
"وأنت؟"

عيون كريستوس كانوا مشرقين بشكل يثير
الشك وهو يرفع يديها إلى شفتيه ويضع قبلته
محمومة على إحدى راحتيها ومن ثم الأخرى.
"إذا ما وجدت رجلاً أكثر سعادة مني فهو
يكذب... لأنه ببساطة هذا غير ممكن."

عمق الصدق اللامع في عيونه احضر كتلة
عاطفية إلى حنجرتها.

"احبك جداً لدرجة أن هذا يؤلم"، اعترفت
بخشونة.

الخاتمة

المحمر وهي تجر رأسه نحوها. "أنا اعتقد أن هناك شخص مميز لكل واحد، لكن فقط قليل من هم محظوظين ليجدوا بعضهم البعض. وأنا أكثرهم حظاً... لأنني قد وجدتكم."

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

مهدبتي الحمراء

عيونه تحرقه، كريستوس أحنى رأسه وعانقها بعاطفة جعلت أصابع قدمي بيكا تلتفان. عندما رفع رأسه أطلقت نفساً مرتجفاً. "ليس لديك أي فكرة كم أنا سعيدة لأنك قد عدت لأجل زفاف أليكس... عندما أفكر حول عدم لقائي بك..."

يديه القويتين أغلقت بتملك فوق منحنياتها وبيكا مالت إليه، تحب الصلادة النحيلة الرجولية لجسده.

"لم يكن هناك أي فرصة لعدم حدوث هذا." "لا...؟"

هز رأسه وقال، باقتناع تام، "أنت وأنا مقدر لنا أن نكون معاً."

بيكا رمشت مبعدة الدموع العاطفية التي قفزت لعيونها. "أنت تصدق هذا حقاً، ألا تفعل؟" قالت، التعجب في عيونها وهي تداعب المنحنى القوي لخصه النحيل.

"ألا تفعلين أنت؟" تحداها.

ابتسامته من السعادة الخالصة أنارت وجهها

روایات مترجمہ

www.rewity.com

مترجمہ

روایات الرومانسیہ المترجمہ

des: Gege86

مہذبتي الحمراء



تمت بحمد الله